

ذخائر العرب

٨٠

فضائل البيت المقدس

للواسطي

تقديم وتحقيق وتعليق

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م



دار المعارف

مقدمة المحقق

الحمد لله رب العالمين، حمداً يليق بجلاله، لا نحصى ثناء على ربنا سبحانه، والصلاة والسلام على خير خلق الله ومصطفاه ورسوله الأمين الذى بعثه بالحق بشيراً ونذيراً، وأتاه الحكمة وفصل الخطاب، محمد المصطفى ﷺ وعلى آله وسلم، وبعد . . .

من يدرس الأماكن المقدسة سواء عند المسلمين أو المسيحيين أو اليهود يستطيع أن يتعرف على تاريخ المنطقة سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية فهي مرآة الحضارة للشعوب على مر العصور.

المساجد من الأشياء التى ذكرت فى كتاب الله «القرآن الكريم» وسنة رسوله ﷺ، ففي كتاب الله نحو ثمانية وعشرين مرة المسجد الحرام فى ١٧ مرة وبقية المساجد فى ١١ مرة، أما المسجد الأقصى فقد ذكر فى أول آية الإسراء :

﴿مُبَحَّنَ الَّذِى أَسْرَى يَعْبُدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِى بَنَرَكُنَا حَوْلَهُ لِنُرِّيَهُ
مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾﴾

وروى أهل الأثر عن رسول الله ﷺ أحاديث كثيرة فى المساجد وفضلها وأحكامها ولا يتيسر لنا إيرادها كلها هنا، وقد ذكر الزركشى معظمها فى كتاب «أعلام المساجد» منها «لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى» و«إن الجنة تحن شوقاً إلى بيت المقدس» رواه البخارى ومسلم وابن ماجه والترمذى.

دور المساجد فى الإسلام :

المساجد أجمل ما تقع عليه عين الإنسان فى عالم الإسلام سواء كانت فى قرية صغيرة خافية فى بطن الريف أو مستكنة خلف كثبان الرمال فى الصحراء أو راقدة خلف جبل أو كانت فى عاصمة كبيرة مترامية الأرجاء متدفقة الحركة عامرة بالعمائر السامقة، فإن المساجد بماآذنها الدقيقة المنسرحة الزاهية فى الجو مثيرة إلى السماء، وقيابها الأنيقة تضيف إلى المنظر عنصرًا من الجمال الروحى والجلال لا يتأتى له بدونها فهي تزيل الوحشة عن تواضع مباني القرية وصغرها.

وصفوة القول، فإن المساجد حارسة عالم الإسلام، فقل من مدننا ما كان لها أسوار عالية كما ترى في غير عالم الإسلام. هناك تجد الأسوار المنيعة التي تصل إلى ضخامة سور الصين وطوله وتجد الأبراج العالية كما ترى في معظم بلاد أوروبا. أما في عالم الإسلام فما أقل الحصون والأسوار لأن المساجد كانت حصونة في كل مكان فهي مراكز الإيمان ورموزه والإيمان قوة عالم الإسلام الكبرى، فقد نجت أمم الإسلام من المحن الطاحنة في العصور الماضية بفضل الإسلام وحده، ويمكن أن نقول: إن المسيحية عاشت بفضل المسيحيين أما في عالمنا الإسلامي فقد عاشت أمم الإسلام بفضل الإسلام وحول راية الإسلام الرفيعة تجمع الناس وساروا في ظلها مستلهمين عزتها وتمكنوا من تحرير بلادهم.

وإذا نظرنا للمغول فقد هاجموا عالم الإسلام من الشرق وخربوا البلاد وأهلكوا العباد ولكنهم لم يفتكروا على الإسلام بل هزمهم الإسلام وغزا قلوبهم وفي نفس الوقت المساجد التي خربها المغول في طريقهم من سمرقند إلى حلب وجعلوا معظمها أطلالا ركد المغول المغلوب على أمره وسجد للواحد القهار تحت سقوف المساجد، بل وفوق ذلك قام أحفاد هولاءكو بإعادة بناء المساجد وفيها صلوا وتحولوا إلى مسلمين.

وإذا نظرنا للمساجد في جملتها: منشآت صغيرة الحجم بسيطة العمارة ونادراً ما تكون سامقة الارتفاع ولو أخذنا واحداً من أضخم مساجد الدنيا مثل مسجد قرطبة الجامع، أو مسجد الكتبية في مراكش أو جامع ابن طولون، أو السلطان حسن في القاهرة، أو مسجدي شاه في أصفهان أو السليمانية في الآستانة، أو القطب في دلهي، فإن أضخمها لا يقاس بكنيسة كانتربري في لندن، أو النوتردام في باريس، أو القديس بطرس في روما، أو الدوم في كولونيا، أو سماركو في البندقية، فهذه كلها جبال إذا قيست إلى المساجد، ولو أخذت الصخر الذي بنيت به نوتردام مثلاً لوجدته يعدل في الحجم والوزن أربعة أو خمسة من مساجد الإسلام الكبرى إلى جانب أن معظم مساحات مساجد الإسلام صخون خالية غير مسقوفة، وأن معظمها كان يضم في نفس الوقت مدرسة ومستشفى وضريحاً وسبيل ماء كما يظهر في المساجد المملوكية بالقاهرة.

وفوق هذا تجد في المسجد أحياناً من الرقة والخفة ما يجعلك تتصور أنها أبنية هشة يتضعع بناؤها بأقل حادث، وبعض المساجد الكبرى بالفعل هشة البناء قامت على أعمدة دقيقة كأنها أقلام رصاص فإن أعمدة مسجد قرطبة الجامع على سبيل المثال لايزيد سمك الواحد منها على ٣٠ سنتيمتراً، ومازالت قبة الصخرة والجامع الأموي في دمشق ومسجد عقبة في القيروان على رقتها قائمة رغم أنها كلها قطعت من العمر ما بين الاثني عشر والأربعة عشر قرناً.

وطبيعة المساجد نفسها تتنافى مع الضخامة والإسراف فى الزينة لأننا نعرف أن المسجد ينبغي أن تتناسب هيئته مع بساطة الإسلام وصفاته. فالإسلام سهل يسر واضح وعبادته كلها بسيطة واضحة لا غموض فيها والسبب فى ذلك أن المساجد أقيمت للصلاة وهى مواضع مطهرة مصونة عن الطريق يقف فيها العبد بين يدى خالقه ليؤدى صلاته والصلاة فى صميمها طلب الرحمة من الله ولا بد لها من صفاء النفس وإخلاص النية وطهارة القلب.

والمسجد مركز ترابط الجماعة الإسلامية وهيكلها المادى الملموس فلا تكتمل الجماعة إلا بمسجد يربط أفرادها بعضهم ببعض، يتلاقون فيه للصلاة وتبادل الرأى ويقصدونه للوقوف على أخبار جماعتهم ويلتقون فيه مع رؤسائهم، أو يتجهون إليه لمجرد الاستمتاع بالقعود فى ركن من أركانه كما يفعل الناس عندما يزورون حديقة ليروحوا عن أنفسهم فالمسجد على هذا ضرورة دينية وضرورة سياسية وضرورة اجتماعية أيضاً بالنسبة لكل مسلم على حده وبالنسبة لجماعة المسلمين جملة.

المساجد مراكز العلم :

وذلك كله راجع إلى أن المساجد أتخذت معاهد للعلم، فقد ضمن ذلك كفاءة العلماء من ناحية وحرية أهل العلم من ناحية أخرى، فقد أصبحوا بهذا فى امتحان أو محنة يوماً بعد يوم. ومن المؤكد أنه لو كانت الأمة تركت العلم لرجال الدول لما ظل العلم فى بلاد الإسلام دائماً فى ذلك المستوى الرفيع، فقد كان على العلماء أن يواصلوا الدرس ليحافظوا على مكانتهم أمام الناس الذين يستمعون إلى دروسهم وتحن فى تاريخنا لا نفخر بنظم الوزارة والكتابة والحجابة وما إليها من النظم التى كانت بأيدي رجال الدول ولكننا نفخر بالقضاء ونفخر بالعلم ونفخر بأهل المعمار ونفخر بأعلام قراء القرآن ونفخر بالحسبة والمحتسبين ونفخر بالشعر والشعراء، ونفخر كذلك بالصالحين من شيوخ التصوف فهؤلاء جميعاً كانوا يمثلون مؤسسات إسلامية عامة احتفظت بهالة الإسلام فى يدها.

وكان أكبر ما أمان الجماعة على المحافظة على سلامة مؤسساتها كالقضاء والعلم - أنها كانت تملك المساجد فوضعتها تحت تصرف القضاة وأهل العلم وهذه ناحية من نواحي الحضارة الإسلامية لم تدرس بما هى أهله من العناية والبحث رغم أهميتها. ولو درست لكشفت عن ناحية جلية من نواحي حضارتنا ولأظهرت جانباً هاماً من جوانب الدور الذى أدته المساجد لجماعة المسلمين.

ولكى يزداد وضوح الدور الاجتماعي للمساجد في عالم الإسلام، نلفت النظر إلى أننا عندما نقرأ كتب كبار الرحالة المسلمين - مثل احمد بن محمد المقدسى البشارى وابن جبير والعبدى وابن رشيد وابن بطوطة - نلاحظ أن أولئك الرجال كانوا إذا نزلوا بلدًا لا يعرفون فيه أحدًا اتجهوا إلى المساجد، وهناك يلتقون بالغرباء من أمثالهم فيسألونهم عن الفنادق والأسعار وسبل المعيشة للغريب الطارىء، فما يكاد هؤلاء يعرفون أنهم أمام عالم غريب حتى يفتحوا له الأبواب: يستضيفه بعضهم أو يدلونه على رجل من أهل الخير والفضل فيقوم بالواجب نحوه، وسرعان ما يقدمونه لكبير البلد سواء أكان القاضى أو العامل أو تاجرًا كبيرًا أو واحدًا من علية القوم.

ويحكى لنا العبدى فى رحلته عن نفسه وكان شيخًا شديد الحياء مرهف الحس أنه ما نزل بلدًا إلا قصد إلى الجامع رأسًا، وهناك يتعرف على الشيوخ وطلبة العلم فيجد فيهم صاحب والأهل وكان إكرام الناس له يصل إلى حد أن بعضهم كان يترك عمله ومصالحة ليعين هذا العالم الغريب ويرافقه طيلة إقامته فى البلد.

وفى سيرة أحمد بن إبراهيم الجزار وهو من أعظم أطباء المسلمين وكان قيروانيا - أنه كان يخرج بعد صلاة العشاء ويقف على باب الجامع ليداوى المرضى من الفقراء، وكان يصطحب عبدًا يحمل أصناف الأدوية فيعطيه منها ما يرى، وكان يعمل ذلك حبًا فى الله وبرًا بأمة محمد ﷺ، وعلى هذا كان الكثيرون من صلحاء أهل الطب.

وقد حكى فنسان مونتاي V. Monteil أن هذه أيضًا كانت طريقة تجار المسلمين فيما يلى بلاد الهند شرقًا، فقد كان جماعات تجار المسلمين إذا تكرر نزولهم فى موضع ابتنوا مسجدًا ليكون مكان تجمع لهم فلا يلبث أهل الموضع أن يقبلوا على المسجد ويدخلوا فى الإسلام، وطرق التجارة كانت طرق إسلام فى آسيا كما كانت فى إفريقيا، وكانت تلك الزوايا - المساجد الصغيرة - المتواضعة طلائع الزحف الإسلامى، وإذا أردنا أن نتعرف طرق التجارة فى هذه النواحي فعلىنا أن نتتبع خطوط الزوايا.

ولقد روى هذا العالم الفرنسى عن أبيه - وكان عالمًا جليلًا مثله - أنه قال: إن بعض هذه الزوايا المتواضعة كان لها من الأثر فى نشر الإسلام ما يفوق ما كان للكاتدرائيات الضخمة فى نشر المسيحية ولقد بدأ «واذا» مرة فى إنشاء كنيسة فى قرية فى السنغال وبينما كانوا فى البناء نزل مريد وأخذ يدعو للإسلام وفى ظرف سنتين وقبل أن يوضع سقف الكنيسة كان هذا المريد قد حول أهل القرية كلها إلى الإسلام وامتألت البلد بالزوايا فكفوا عن إكمال بناء الكنيسة وصرفوا النظر عن أمرها.

وبعد هذا العرض نستطيع أن نخرج بالآتى :

١ - أن المساجد كانت مراكز اتصال بين أفراد الجماعة الإسلامية ، فى المساجد كان الغرباء من أبناء الجماعة الإسلامية الكبرى يتلاقون وكانوا يتجمعون ويتعرف بعضهم إلى بعض ، وهناك كانوا يشعرون بأنهم أبناء أمة واحدة هى أمة الإسلام ، ويفضل المساجد لم يكن المسلم يشعر بأنه غريب فى بلد إسلام.

٢ - أن المساجد فى أحيان كثيرة جداً كانت النواة التى نشأت حولها جماعة إسلامية جديدة ، بعض التجار أو المهاجرين المسلمين إلى بلد غير إسلامى ينشئون زاوية تجتذب أهل البلد إلى الإسلام فتنشأ جماعة إسلامية حول هذه الزاوية ، ثم يقوم أهل هذه الجماعة الجديدة بإنشاء زاوية فيما يليهم من الأرض فتنشأ فيها جماعة إسلامية جديدة ، وهكذا تزحف المساجد والجماعة الإسلامية وراءها . وبهذه الصورة انتشر الإسلام فى نواح كثيرة جداً من إفريقية المدارية والاستوائية وفيما يلى الهند شرقاً من بلاد آسيا.

٣ - أن المساجد فى ذاتها مراكز للدعوة الإسلامية ومن ثم فلا بد أن يعمل المسلمون على إنشاء المساجد فى البلاد التى يريدون تثبيت دعائم الإسلام فيها وتوسيع نطاقه . زاوية صغيرة يقوم فيها إمام مخلص نشيط أبلغ أثراً من مركز ضخم فيه عدد كبير من الموظفين أو الدعاة كما يسمون لأن ذلك المركز يثير المنافسة للإسلام والجهد المضاد ، أما الزاوية المتواضعة فتؤدى عملها الإسلامى فى هدوء.

المسجد الأموى فى دمشق :

يذهب الكثيرون من الكتاب الغربيين إلى أن الفاتحين المسلمين كانوا عندما يدخلون بلداً نصرانياً يحولون كنيسته الرئيسية أو كاتدرائيته إلى مسجد ويتخذ أولئك الكتاب مثلاً لذلك مسجد ما ويقولون إنه كان كنيسة القديس يوحنا وهذا القول خطأ ، والبرهان على ذلك مسجد دمشق . فإن مسجد دمشق الأموى أنشئ فى جزء من معبد كان هناك للإله الرومانى جوبتر وكان المسيحيون أيضاً يستخدمون أجزاء من المعابد الرومانية القديمة كنائس ومصليات وخاصة فى عصر الاضطهاد الأول.

فى معبد جوبتر هذا كان المسيحيون قد أقاموا كنيسة ونسبوا للقديس يوحنا فلما جاء المسلمون ورأوا سعة هذا المعبد المهجور فى معظم أجزائه ، رغبوا فى الاستفادة من الأحجار والرخام والأرض المبلطة لهذا المبنى القديم ، ورأى رجال الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان أنهم يستطيعون تحويل المبنى كله إلى مسجد ، وتراضوا مع النصارى على تعويضهم عن المصلى

الصغير الذى كان لهم وتم الاتفاق على ذلك وأخذ النصارى تعويضاً كبيراً عن مصلاتهم، وأنشئوا لهم بالفعل مصلى جديداً فى موضع آخر.

وفى عهد الوليد بن عبد الملك (٧٠٥م/ ٧١٥م) بدأ بناء المسجد العظيم سنة ٧٠٦هـ ولم يتم إلا سنة ٧١٥هـ وقد استخدم البناءون المساحة كلها، ولما كان الجدار الطولى للمساحة يتجه إلى الجنوب أى نحو مكة فقد جعلوه جدار القبلة وأصبح طول بيت الصلاة غير متناسب مع جوفه الذى يتكون من ثلاثة أساكيب ولكنهم لم يروا فى ذلك بأساً لأن طول جدار القبلة أعطى بيت الصلاة وتركوا بقية المساحة صحناً مكشوقاً مستطيلاً أيضاً وأصلحوا أرض الصحن. وكانت من الحجر وأكملوا ما كان ناقصاً منها.

وجعل المهندسون باب بيت الصلاة المؤدى إلى الصحن باباً فخماً كأنه باب مسجد كامل خاص وهو يؤدى إلى الرواق الأوسط - أو المجاز الأعظم - الذى ينتهى بالقبلة. ويبلغ طول جدار القبلة حوالى ١٩٠ متراً، وعدد بلاطاته - أى أروقته - اثنتان وعشرون بلاطة، مقسمة على قسمين: كل منهما إحدى عشرة بلاطة، على يمين الرواق الأوسط وشماله، ويفتح بيت الصلاة على الصحن بسلسلة من العقود عددها عدد البلاطات وهى عقود مستديرة وتقوم كل هذه النوافذ أزواجاً: كل اثنين منها فوق عقد من العقود ويحيط بالصحن - من شرق وغرب - مجنبتان لهما نفس هيئة أروقة بيت الصلاة. وتقوم فوق الرواق الأوسط - فى وسطه - قبة صغيرة ولكنها آية فى الجمال.

وبالرغم من أن العمارة البيزنطية كانت مصدرًا أساسياً من مصادر العمارة الإسلامية الناشئة فى ذلك الحين فإن الجامع الأموى بنى وفق مخطط مسجد الرسول الأول يساحته المكشوفة الفسيحة وقد جعل حرم الصلاة مغلقاً وأقيم أعمدة وأقواس بسبب جو دمشق المطر فى الشتاء وكانت هندسة الجامع المتفقة مع شعائر الدين الجديد أساساً لبناء الجوامع الكبرى التى بنيت من بعد فى مختلف بلاد الإسلام.

والملاحح البيزنطية فى عمارته إنما تمثلت فى أقواسه وفى تزييناته من الفسيفساء وتعتبر مآذن ثلاث. وكان فى ركنى المعبد القديم الذى بنى عليه المسجد فى الجانبين الجنوبيين الشرقى والغوى برجان مربعان فأعاد الوليد بناءهما ليكون من فوقهما الأذان ثم أنشئ على شكلهما مئذنة ثالثة فى منتصف الواجهة الشمالية للجامع. والبناء الحالى لهذه المآذن يعود إلى العصور الآيوبية وللمملوكية والعثمانية والمئذنة الغربية منها هى الأجل والأرشق وقد بنيت زمن السلطان قايتباى (القرن الخامس عشر).

وقد احترق الجامع خمس مرات أولها سنة ٤٦١هـ / ١٠٦٨م وآخرها سنة ١٨٩٣م أيام السلطان عبدالحميد الثاني. والبناء الحالي بأعمدته وشكله يرجع إلى عهد هذا السلطان على أن جميع الترميمات التي توالى على هذا الجامع حافظت تماما على مخططة المعمارى الأول وعلى هندسته الأموية دون تعديل يذكر، وكان هذا الجامع من القرن الماضى مستودعاً للكتب والمخطوطات.

المسجد الأقصى :

ترجع بدايات هذا المسجد المكرم إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذى أمر ببناء مسجد فى الحرم القدسى غير بعيد عن موضع الصخرة التى بنيت عليها القبة. وهناك من يقولون: إن مسجد عمر أقيم فى جزء من معبد روماني قديم ينسب إلى هيرود وهدمه الامبراطور تيتوس، ويذهب كرسوبل إلى أن هذا المسجد الأول كان يقوم فى جناح من ذلك المعبد.

ولكن الخليفة الأموى الوليد بن عبد الملك كان أول من أنشأ المسجد الأقصى فى مكانه الحالى وكان ذلك فى سنة ٩٧هـ / ٧١٥ - ٧١٦م ولم يبق من مسجد الوليد هذا إلا العقود القائمة على أعمدة من الرخام على يمين القبة الصغيرة عند المدخل ويسارها.

وقد تهدم معظم مسجد الوليد هذا فى زلزال وقع سنة ١٣٠هـ / ٧٤٧م - ٧٤٨م فأعاد بناءه الخليفة المنصور حوالى سنة ١٤٠هـ الأغلب بعد أن اقتلع الذهب من أبوابه لينفق عليه ثم تهدم مرة أخرى ورفع الأمر إلى الخليفة العباسى المهدي فقال: «رث هذا المسجد وطال وخلا من الرجال أنقصوا من طوله وزيّدوا فى عرضه» وهكذا تم إنشاؤه بأمر الخليفة المهدي العباسى سنة ١٦٣هـ / ٧٤٧م الذى أعطى المسجد صورته وحجمه الحاليين، ومن الأسف أن معظم بناء المهدي تهدم فى زلزال وقع فى مطلع القرن الثالث فوزع الخليفة المأمون بناءه على أمراء الأطراف يبنى كل منهم رواقاً على نفقته وتولى البناء والى العباسى عبد الله بن طاهر بعد سنة ٢١٠هـ وقد زلزل هذا البناء أيضاً سنة ٤٢٤هـ / ١٠٣٣م. ولكن المقدسى الرحالة احتفظ لنا بجانب من وصفه فقال: إن بيت صلاته كان يتكون من شقة وعشرين تشرعه كلها من جدار القبلة إلى الصحن، أما أبواب المسجد فكانت سبعاً أكبرها هو الأوسط وكان الباب الرئيسى ملبساً بالنحاس وكانت تتوسط الرواق الأوسط قبة لطيفة.

وأعيد بناء المسجد بعد زلزال سنة ٤٢٤هـ / ١٠٣٣م الذى ذكرناه وكان الذى بناه هو الخليفة الفاطمى الظاهر سنة ٤٢٦هـ / ١٠٣٥م وقد ذهب جزء كبير من بناء الخليفة الظاهر الفاطمى أثناء الحروب الصليبية وما أصاب القدس خلالها من أحداث. ولكن بقى لنا منه الهيكل العام المكون

من سبعة أروقة عمودية على القبلة وجوف بيت الصلاة يتكون من ١١ أسكوبا - أى صفًا - من العقود الموازية لجدار القبلة.

والرواق الأوسط أو المجاز الأعظم ضعف بقية الأروقة فى الاتساع وتقوم فوق البلاطة الأخيرة منه قبة صغيرة فوق المدخل مباشرة وهناك قبة أخرى أكبر من هذه فوق البلاطة المؤدية إلى المحراب.

وما زال المسجد المكرم يحتفظ بهذه الهيئة على وجه التقريب ، فقد رُم وأعيد بناء الكثير من أجزائه أيام المالك والعثمانيين ، وقد كانت عناية هؤلاء الأخيرين به كبيرة جدًا واليهيم يرجع الفضل فيما يمتاز به المسجد اليوم ، من رواء بديع وخاصة عندما تقف وسط الرواق الأوسط فى اتجاه القبلة ، فترى المربع البديع - الذى يحمل القبة الكبرى - مرفوعًا على أعمدة رخامية سامقة الارتفاع ، تعلوها عقود تقوم على أرجل ، يعدل ارتفاعها ارتفاع العمدة ، والجدار الحامل للقبة فوق العقود مزين بنوافذ صغيرة على هيئة بوانك صغيرة ، وهذا الارتفاع العظيم للسقف هو الذى حدا بالمعماري إلى أن يربط الأعمدة بأوتاد خشبية سمكية ، وهذه الأوتاد هى الشئ الوحيد الذى يشوب روعة جمال هذا الجامع الجليل رغم زخارفها الكثيرة ، ويذهب المعماريون إلى أن هذه الأوتاد ترجع إلى بناء الظاهر الفاطمى ، ومعنى ذلك أن القبة الكبيرة نفسها ترجع إلى ذلك العصر أيضًا.

والمسجد الأقصى الحالى عمل معمارى يجمع بين البساطة والجلال على صورة تندر فى غيره من المساجد ، فإن بناءه رغم ضخامته هش ، فالجدران الحاملة للقبة الكبرى لا تتميز بضخامة ، والقبة بسيطة ، رغم زخارفها ولكن يضاف إلى روائها أن الجدار - إلى يمينها ويسارها إلى ارتفاع المحراب - مغطى بالقاشانى المزخرف ، وجزء كبير من فخامة الجامع يرجع إلى سعة بيت الصلاة ، التى تملأ النفس روعة وبهجة ، وهذه السعة هى التى جعلت المعماري يكتفى بتسقيفه بالخشب.

هذه نبذة سريعة عن المساجد الإسلامية وأثرها فى المجتمع وعن المسجد الأموى بدمشق والمسجد الأقصى ، وقد قام بعض الأساتذة الفضلاء بالكتابة المستفيضة حول الموضوعات السابقة نذكر منهم الدكتور حسين مؤنس وسعاد ماهر وحسن الباشا وغيرهم.

وكتاب تاريخ البلد المقدس من الكتب الصغيرة التى ألفت الضوء على ما ورد فى الآيات والأحاديث والروايات عن بيت المقدس والمسجد الأقصى وقبة الصخرة ولكن بعمل دقيق ومنظم وهو فى نفس الوقت تلخيص لعدد من الكتب أمثال كتاب ابن عساكر وغيره.

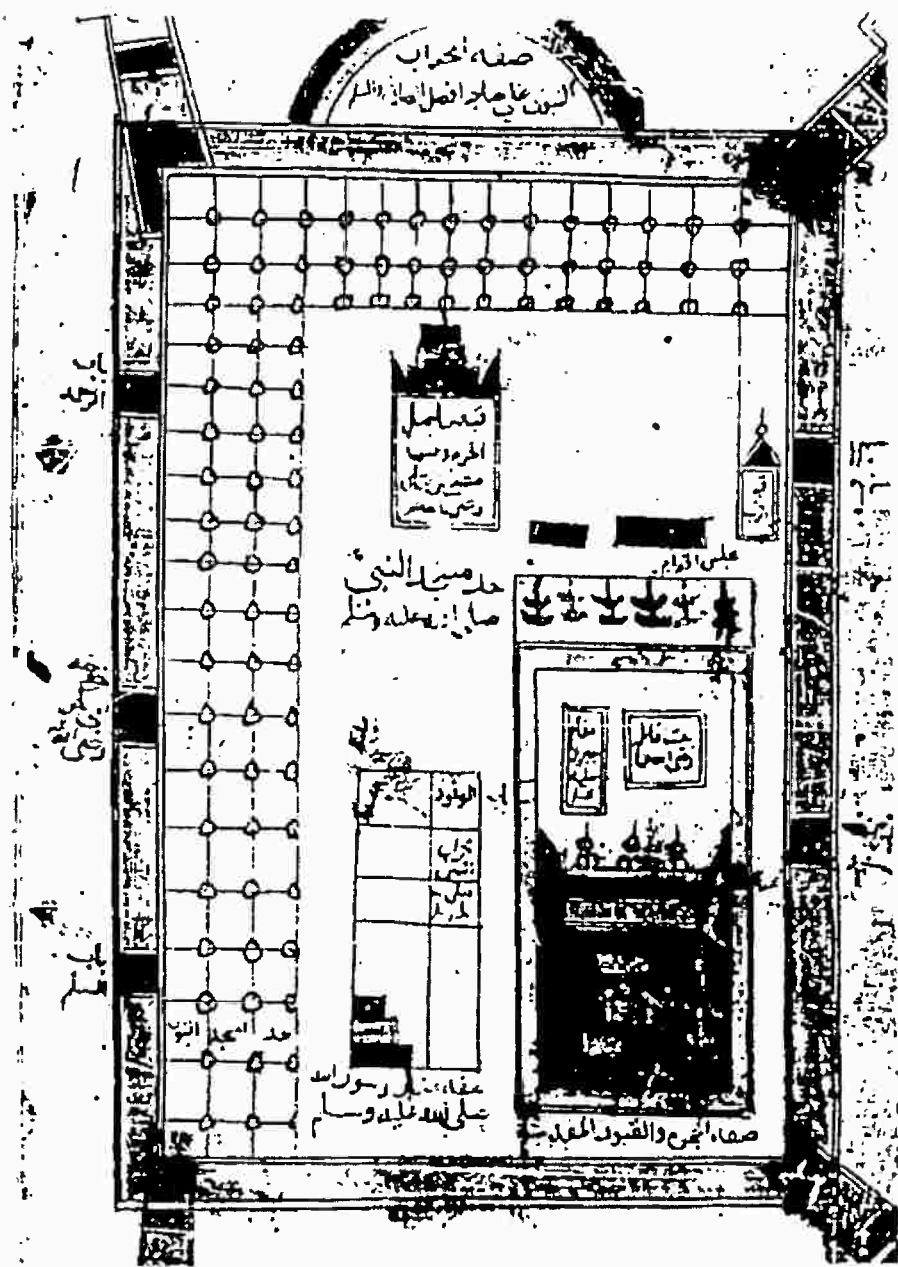
وصاحب هذا العمل هو الفقيه والمحدث محمد بن أحمد الواسطي من رجال الفقه والحديث في القرن الرابع الهجري وقيل القرن الخامس الهجري والرأى الأول هو الأقرب إلى الصواب حيث قيل توفي سنة ٣٦١هـ . والله أعلم.

وقد قمت بتصوير هذا العمل الجليل من دار الكتب المصرية معتمداً على عدة مخطوطات أخرى من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة. إلى جانب طبعة صدرت عام ١٩٧٣ م . وأدعو الله تعالى أن يتقبل هذا العمل لخدمة العلم والإسلام . .

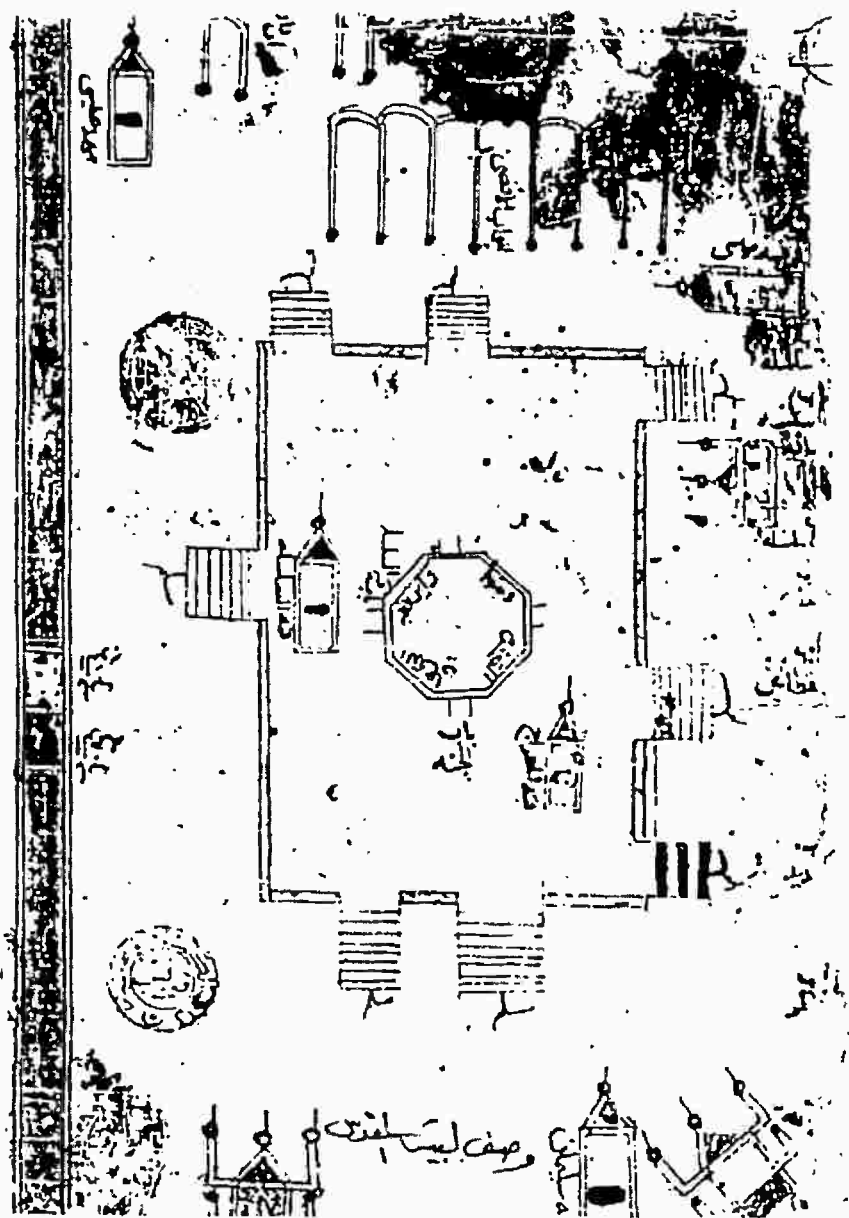
والله ولي التوفيق .

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

القاهرة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١ م



صورة من صفه المحراب



وصف لبیت المقدس



مقدمة المؤلف

أخبرنا الشيخ الإمام الأمين تقي الدين أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي الشافعي^(١) رضى الله عنه بمدينة دمشق حرسها الله تعالى بتاريخ شهر رجب سنة ثلاث وخمسمائة في جامعها، قال أخبرنا الشيخ النقيب أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي^(٢) رضى الله عنه في منزله بالقرية^(٣) بدار الخلافة ببغداد في العشر الثاني من ربيع الأول سنة سبع وأربعين وخمسمائة. قال: أخبرنا القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء^(٤) قال أخبرنا الإمام أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن عمر المعروف بابن النصيب^(٥) قال: أخبرنا الإمام الخطيب أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المقدسي المعروف بالواسطي في منزله ببيت المقدس سنة عشر وأربعمئة قال «نا»^(٦) أبو حفص عمر بن الطفيل بن المهاجر هو اللخمي في المسجد الأقصى قراءة عليه قال «نا» أبو العباس الفضل بن المهاجر قال «نا» الوليد بن حماد الرملي^(٧) قال «نا» ابن أبي السرى^(٨) قال «نا» عبد الرزاق^(٩) قال «نا» معمر^(١٠) عن الزهري^(١١) عن سعيد بن المسيب^(١٢) عن أبي هريرة^(١٣) قال قال رسول الله ﷺ «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى»^(١٤).

حدثنا عمر بن الفضل^(١٥) قال «نا» أبو الوليد^(١٦) قال «نا» أحمد بن يزيد^(١٧) الحر «نا» رواد بن الجراح^(١٨) «نا» عثمان بن عطاء^(١٩) عن أبيه^(٢٠) أن أويس القرني^(٢١) أتى بيت المقدس عام حج ولقى فيه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: مسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ ومسجد بيت المقدس»^(٢٢).

حدثنا عمر بن الفضل قال «نا» أبي «نا» الوليد «نا» أحمد بن الحسن^(٢٣) «نا» يحيى بن أبي بكير^(٢٤) «نا» شيبان^(٢٥) عن عبد الملك بن عمير^(٢٦) عن قزعة^(٢٧) قال: أتيت المدينة فصليت في مسجدها ركعتين قال فلما انصرفت جلست إلى أعظم حلقة رأيت فإذا أبو سعيد الخدري^(٢٨) يحدث عن رسول الله ﷺ فأنقنتي وأعجيني فقلت: أنت سمعت هذا مع رسول الله ﷺ؟ فغضب ثم قال: أتراني أحدث عنه ما لم أسمع؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الأقصى»^(٢٩).

حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن يونس «نا» عبدالله بن محمد بن سالم «نا» عبدالله بن محمد بن هاني «نا» محمد بن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة^(٣٠) عن قتادة^(٣١) عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ «إنما تشد الرحال إلى ثلاث مساجد، إلى مسجد

إبراهيم وإلى بيت المقدس وإلى مسجد محمد ﷺ»^(٣٢) ونهى رسول الله ﷺ عن صلاة في ساعتين، عن صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس، ونهى عن صوم يومين، يوم الفطر ويوم النحر وأن تسافر امرأة أكثر من ثلاث إلا مع ذى محرم.

حدثنا عمر قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» المسيب بن واضح «نا» ابن المبارك^(٣٣) عن عثمان ابن عطاء عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال: لما أمر الله داود أن يبني مسجد بيت المقدس قال يارب وأين أبنيه؟ قال حيث ترى الملك شاهراً سيفه. قال فرآه في ذلك المكان فأخذ داود فاسس قواعده ورفع حائطه، فلما ارتفع تهدم فقال داود: أمرتني أن أبنى لك بيتاً فلما ارتفع هدمته، فقال: يا داود إنما جعلتك خليفتي في خلقتي، لم أخذته من صاحبه بغير تمن؟ إنه يبنيه رجل من ولدك. فلما كان سليمان ساوم صاحب الأرض بها فقال له: هي بقنطار، فقال سليمان: قد استوجبها، فقال له صاحب الأرض: هي خير أو ذاك؟ قال: لا بل هي خير، قال: فإنه قد بدا لي، قال: أو ليس قد أوجبتها؟ قال: بلى ولكن البيعتين بالخيار ما لم يفترقا - قال ابن المبارك هذا أصل الخيار - قال فلم يزل يرأده ويقول له مثل قوله الأول حتى استوجبها منه بسبعة قناطير فبناه سليمان حتى فرغ منه تغلقت أبوابه فعالجها سليمان أن يفتحها فلم تفتح حتى قال في دعائه: بصلوات أبى داود إلا تفتحت الأبواب فتفتحت الأبواب، قال ففرغ له سليمان عشرة آلاف من قراء بنى إسرائيل خمسة آلاف بالليل وخمسة آلاف بالنهار ولا تأتى ساعة من ليل ولا نهار إلا والله عز وجل يعبد فيه.

أخبرنا عمر قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو عمير «نا» ضمرة^(٣٤) عن الشيباني^(٣٥) قال: أوحى الله عز وجل إلى داود إنك لن تتم بناء مسجد بيت المقدس قال: أى رب؟ ولم؟ قال: لأنك غمرت يدك في الدم. قال أى رب ولم يكن ذلك طاعتك؟ قال: بلى وإن كان.

حدثنا عمر قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان^(٣٦) «نا» سليمان بن عبد الرحمن^(٣٧) «نا» إسماعيل بن عياش^(٣٨) عن سليمان التيمي^(٣٩) عن أبى عمرو الشيباني^(٤٠) قال: قال على بن أبى طالب^(٤١) رضوان الله عليه: كانت الأرض ماء فبعث الله ريحا فمسحت الماء مسحاً فظهرت على الأرض زبدة فقسمها أربع قطع خلق من قطعة مكة والثانية والثالثة بيت المقدس والرابعة الكوفة.

حدثنا عمر قال «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أحمد بن الحسن^(٤٢) ومحمد بن حماد^(٤٣) قال «نا» إسماعيل بن عبد الكريم^(٤٤) قال أخبرني عبد الصمد^(٤٥) قال سمعت وهب بن منبه^(٤٦) يقول: لما أسس داود ﷺ بيت المقدس وأراد أن يبنيه أوصى الله عز وجل إليه: إنه لا ينبغي أن يبني هذا البيت من سفك الدماء ولكن سيبنيه ابن لك بعدك أسلمه من الدماء واسميه سليمان. فلما أراد سليمان أن يبنيه قال للشياطين: إن الله عز وجل أمرنى أن أبنى بيتاً لا يقطع فيه حجر بحديدة. فقالت الشياطين لا يقدر على هذا إلا شيطان فى البحر له مشربة

يَرُدُّهَا قَالَ فَاَنْطَلَقُوا إِلَى مَشْرِيبَتِهِ فَأَخْرَجُوا مَاءَهَا وَجَعَلُوا مَكَانَهُ خَمْرًا فَجَاءَ لِيَشْرَبَ فَوَجَدَ رِيحًا فَقَالَ اشْرَبْ وَلَمْ يَشْرَبْ، فَلَمَّا اشْتَدَّ ظَمُؤُهُ جَاءَ فَشْرَبَ فَأَخَذَ، فَبَيْنَا هُمْ فِي الطَّرِيقِ إِذَا بِهِمْ بِرَجُلٍ يَبِيعُ الثُّومَ بِالْبَصْلِ فَضَحَكَ ثُمَّ مَرَّ بِامْرَأَةٍ تَكْهَنُ لِقَوْمٍ فَضَحَكَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى سُلَيْمَانَ أَخْبَرَ بِضَحْكَه فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ يَبِيعُ الدَّوَاءَ بِالْأَدَاءِ، وَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ تَكْهَنُ وَتَحْتَهَا كَنْزٌ لَا تَعْلَمُ بِهِ. قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ الْبِنَاءِ فَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِقَدَرٍ مِنْ نَحَاسٍ لَا يِقْلُهَا الْغَفَرُ فَجَعَلُوهَا عَلَى فُرُوحِ النَّسْرِ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَصِلْ إِلَى فُرُوحِهِ فَعَلَا فِي جَوْ السَّمَاءِ ثُمَّ تَدَلَّى فَأَقْبَلَ بِعَمُودٍ فِي مَنَقَارَةٍ فَوَضَعَهُ عَلَى الْقَدَرِ فَانْفَلَقَتْ فَعَمِدَا إِلَى ذَلِكَ الْعَمُودِ فَأَخَذُوهُ فَعَمَلُوا بِهِ الْحِجَارَةَ.

حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ «نَا» أَبِي «نَا» الْوَلِيدُ «نَا» أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ قَالَا «نَا» إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبَ بْنَ مَتْنِبٍ يَقُولُ: إِنَّ دَاوُدَ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ عَدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ هُمْ فَبِعَثَ نَقَبَاءَ وَعُرَفَاءَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ مَا بَلَغَ عَدْدُهُمْ فَعَثَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ لَذَلِكَ. وَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي وَعَدْتُ إِبْرَاهِيمَ أَنْ أَبَارِكَ فِيهِ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ حَتَّى أَجْعَلَهُمْ كَعَدَدِ الذَّرِّ وَأَجْعَلَهُمْ لَا يَحْصَى عَدْدُهُمْ، فَأَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ عَدْدَهُمْ، إِنَّهُمْ لَا يَحْصَى عَدْدَهُمْ، فَاخْتَارُوا بَيْنَ أَنْ ابْتَلِيَكُمْ بِالْجُوعِ ثَلَاثَ سَنِينَ أَوْ أَسْلَطَ عَلَيْكُمْ الْعَدُوَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَوْ الْمَوْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَأَعَادَ ذَلِكَ دَاوُدُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا: مَا لَنَا بِالْجُوعِ ثَلَاثَ سَنِينَ صَبْرًا، وَلَا بِالْعَدُوِّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، فَلَيْسَ لَهُمْ بَقِيَّةٌ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاَلْمُوتُ بِيَدِهِ لَا بُدَّ غَيْرِهِ. فَذَكَرَ وَهْبٌ أَنَّهُ مَاتَ مِنْهُمْ فِي سَاعَةِ أُلُوفٍ كَثِيرَةٍ مَا يَدْرِي مَا عَدْدُهُمْ. فَلَمَّا رَأَى دَاوُدُ شَقَّ عَلَيْهِ مَا بَلَغَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَوْتِ فَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَاهُ فَقَالَ: يَا رَبُّ أَنَا أَكَلْتُ الْحَامِضَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ تَضَرَّسُوا، أَنَا طَلَبْتُ ذَلِكَ وَأَمَرْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ فَبَيَّ وَأَعْفَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَاسْتَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ وَرَفَعَ عَنْهُمْ الْمَوْتَ فَرَأَى دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَلَائِكَةَ سَالِينَ سَيُوفَهُمْ يَغْدُوْنَهَا يَرْتَفِعُونَ فِي سَلَمٍ مِنْ ذَهَبٍ مِنَ الصَّخْرَةِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ دَاوُدُ: هَذَا مَكَانٌ يَنْبَغِي أَنْ يَبْنِيَ فِيهِ اللَّهُ مَسْجِدًا أَوْ تَكْرِمَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي بِنَائِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: هَذَا بَيْتٌ مُقَدَّسٌ وَأَنْتَ صَبَغْتَ يَدَكَ فِي الدِّمَاءِ فَلَسْتُ بِبَانِيهِ وَلَكِنْ ابْنُ لَكَ أَمْلَكَهُ بِعَدِكَ أَسْمِيهِ سُلَيْمَانَ اسْلَمْهُ مِنَ الدِّمَاءِ. فَلَمَّا مَلَكَ سُلَيْمَانَ ﷺ بَنَاهُ وَشَرَفَهُ.

حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ «نَا» زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ يَعْقُوبَ الْمَقْدِسِيِّ^(١٧) «نَا» أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ^(١٨) «نَا» عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ^(١٩) «نَا» الْجَرِيرِيُّ^(٢٠) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَفِيقٍ الْعَقِيلِيِّ^(٢١) عَنْ كَعْبٍ^(٢٢) قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى دَاوُدَ ابْنِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ فَعَارَضَهُ بِبِنَاءِ لَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا دَاوُدُ أَمَرْتُكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِي فَعَارَضْتَهُ بِبِنَاءِ لَكَ، لَيْسَ لَكَ أَنْ تَبْنِيَهُ. قَالَ: رَبِّ، فَفِي عَقْبِي. قَالَ: فِي عَقْبِكَ. قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى سُلَيْمَانَ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ أَنْ ابْنِ بَيْتَ الْمَقْدَسِ قَالَ فَبَنَاهُ فَلَمَّا دَخَلَهُ خَرَّ سَاجِدًا شُكْرًا لِلَّهِ، قَالَ: يَا رَبِّ، مَنْ دَخَلَهُ مِنْ خَائِفٍ فَأَمَّنَهُ أَوْ مَنْ دَاعٍ فَاسْتَجَبَ لَهُ أَوْ مُسْتَغْفِرٍ فَغَفَرَ لَهُ. قَالَ: فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ: إِنِّي قَدْ خَصَصْتُ

آل داود بالدعاء. قال: فذبح أربعة آلاف بقرة وسبعة آلاف شاة وصنع طعاماً ودعا بنى إسرائيل إليه^(٥٣).

حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن يونس الشيخ الصالح قال «نا» أبو محمد عبد الله بن محمد بن سالم المقدسى^(٥٤) «نا» هشام بن عمار الدمشقى^(٥٥) «نا» أبو الخطاب^(٥٦) «نا» زريق^(٥٧) أبوعبدالله الألهانى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل فى بيته بصلاة واحدة وصلاته فى مسجد القبائل بست وعشرين صلاة وصلاته فى المسجد الذى يجمع فيه بخمسمائة صلاة وصلاته فى المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة وصلاته فى مسجدي بخمسين ألف صلاة وصلاته فى المسجد الحرام بمائة ألف صلاة».

حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الوراق^(٥٨) «نا» على بن جعفر الرازى^(٥٩) «نا» محمد بن إبراهيم بن عيسى^(٦٠) «نا» الحسين بن محمد أبوعبد الله الهمدانى^(٦١) «نا» محمد بن جعفر الألهانى^(٦٢) «نا» عمار بن الحسن^(٦٣) «نا» إبراهيم بن هذبة^(٦٤) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ «صلاة الرجل فى بيته بصلاة واحدة وصلاته فى مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة وصلاته فى الجامع بخمسمائة صلاة وصلاته فى مسجدي هذا بخمسين ألف صلاة وصلاته فى بيت المقدس بخمسين ألف صلاة وصلاته بمكة بمائة ألف صلاة، وصلاته على الساحل بألفى ألف صلاة وصلاته بمسواك بأربعمائة صلاة» وذكر حديثاً طويلاً.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» هارون بن سعيد^(٦٥) «نا» بشر بن بكر^(٦٦) عن أم عبدالله عن أبيها أنه قال: من أتى بيت المقدس فليأت محراب داود الشرقى فليصل فيه وليسبح فى العين، عين سلوان فإنها من الجنة. ولا يدخل الكنائس ولا يشتري فيها بيعاً فإن الخطيئة فيها مثل ألف خطيئة والحسنة مثل ألف حسنة^(٦٧).



هوامش

(١) هو الموازيني أبو الحسين أحمد بن حمزة بن أبي الحسين علي بن الحسن السلمي سمع جده ورحل إلى بغداد في الكهولة، فسمع من أبي بكر بن الزاغوني وطبقته، وكان صالحاً خيراً محدثاً فهِماً، توفي في المحرم وهو في عشر التسعين، أي في سنة ٥٨٥هـ.

انظر المزيد في : شذرات الذهب ٢٨٣/٤.

(٢) الثابت هو أبو جعفر العباسي أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي نقيب الهاشميين بمكة، روى عن أبي علي الشافعي وحدث ببغداد وأصبهان، وكان صالحاً متواضعاً فاضلاً مسنداً، توفي في شعبان سنة ٥٥٤هـ عن ٨٦ عاماً وثلاثة أشهر وسماعه في الخامسة من أبي علي.

انظر المزيد في : شذرات الذهب ١٧٠/٤.

(٣) بالضم ثم الفتح تصغير القرية: محلطان ببغداد إحداهما حريم في دار الخلافة وهي كبيرة فيها محال وسوق كبير، والقرية أيضاً محلة كبيرة جداً كالمدينة من الجانب الغربي من بغداد مقابل مشرعة سوق المدرسة النظامية والصواب هو المكان الأول.

انظر : معجم البلدان ٣٤٠/٤ - ٣٤١.

(٤) وهو محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن خلف بن القراء الفقيه الحنبلي الزاهد أبو حازم ابن القاضي الإمام أبي يعلى وأخو القاضي أبي الحسين. ولد في صفر سنة ٤٥٧هـ وسمع الحديث من ابن المسلمة قبل موت والده بسنة وذكر أخوه أن والده أجاز له ولأخيه، وقرأ محمد هذا الفقه على القاضي يعقوب ولازمه وعلق عنه، وبرع في معرفة المذهب والخلاف والأصول، وصنف تصانيف مفيدة وله كتاب التبصرة في الخلاف وكتاب رؤوس المسائل وشرح مختصر الخرقى وغير ذلك. وكان من الفقهاء الزاهدين والأخيار الصالحين وحدث وسمع منه جماعة منهم ابنه وأبو المعمر الأنصاري، ويحيى بن يونس. وتوفي يوم الاثنين تاسع عشر في صفر سنة ٥٢٧هـ ودفن بداره بباب الأزج ونقل في سنة ٥٣٤هـ إلى مقبرة الإمام أحمد فدفن عند أبيه وأبو حازم بالخاء والزاي المعجمتين.

انظر المزيد في : شذرات الذهب ٨٢/٤.

(٥) وهو المسند صفي الدين أبو بكر بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي التاجر بمصر ومات له ٧٥ عاماً.

(٦) إختصار لكلمة أنبأنا.

(٧) ورد ذكره في تهذيب تاريخ ابن عساكر واللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير والانتساب للسمعاني، على أنه ثقة صحيح الرواية واختلف في سنة وفاته ومولده.

(٨) هو الحافظ الصدوق محدث فلسطين أبو عبد الله بن المتوكل المسقلاني، سمع فضيل بن عياض ومعتز بن سليمان ورشدين بن سعد وابن عيينة وابن وهب وطبقته فأكثر. وعنه أبو داود وبكر بن سهل الدمياطي والحسن بن سفيان وعلي بن محمد الجكاني ومحمد بن الحسن بن قتيبة وآخرون. وثقة يحيى بن معين. وقال ابن حبان: كان من الحفاظ. وقال ابن عدى: كثير الغلط. وقال أبو حاتم: لين الحديث. قلت مات سنة ٢٣٨هـ.

انظر : تذكرة الحفاظ ٤٧٣/٢.

(٩) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني أحد الأعلام، روى عن أبيه وابن جريج ومعمّر والسفيانين والأوزاعي ومالك وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وابن الديني وأبو أسامة ووکیع وخلق. قال أحمد: أتينا قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع. مات سنة ٢١١هـ. =

= انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٥/٥٤٨، تاريخ ابن معين ٣٦٢، التاريخ الكبير ١٣٠/٦، التاريخ الصغير ٢/٣٢٠، الجرح والتعديل ٦/٣٨، الفهرست لابن النديم ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/١٩١، وفيات الأعيان ٣/٢١٦، تذكرة الحفاظ ١/٣٦٤، دول الإسلام ١/١٢٩، سير أعلام النبلاء ٩/٥٦٤، العبر ١/٣٦٠، ميزان الاعتدال ٢/٦٠٩، نكت الهميان ١٩١، البداية والنهاية ١٠/٢٦٥، تهذيب التهذيب ٦/٣١٠، النجوم الزاهرة ٢/٢٠٢. خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٨، طبقات المفسرين للداودي ١/٢٩٦، شذرات الذهب ٢/٢٧.

(١٠) هو معمر بن راشد الأزدي الحراني البصري نزيل اليمن أبو عروة بن أبي عمرو، روى عن الأعمش ومحمد ابن المنكر وقائدة والزهرى وخلق. وعنه أيوب وعمرو بن دينار وأبو إسحاق السبيعي وهم من شيوخه وشعبة والسفيانان وعدة. قال ابن حبان: كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً. مات في رمضان سنة ١٥٢هـ، وقيل سنة ١٥٣هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٦/٣٦٤، طبقات خليفة ١٦٨، التاريخ الكبير ٨/١٣، التاريخ الصغير ٢/١٢١، المعارف ٨١، المعرفة والتاريخ ١/١٤١، الجرح والتعديل ٨/٣٦٨، مشاهير علماء الأمصار ١٦٩، حلية الأولياء ٧/٢٠٩، تهذيب الأسماء واللغات ٢/٨٩، تذكرة الحفاظ ١/١٨٨، سير أعلام النبلاء ٧/١٦٣، العبر ١/٢٢٤، ميزان الاعتدال ٤/٩٩، تهذيب التهذيب ١٠/١١٣، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٤، شذرات الذهب ١/٢٣٨.

(١١) هو الزهرى أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المدني، أحد الأعلام نزل الشام، وروى عن سهل بن سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين. وعنه أبو حنيفة ومالك وعطاء ابن أبي رباح وعمر بن عبد العزيز وهما من شيوخه وابن عيينة والليث والأوزاعي وابن جريج وخلق. قال ابن منجويه: رأى عشرة من الصحابة، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، فقيهاً فاضلاً. وقال الليث: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه. وكان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبي شيئاً قط فنسيته. مات سنة أربع وعشرين ومائة.

انظر المزيد في: طبقات خليفة ٢٦١، التاريخ الكبير ١/٢٢٠، التاريخ الصغير ١/٣٢٠، المعارف ٧٢، المعرفة والتاريخ ١/٦٢٠، الجرح والتعديل ٨/٧١، معجم الرزباني ٥/٣٤٥، مشاهير علماء الأمصار ترجمة ٤٤٤، حلية الأولياء ٣/٣٦٠، الإرشاد ١/١٨٩، طبقات الفقهاء ٦٣، تهذيب الأسماء ١/٩٠، وفيات الأعيان ٤/١٧٧، تهذيب الكمال ٢٦/٤١٩، تذكرة الحفاظ ١/١٠٨، سير أعلام النبلاء ٥/٣٢٦، العبر ١/١٥٨، ميزان الاعتدال ٤/٤٠، البداية والنهاية ٩/٣٤٠، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/٦٢، تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥، النجوم الزاهرة ١/٢٩٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٩، شذرات الذهب ١/١٦٢.

(١٢) هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أبو محمد المدني سيد التابعين، ولد لستين مضتاً وقيل لأربع من خلافة عمر عليه السلام قال محمد بن يحيى بن حبان: كان رأس من بالدينة في دهره المقدم عليهم في الفتوى سعيد، ويقال فقيه الفقهاء، وقال قتادة: ما رأيت أحداً قط أعلم بالحلال والحرام منه، وكذا قال مكحول والزهرى وسليمان بن موسى وعنه إن كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد. وقال أحمد بن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب قيل له فعلقمة والأسود، قال: سعيد وعلقمة والأسود، وقال يحيى بن سعيد: كان أحفظ الناس لأحكام عمر وأقضيته، كان يسمى راوية عمر. وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه وهو أثبتهم في أبي هريرة مات سنة ٩٣هـ وقيل سنة ٩٤هـ والله أعلم.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٥/١١٩، طبقات خليفة ٢٤٤، تاريخ البخارى ٣/٥١٠، المعارف ٣٧، المعرفة والتاريخ ١/٤٦٨، الجرح والتعديل ٤/٥٩، حلية الأولياء ٢/١٦، الإرشاد ١/١٨٦، طبقات القراء للذهبي ١/٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢١٩، وفيات الأعيان ٢/٣٧٥، تذكرة الحفاظ ١/٥١، سير أعلام النبلاء ٤/٢١٧، العبر ١/١١٠، البداية والنهاية ٩/٩٩، طبقات القراء لابن الجزرى ١/٢٣٥، تهذيب التهذيب ٤/٨٤، النجوم الزاهرة ١/٢٢٨، خلاصة تهذيب الكمال ١٤٣، شذرات الذهب ١/١٠٢.

(١٣) هو أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني. حفظ عن النبي ﷺ الكثير وعن أبي بكر وعمر وآبى بن كعب وعنه سعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وخلق كثير. وكان من أوعية العلم، ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع. قال البخاري. روى عنه ثمانمائة نفس أو أكثر وولي إمرة المدينة وناب أيضاً عن مروان في إمرتها. قال الشافعي. أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره. مات سنة ٥٨هـ.

انظر المزيد في: أسد الغابة ٣١٨/٦، تذكرة الحفاظ ٣٢/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٩٧، شذرات الذهب ٦٣/١، طبقات القراء لابن الجزري ٣٧٠/١، طبقات القراء للذهبي ٤٠/١، المعبر ٦٢/١، النجوم الزاهرة ١٥١/١.

(١٤) رواه البخاري ومسلم والنسائي وأحمد.

(١٥) ورد ذكره في الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل لمجير الدين الحنبلي في الجزء الأول.

(١٦) هو الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي مولاهم أبو العباس، روى عن الأوزاعي ومالك وابن جريج والثوري وخلق. وعنه الليث أحد شيوخه وابن وهب وأحمد وابن راهويه وابن المديني مات سنة ١٧٤هـ.

انظر المزيد في: التاريخ لابن معين ٦٣٤، طبقات ابن سعد ٤٧٠/٧، طبقات خليفة ٣٠٤٦، التاريخ الكبير ١٥٣/٨، التاريخ الصغير ٢٧٦/٢، تاريخ القسوي ٤٢٠/٢، الجرح والتعديل ١٦/٩، الإرشاد ٤٤١/١، تهذيب الأسماء واللغات ١٤٧/٢، المعبر ٣١٩/١، تذكرة الحفاظ ٣٠٢/١، سير أعلام النبلاء ٢١١/٩، ميزان الاعتدال ٣٤٧/٤، الكاشف ٢٤٢/٣، طبقات القراء لابن الجزري ٣٦٠، تهذيب التهذيب ١٥١/١١، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٧، شذرات الذهب ٣٤٤/١١.

(١٧) هو أحمد بن يزيد بن روح الداربي الفلسطيني. روى عن محمد بن عقبة القاضي. وعنه أبو عمير عيسى بن محمد النحاس.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٩١/١

(١٨) هو رواد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، أصله من خراسان. روى عن أبي سعد الساعدي وسعيد بن عبد العزيز والثوري وإبراهيم بن طهمان ونهشل بن سعيد وعامر بن عبد الله وغيرهم، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٨٨/٣-٢٩٠، تاريخ البخاري ج ١٦٢ ٣٠٧، الجرح والتعديل ج ٢ ٥٢٤، ميزان الاعتدال ٣٤٠/١

(١٩) هو عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود القدسي، أصله من بلخ، روى عن أبيه وأبى عمران مولى أم الدرداء وإسحاق بن قبيصة بن ذؤيب وزباد بن أبي سودة. وعنه ابنه محمد وحجاج بن محمد وحفص بن عمر البزار وابن المبارك وابن وهب وضمرة بن ربيعة والوليد بن مسلم ويحيى بن سعيد الأموي وسعيد بن أبي أيوب وأبو إسحاق الفزاري ومحمد بن شعيب بن شابور وسعد بن الصلت الشيرازي وآخرون. قال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن خزيمة: لا احتج بحديثه. ولد سنة ٨٨هـ ومات سنة ١٥٥هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٣٨/٧ - ١٣٩

(٢٠) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني واسم أبيه عبد الله ويقال ميسرة أبو أيوب البلخي أحد الأعلام، نزل الشام وأرسل عن جماعة من الصحابة، وروى عن الزهري وسعيد بن المسيب ونافع وخلق. وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والثوري وحمام بن سلمة وعدة وثقة ابن معين وأبو حاتم والدارقطني وقال ابن حبان: كان ردي الحفظ كثير الوهم. مات سنة ١٣٥هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٧٩/٧، تاريخ خليفة ٤١٠، التاريخ الكبير ٤٧٤/٦، التاريخ الصغير ٣٧/٢، الجرح والتعديل ٣٣٤/٦، اللباب ٣٥١/١، تهذيب الكمال ١٠٦/٢٠، سير أعلام النبلاء ١٤٠/٦، المعبر ١٨٢/١، ميزان الاعتدال ٧٣/٣، العقد الثمين ٣٧٩/١، تهذيب التهذيب ٢١٢/٧، النجوم الزاهرة ٣٣١/١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٠، شذرات الذهب ١٩٢/١.

(٢١) هو أويس بن عامر القرنى الراى سيد التابعين . ذكر الصريفي أن مسلماً أخرج حديثه والذي فى مسلم ذكره وحكاية كلامه لا روايته نعم هو على شرط المزى فقد أخرج تراجم ملته ليس لهم فى الصحيحين سوى مجرد الذكر وحكاية كلامهم وترجمته مبسطة فى الميزان وفى لسان الميزان.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٨٦/١.

(٢٢) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد وصحيح البخارى وصحيح مسلم وسنن النسائى.

(٢٣) هو أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذى الحافظ صاحب أحمد بن حنبل رجال، طوف الشام ومصر والعراق والحجاز. روى عنه البخارى والترمذى وأبو زرعة الرازى وابن خزيمة وأبو حاتم، ورد نيسابور سنة إحدى وأربعين ومائتين وحدث بها وسأله عن علل الحديث والجرح والتعديل. قال ابن خزيمة: وكان أحد أوعية الحديث.

انظر المزيد فى: الجرح والتعديل ٤٧/٢، طبقات الحنابلة ٣٧/١، الأنساب ٤٥/٣، تهذيب الكمال ٢٩٠/١، تذكرة الحفاظ ٥٣٩/٢، سير أعلام النبلاء ١٥٦/١٢٠، الوافى بالوفيات ٣١٩/٦، تهذيب التهذيب ٢٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ٥.

(٢٤) الثابت هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومى مولاهم المصرى وقد نسب إلى جده، روى عن مالك والليث وابن لهيعة وحمام بن زيد وعنه ابن معين والبخارى وخلق. قال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

انظر المزيد فى: التاريخ الكبير ٢٨٤/٨، الجرح والتعديل ١٦٥/٩، الإرشاد ٢٦٢/١، ترتيب المدارك ٥٢٨/١، المعجم المشتمل ٣٢٠، تهذيب الكمال ٤٠١/٣١، تذكرة الحفاظ ٤٢٠/٢، دول الإسلام ١٣٩/١، سير أعلام النبلاء ٦١٢/١٠، العبر ٤١٠/١، الكاشف ٢٦٠/٣، تهذيب التهذيب ٢٣٧/١١، حسن المحاضرة ٣٤٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٥، شذرات الذهب ٧١/٢.

(٢٥) الثابت هو شيبان بن فروج الإمام الثقة محدث البصرة ومسند أبو محمد بن أبى شيبة الحبطى مولاهم الإبل البصرى، سمع جرير بن حازم وأبا الأشهب العطارى وحمام بن سلمة ومبارك بن فضالة وأبان بن يزيد وطبقتهم. وعنه مسلم وأبو داود وجعفر الفريابى وعبدان الأهوازى وأبو يعلى الموصلى والفيوى ومطين وخلق. قال عبدان: كان عنده خمسون ألف حديث، وهو عندهم أثبت من هبة. وقال أبو زرعة: صدوق وقال أبو حاتم: قدرى اضطر الناس إليه بأخرة، قلت مات سنة ٢٣٦هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٤٤٣/٢.

(٢٦) هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشى ويقال للخمى أبو عمرو الكوفى. روى عن جرير بن عبد الله وجابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وخلق. وعنه ابنه موسى وأبو حنيفة والأعمش والسفيانان وشريك وخلق. قال أبو حاتم: صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته. مات سنة ١٣٦هـ. وقيل سنة ١٣٧هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١٣٥/١، تهذيب التهذيب ٤١١/٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٧، طبقات ابن سعد ٢٢٠/٦، العبر ١٨٤.

(٢٧) هو قرعة بن يحيى ويقال ابن الأسود أبو الغادية البصرى مولى زياد بن أبى سفيان ويقال مولى عبد الملك ويقال بل هو من بنى الحريش. روى عن ابن عمر وابن عمرو بن العاص وأبى سعيد الخدرى وحبيب بن سلمة وأبى هريرة وجماعة. وعنه عبد الملك بن عمير وعطية بن قيس وقتادة ومجاهد وربيعة بن يزيد وعاصم الأحول ونهشل بن مسمع الضبى ويزيد بن أبى مالك الأنصارى وإسماعيل بن محمد بن سعد وطلق بن حبيب وعمرو بن دينار وآخرون. قال المجلى: بصرى تابعى ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٧٧/٨.

(٢٨) هو أبو سعيد الخدري سعد بن مالك الأنصاري المدني الخزرجي، كان من علماء الصحابة، ومن شهد بيعة الشجرة، روى حديثاً كثيراً وأفتى مدة، مات سنة أربع وسبعين.

انظر المزيد في: أسد الغابة ١٤٢/٦، تاريخ بغداد ١٨٠/١، تذكرة الحفاظ ٤٤/١، خلاصة تذهيب الكمال ١١٥، شذرات الذهب ٨١/١، طبقات الفقهاء ٥١، العبر ٨٤/١، النجوم الزاهرة ١٩٢/١، طبقات الحفاظ ١١.

(٢٩) متفق عليه.

(٣٠) هو سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي مولاهم أبو النضر البصري، روى عن الحسن وابن سيرين وأيوب وزياد ابن كليب وقتادة وخلق. وعنه الأعمش أحد شيوخه وشعبة والثوري وابن المبارك ويحيى القطان ويزيد بن زريع وخلق قال أحمد: لم يكن له كتاب، إنما كان يحفظ ذلك كله. وقال أبو حاتم قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة، مات سنة ١٥٦هـ.

انظر المزيد في: طبقات خليفة ٢٢٠، التاريخ الصغير ٤٠/٢، الجرح والتعديل ٦٥/٤، الكامل في التاريخ ٥٩٤/٥، تذكرة الحفاظ ١٧٧/١، سير أعلام النبلاء ٤١٣/٦، العبر ٢٢٥/١، تهذيب التهذيب ٦٣/٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٤١، شذرات الذهب ٢٣٩/١.

(٣١) هو قتادة بن دعام بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه أحد الأعلام. روى عن أنس وعبدالله بن سرجس وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب والحسن وابن سيرين وخلق. وعنه أبو حنيفة وأيوب وشعبة وسمر والأوزاعي وحماد بن سلمة وأبو عوانه وخلق. قال سعيد بن المسيب: ما أثناني عراقى أحفظ من قتادة. وقال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لم يسمع شيئاً إلا حفظه، وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وكان من العلماء وقال غيره: كان يتهم بالقدر، ولد سنة ٦٠هـ ومات ١١٧هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٢٢٩/٧، طبقات خليفة ٢١٣، تاريخ خليفة ٣٣٢، التاريخ الكبير ١٨٥/٧، التاريخ الصغير ٢٨٢/١، المعارف ٤٦٢، المعرفة والتاريخ ٢٧٧/٢، الجرح والتعديل ١٣٣/٧، جمهرة الأنساب ٣١٨، طبقات الفقهاء ٨٩، إرشاد الأريب ٢٠٢/٦، اللباب ٥٣٧/١، تهذيب الأسماء واللغات ٥٧/٢، وفيات الأعيان ٨٥/٤، تذكرة الحفاظ ١٢٢/١، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥، العبر ١٤٦/١، ميزان الاعتدال ٣٨٥/٣، نكت الهميان ٢٣٠، البداية والنهاية ٣١٣/٩، طبقات القراء لابن الجزري ٢٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٥١/٨، النجوم الزاهرة ٢٧٦/١، خلاصة تذهيب الكمال ٣١٥، طبقات المفسرين للداودي ٤٣/٢، شذرات الذهب ١٥٣/١.

(٣٢) ورد في السند للإمام أحمد.

(٣٣) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التيمي مولاهم أبو عبد الرحمن الروزي أحد الأئمة الأعلام. روى عن حميد الطويل وحسين المعلم وسليمان التيمي وخلق. وعنه معمر والسفيانان وهم من شيوخه وفضيل بن عياض وجعفر بن سليمان الصبعي ويحيى القطان والوليد بن مسلم وخلق. قال ابن مهدي: الأئمة الأربعة: سفيان ومالك ابن أنس وحماد بن زيد وابن المبارك. وقال أحمد: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه، وكان صاحب حديث حافظاً، وقال ابن معين: ما رأيت من محدث لله إلا سعة، منهم ابن المبارك وكان ثقة، عالماً، متنبهاً، صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً. مات منصرفاً من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون عاماً.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ١٥٢، ١٠، تذكرة الحفاظ ١٧٤/١، الجواهر المضية ٢٨١/١، حلية الأولياء ١٦٢/٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٩، الديباج المذهب ١٣٠، الرسالة المستطرفة ٣٧، شذرات الذهب ٢٩٥/١، طبقات الفقهاء ٩٤، طبقات القراء لابن الجزري ٤٤٦/١، طبقات المفسرين للداودي ٢٤٣/١، العبر ٢٨٠/١، الفهرست ٢٢٨، اللباب ٣٣٤/١، المعارف ٥١١، النجوم الزاهرة ١٠٣/٢.

(٣٤) هو ضمرة بن ربيعة الدمشقي الرملي، روى عن مولاة علي بن أبي جميلة والثوري وخلق. وعنه نعيم بن حماد وخلق. وثقة أحمد ويحيى والنسائي وغيرهم. ومات سنة ٢٠٢هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٣٥٣/١، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٠، العبر ٣٣٧/١.

(٣٥) يفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها بعدما ياء، موحدة مفتوحة وبعد الألف نون - هذه النسبة إلى سَيَّان، وهو بطن من حمير وهو سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى؛ أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني الرملي، يروى عن عبد الله الديلمي وابن محيريز، روى عنه الأوزاعي وابن المبارك وأيوب بن سويد وغيرهم، وكان ثقة مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة.

انظر المزيد في: اللباب ١٦٣/٢ - ١٦٤.

(٣٦) هو محمد بن النعمان بن بشير المقدسي متأخر الطبقة عن هذا. قال الخطيب في المتفق نيسابوري. روى عن إسماعيل بن أبي أويس ونعيم بن حماد وسليمان بن عبد الرحمن. روى عن ابن خزيمة وابن صاعد وابن الأعرابي والأصم والحسن بن صهيب الدمشقي وأبو عوانة وغيرهم. مات سنة ٦٨هـ وقد أكثر عنه أبو جعفر الطحاوي في تصانيفه.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤٩٣/٩.

(٣٧) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي أبو أيوب ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني. روى عن يحيى بن حمزة الحضرمي والوليد بن مسلم ومروان بن معاوية وخالد بن يزيد بن أبي مالك وسعدان بن يحيى اللخمي وعبد الملك بن محمد الصنعاني ومحمد بن شعيب بن شابور ومحمد بن حمير الحمصي وبقيّة وحاتم بن إسماعيل المدني وعثمان بن فائد وابن عيينة وضمرة بن ربيعة وابن وهب وعيسى بن يونس ومعروف الخياط وغيرهم. وعنه البخاري وأبو داود وأحمد بن المولى بن يزيد القاضي وخالد بن روح بن أبي حجر وعثمان بن خرزاد ومحمود بن خلاد السلمي ومحمد بن يحيى الذهلي. صدوق مستقيم الحديث. مات سنة ١٥٢هـ وقيل سنة ١٥٣هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٠٧/٤ - ٢٠٨.

(٣٨) هو إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي العنسي أبو عتبة. روى عن الحجاج بن أرطاة وزيد بن أسلم وسفيان الثوري. وعنه الحسن بن عرفة وأبو اليمان الحكم بن رافع وسعيد بن منصور وأبو عبيد القاسم بن سلام. ورث أربعة آلاف دينار فأنفقها في طلب العلم. قال أحمد لداود بن عمرو الضبي: أكان يحدثكم إسماعيل بن عياش من حفظه؟ قال شيئاً كثيراً. فقال: عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وعشرة آلاف. قال: هذا كان مثل وكيع. وقال أحمد: ليس أحد أروى لحديث الشاميين منه ومن الوليد بن مسلم. وقال ابن المديني: رجلان هما صاحبنا حديث بلدهما، إسماعيل بن عياش وابن لهيعة.

وقال يعقوب بن سفيان: كنت اسمع أصحابنا يقولون: علم الشام عند إسماعيل والوليد بن مسلم. قال: وتكلم قوم في إسماعيل وهو ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، وأكثر ما قالوا: يغرب عن ثقات الدينين والمكيين. وقال يزيد ابن هارون: ما رأيت شامياً ولا عراقياً أحفظ منه. وقال ابن معين: إسماعيل ثقة في الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم، ولد سنة ١٠٢هـ وقيل سنة ١٠٥هـ وقيل سنة ١٠٦هـ وقيل أيضاً سنة ١١٠هـ ومات سنة ١٨١هـ.

انظر المزيد في: تاريخ خليفة ٣٢، التاريخ الكبير ٣٦٩/١، التاريخ الصغير ٢٢٦/٢، المعرفة والتاريخ ١٧٢/١، الجرح والتعديل ١٩١/٢، تذكرة الحفاظ ٢٥٣/١، سير أعلام النبلاء ٢٧٧/٨، المعبر ٢٧٨/١، ميزان الاعتدال ٢٤٠/١، تهذيب التهذيب ٣٢١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥، شذرات الذهب ٢٩٤/١.

(٣٩) هو سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني أحد علماء البصرة. روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن دينار وجعفر الصادق وهشام بن عروة وحميد الطويل وخلق. وعنه ابنه أيوب والمعاوية بن عمران وابن وهب وابن المبارك وخلق. قال ابن سعد: كان برباً جميلاً حسن الهيئة عاقلاً وكان يفتي بالبلد وولى خراج المدينة وكان ثقة كثير الحديث. مات سنة ١٧٢هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٤٢٠/٥، طبقات خليفة ٢٧٥، تاريخ خليفة ٤٤٨، التاريخ الكبير ٤/٤، التاريخ الصغير ٢١٣/٢، الجرح والتعديل ١٠٣/٤، الإرشاد ٢٩٦/١، تذكرة الحفاظ ٢٣٤/١، سير أعلام النبلاء ٤٢٥/٧، المعبر =

= ٢٦١/١، مرآة الجنان ٣٦٧/١، تهذيب التهذيب ١٧٥/٤، النجوم الزاهرة ٧١/٢، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٠، شذرات الذهب ٢٨٠/١.

(٤٠) هو أبو عمرو الشيباني سعد بن إياس الكوفي أدرك ولم ير، عاش مائة وعشرين سنة.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ١٠٤/٦، طبقات خليفة ١٥٦، تاريخ البخاري ٤٧/٤، المعارف ٤٢٦، الجرح والتعديل ٧٨/٤، أسد الغابة ٢٧٠/٢، تذكرة الحفاظ ٦٣/١، سير أعلام النبلاء ١٧٣/٤، العبر ١١٦/١، تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣، النجوم الزاهرة ٢٠٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٤- شذرات الذهب ١١٣/١.

(٤١) انظر المزيد في: أسد الغابة ٩١/٤، الإصابة ٥٠١/٢، تاريخ بغداد ١٣٣/١، تاريخ الخلفاء ١٦٦، تذكرة الحفاظ ١٠/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٢، شذرات الذهب ٤٩/١، طبقات الفقهاء ٤١، طبقات القراء لابن الجزري ٥٤٦/١، طبقات القراء للذهبي ٣٠/١، العبر ٤٦/١، مروج الذهب ٣٥٨/٢، النجوم الزاهرة ١١٩/١.

(٤٢) هو أبو الحسن أحمد بن الحسن بن جنيد الترمذي الحافظ صاحب أحمد بن حنبل رحال، طوف الشام ومصر والعراق والحجاز. روى عنه البخاري والترمذي وأبو زرعة الرازي وابن خزيمة وأبو حاتم. ورد نيسابور سنة ٢٤١هـ وحدث بها وسأله عن علل الحديث والجرح والتعديل قال ابن خزيمة: وكان أحد أوعية الحديث.

انظر المزيد في: الجرح والتعديل ٤٧/٢، طبقات الحنابلة ٣٧/١، الأنساب ٤٥/٣، تهذيب الكمال ٢٩٠/١، تذكرة الحفاظ ٥٣٦/٢، سير أعلام النبلاء ١٥٦/١٢، الوافي بالوفيات ٣١٩/٦، تهذيب التهذيب ٢٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ٥.

(٤٣) هو محمد بن حماد الأبيوردی أبو عبد الله الزاهد. روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وابن المبارك والقطان وأبي معاوية ووكيع وعبد الرزاق ومؤمل بن إسماعيل وأبي ضمرة أنس بن عياض وجماعة. روى عن الحسين بن منصور السلمي وهو من أقرانه ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن حيوية الاسفرائني، ثقة مات سنة ٢٤٩هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٢٦/٩.

(٤٤) هو إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام. روى عن ابن عمه إبراهيم بن عقيل وعمه عبد الصمد بن معقل وعبد الملك بن عبد الرحمن الدمازي وعلي بن الحسين صاحب وهب بن منبه وغيرهم. وعنه أحمد بن حنبل والذهلي وأبو الأزهر وإسحاق بن راهويه والحسن بن الصباح البزار وأحمد بن يوسف السلمي وأبو خيثمة ومحمد بن رافع ومحمد بن عوف والحارث بن أبي أسامة وجماعة، ثقة، مات سنة ٢١٠هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣١٥/١ - ٣١٦.

(٤٥) عبد الصمد بن معقل بن منبه بن كامل اليماني. روى عن عمه وهب بن منبه وطاوس وعكرمة. وعنه ابن أخيه إسماعيل بن عبد الكريم وأخوه عبد الوهاب بن معقل وابناه يحيى ويونس أبنا عبد الصمد وعبد الرزاق ومحمد بن خالد وعبد بن عبيد الصنعانيون وجعفر بن سليمان الضبعي، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣٢٨/٦.

(٤٦) هو وهب بن منبه بن كامل اليماني الصنعاني الدمازي أبو عبد الله الأبنائي، ولد سنة ٣٤هـ ومات سنة ١١٦هـ بصنعاء وقيل سنة ١١٣هـ وقيل سنة ١١٤هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٥٤٣/٥، تاريخ البخاري ١٦٤/٨، المعارف ٤٥٩، الجرح والتعديل ٢٤/٩، ذيل المذيل ٦٤٠، حلية الأولياء ٢٣/٤، طبقات فقهاء اليمن ٥٧، معجم الأدباء ٢٥٩/٩، تهذيب الأسماء واللغات ٤٩/٢، وفيات الأعيان ٣٧/٦، تذكرة الحفاظ ١٠٠/١، سير أعلام النبلاء ٥٤٤/٤، البداية والنهاية ٢٧٦/٩، تهذيب التهذيب ١٦٦/١١، خلاصة تهذيب الكمال ٤١٩، شذرات الذهب ١٥٠/١.

(٤٧) ورد ذكره في تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(٤٨) ورد ذكره في تاريخ بغداد ٢٠٠/٥.

(٤٩) هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي روى عن عطاء بن السائب وسليمان التيمي وطائفة، وعنه أحمد وعفان وخلق. قال ابن معين: لا يحتج به.

= انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣١٣/٧، التاريخ لابن معين ٤٢١، تاريخ خليفة ٤٧٠، التاريخ الكبير ٢٩/٦، التاريخ الصغير ٢٩٥/٢، المعارف ٥١٦، الجرح والتعديل ١٩٨/٦، تذكرة الحفاظ ٣١٦/١، سير أعلام النبلاء ٢٤٩/٩، العبر ٣٣٦/١، ميزان الاعتدال ١٣٥/٣، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٧، النجوم الزاهرة ١٧٠/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٥، شذرات الذهب ٢/٢.

(٥٠) ورد ذكره في الطبقات الكبرى.

(٥١) هو عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد البصري. روى عن أبيه وعمر وعثمان وعلي وأبي ذر وأبي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن أبي الجعداء وعبد الله بن سراقه وأقرع مؤذن عمر وغيرهم. وعنه ابنه عبد الكريم ومحمد بن سيرين وعاصم الأحول وقتادة وحديد الطويل وأيوب المجستاني وبديل بن ميسرة العقيلي وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية وخالد الحذاء والزبير بن الخريص وسعيد بن إياس وعوف الأعرابي وكهمس بن الحسن وغيرهم، تابعي من أهل البصرة، ثقة مات سنة ١٠٨هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٥٣/٥ - ٢٥٤.

(٥٢) هو كعب بن ماته الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأخبار من آل ذي رعين وقيل من ذى الكلاع ويقال أدرك الجاهلية واسلم في أيام أبي بكر وقيل في أيام عمر. روى عن النبي ﷺ وعن عمر وصيب وعائشة. وعنه ابن امرأته تبيع الحميري ومعاوية وأبو هريرة وابن عباس ومالك بن أبي عامر الأصبحي وعطاء بن أسي رباح وعبد الله بن ضمرة السلولي وعبد الله بن رباح النضاري وسطور أبو سلام، تابعي من أهل الشام. وقال كان على دين يهود فأسلم وقدم المدينة ثم خرج إلى الشام فكن حمص حتى توفي بها سنة ٣٢هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤٣٨/٨ - ٤٤٠.

(٥٣) ورد في الدر المنثور ١٦١/٤.

(٥٤) الثابت عبد الله بن سالم ويقال ابن محمد بن سالم الزبيدي أبو محمد. روى عن إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق وعبيدة بن الأسود الهمداني وحسين بن زيد بن علي ووكيع وعبيد الله بن موسى وغيرهم. وعنه أبو داود وابن ماجه وروى له النسائي في مسند علي، ثقة مات سنة ٢٣٥هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٢٧/٥.

(٥٥) هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الدمشقي الخطيب. روى عن أبيه ومالك والدروردي وابن عيينة وخلق. وعنه البخاري وأبو داود وابن ماجه وخلق. وكان يأخذ على الحديث، مات في المحرم ٢٤٥هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٤٧٣/٧، التاريخ الكبير ١٩٩/٨، التاريخ الصغير ٣٨٢/٢، الجرح والتعديل ٩٦/٩، الارشاد ٢٦٧/١، تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢، سير أعلام النبلاء ٤٢٩/١١، العبر ٤٤٥/١، ميزان الاعتدال ٣٠٢/٤، طبقات القراء لابن الجزري ١٦٠/١، البداية والنهاية ٣٤٥/١٠، تهذيب التهذيب ٥١/١١، النجوم الزاهرة ٣٢١/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٤١٢، شذرات الذهب ١٠٩/٢.

(٥٦) هو أبو الخطاب عن أبي زرعة عن أبي إدريس عن ثوبان بحديث المختلغات هن المناققات. وعنه ليث بن أبي سليم، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٨٦/١٢ - ٨٧.

(٥٧) هو زريق أبو عبد الله الألهماني الحمصي. روى عن أنس وثوبان وعمر بن الأسود والمغيرة بن حكيم وأرسل عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت رضى الله عنهما، وعنه أبو الخطاب الدمشقي وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة ومسلمة بن علي الخشني وأوطاة بن المنذر وإسماعيل بن عياش، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٧٥/٣.

(٥٨) ورد ذكره في تاريخ بغداد.

(٥٩) ورد ذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساکر.

(٦٠) ورد ذكره فى شذرات الذهب لابن العماد.

(٦١) هو الحسين بن محمد بن شنبه الواسطى أبو عبد الله، روى عن جعفر بن عون والعلاء بن عبد الجبار العطار وأبى أحمد الزبيرى ويزيد بن هارون وغيرهم. وعنه ابن ماجه وأسلم بن سهل الواسطى: أنه حاتم وابنه عبد الرحمن ومحمد بن العباس بن الأخرم ومحمد بن عبد الله الحضرمى مطين والخليل ابن بنت تميم بن المنتصر. صدوق ثقة. انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٣٦٩/٢.

(٦٢) هو محمد بن جعفر بن أبى مرثدة الكلبي أبو عبد الله وقيل أبو جعفر الكوفى ويقال البغدادي العلاف المعروف بالفيدى نزل فيد. روى عن وكيع وأبى معاوية ومحمد بن فضيل وعبد الرحمن بن محمد المحاربى ويزيد بن هارون ويحيى بن يمان وأبى نعيم وغيرهم. روى عنه البخارى والبخارى ويعقوب بن شيبه ومحمد بن عبد الله الحضرمى جماعة، ثقة، مات سنة ٢٣٠هـ.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٩٥/٩ - ٩٦.

(٦٣) هو عمار بن الحسن بن بشير الهمداني أبو الحسن الرازى نزيل نسا. روى عن أبى هذبة الفارسى وزافر بن سليمان وعبد الله بن المبارك وسلمة بن الفضل الأبرش راوى المغازى عن ابن إسحاق وجريز بن عبد الحميد وعبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى وأبى تميلة يحيى بن واضح وجماعة. روى عنه النسائى وروى أيضاً عن محمد بن حاتم بن نعيم. وعنه أحمد بن سيار المروزى وعبد الله بن أحمد بن شيبه ويعقوب بن سفيان ومحمد بن أحمد بن عون وأبولبابة محمد بن الهدى بن عبد الرحيم الميهنى، روى عنه المغازى، ثقة ولد سنة ١٥٩هـ ومات سنة ٢٤٢هـ.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٣٩٩/٧.

(٦٤) له ذكر فى الطبقات الكبرى.

(٦٥) هو هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز التميمى الإيلى السعدى مولاهم أبو جعفر نزيل مصر. روى عن ابن عيينة وابن وهب وأبى ضمرة وخالد بن أبى نزار ومؤمل بن إسماعيل وبشر بن بكر. روى عنه مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه وأبو حاتم ومحمد بن واضح وبقي بن مخلد والمعمرى وزكريا الساجى وعاصم بن رازح وعمر بن محمد البيهقى وعلى بن أحمد علان وابن أخيه مسعدة بن حازم المصرى وأسامة بن يحيى التجيبى وأبو جعفر الطحاوى وأبو بكر بن أبى داود وآخرون، ثقة.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ١/١١ - ٧.

(٦٦) هو بشر بن بكر التنيسى أبو عبد الله البجلي دمشق الأصل، روى عن جريز بن عثمان والأوزاعى وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم، وعنه دحيم وابن السرح والحميدى ومحمد بن مسكين اليمامى وابن وهب والشافعى وابن عبد الحكم وسليمان بن شعيب الكيسانى، ثقة ولد سنة ٢٤هـ ومات سنة ٢٥٥هـ وقيل سنة ٢٥٥هـ.

انظر المزيد فى : تهذيب التهذيب ٤٤٣/١ - ٤٤٤.

(٦٧) ورد عند الزركشى.



وادی جهنم

«نا أبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المصري»^(١) «نا» أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوي^(٢) «نا» أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز النسائي^(٣) «نا» سعيد ابن عبد العزيز^(٤) التتوخي عن زياد بن أبي سودة^(٥) أن عبادة بن الصامت^(٦) قام على سور بيت المقدس الشرقي فبكى. فقال بعضهم: ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال: «هذا وادي جهنم»^(٧).

حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الوراق أخبرني علي بن جعفر الرازي^(٨) نا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة^(٩) نا أبو عمير النحاس نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي^(١٠) عن يحيى بن أبي كثير^(١١) عن أبي سلمة قال: رأى عبادة بن الصامت على شرقى بيت المقدس يبكي فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: من ها هنا حدثني جئني رسول الله ﷺ أنه رأى ملكاً يقلب جمراً كالقطف.

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد حدثني أحمد بن يزيد الحرار «نا» رواد «نا» صدقة بن يزيد^(١٢) عن سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس^(١٣) عن عبد الله بن عمرو بن العاص في هذه ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ سُورٌ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾^(١٤) قال: هو سور بيت المقدس الشرقي

من هو أول مسجد وضع في الأرض

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» إسحاق بن الحسن الطحان^(١٥) «نا» عبيد الله بن صالح^(١٦) حدثني ابن لهيعة^(١٧) عن يزيد بن أبي حبيب^(١٨) قال أخبرني عطاء بن أبي رباح^(١٩) عن عائشة زوج النبي ﷺ قال: إن مكة بلد عظيمة الله أوعظم حرمة، خلق مكة، وحفها بالملائكة، قبل أن يخلق شيئاً من الأرض يومئذ كلها بألف عام ووصلها بالمدينة ووصل المدينة ببيت المقدس ثم خلق الأرض كلها بعد ذلك بألف عام خلقاً واحداً^(٢٠).

حدثنا عمر «نا» الوليد «نا» عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبراني^(٢١) «نا» منصور بن أبي مزاحم^(٢٢) «نا» أبو عبيد الله معاوية بن عبد الله الأشعري^(٢٣) عن عاصم بن رجاء بن حيوة^(٢٤) عن أبيه أن كعباً قدم إيلياء مرة من المزار فرشاً حبراً من أحبار يهود بضعة عشر ديناراً على أن دله على الصخرة التي قام عليها سليمان بن داود حين فرغ من بناء المسجد وهي مما

يلى ناحية باب الأسباط قال: فقال كعب: قام سليمان بن داود على هذه الصخرة ثم استقبل القدس كله ودعا الله عز وجل بثلاث فأراه الله تعجيل إجابته إياه في دعوتين وأرجو أن يستجيب له في الثالثة، فقال: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ (٣٥) فاعطاه الله عز وجل ذلك وقال: اللهم هب لي ملكا وحكما يوافق حكمك، ففعل الله عز وجل ذلك به ثم قال: اللهم، لا يأتى هذا المسجد أحد يريد الصلاة فيه إلا أخرجته من خطيئته كيوم ولدته أمه.

من جاء من بيت المقدس

حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن سالم السيرى المصرى القضاعى (٢٧) «نا» أحمد بن محمد الجهنى (٢٧) «نا» إبراهيم بن منقذ (٢٨) «نا» أيوب بن سويد (٢٩) عن أبى زرعة عن أبى بشر عبد الله بن فيروز الديلمى (٣٠) عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أن سليمان ابن داود لما فرغ من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل ثلاثا: حكما يصادف حكمه، وملكاً لا ينبغى لأحد من بعده، ولا يأتى هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه. قال رسول الله ﷺ: أما اثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكن قد أعطى الثالثة.

وحدثنا عيسى بن عبد الله أخبرنى على بن جعفر «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة «نا» أحمد بن يزيد الحرار «نا» ضمرة بن ربيعة «نا» ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن النبى ﷺ قال: لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس سأل الله عز وجل ثلاث خصال، حكما يوافق حكمه وملكاً لا ينبغى لأحد من بعده ولا يأتى هذا البيت أحد لا ينزعه إليه إلا الصلاة فيه أن يخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. فقال النبى ﷺ: أما اثنتان فقد أعطيهما وأما الثالثة فأنا أرجو أن يكون قد أعطيهما. فقال: دعاء نبى ورجاء نبى ﷺ (٣١).

حدثنا عيسى بن عبد الله قال أخبرنى على بن جعفر «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة «نا» أبو بكر محمد بن أيوب بن سويد الحميرى «نا» إبراهيم بن أبى عبله (٣٢) عن أبى الزاهرية (٣٣) عن رافع بن عميرة (٣٤) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجل لداود: يا داود، ابن لى فى الأرض بيتا، فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذى أمره به فأوحى الله إليه: يا داود ابتنيت بيتك قبل بيتى قال: أى رب هكذا قلت فيما قضيت: «من ملك استأثر» ثم أخذ فى بناء المسجد فلما تم السور سقط ثلاثا فشكا ذلك إلى الله فأوحى الله إليه: إنه «يصلح أن تبني لى بيتا. قال: أى رب، ولم؟ قال: لما جرى على يدك من الدماء. قال: أى رب، أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك؟

قال: بلى ولكنهم عبادى وأنا أرحمهم فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه: لا تحزن فإنى سأقضى بناءة على يدى ابنك سليمان. فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه، فلما تم قرب القربان وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل فأوحى الله إليه: قد أرى سرورك ببنيان بيتى فسلى أعطك. قال: أسألك ثلاث خصال، حكماً يصادف حكمك، وملكاً لا ينغى لأحد من بعدى، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه. قال النبى ﷺ: أما اثنتان فقد أعطيهما وأنا أرجو أن يكون قد أعطى الثالثة.

حدثنا عيسى أخبرنى على «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان «نا» عبد الله ابن الزبير الحميدى^(٣٧) «نا» سفيان^(٣٨) «نا» بشر بن عاصم^(٣٩) أنه سمع سعيد بن المسيب^(٤٠) يحدث أنه سمع كعباً يقول:

كان للعباس دار فلما أراد عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن يوسع مسجد رسول الله ﷺ أخذ منه الدار فقال: ليس لى إلى ذلك سبيل أو أجعل بينى وبينك رجلاً، فجعل بينهما أبى بن كعب، فقال أبى بن كعب: إنه لما أمر سليمان ببنيان بيت المقدس وكانت أرضه لرجل فاشتراها منه سليمان بن داود فلما اشتراها قال له الرجل: الذى أخذت منى خير أم الذى أعطيتنى؟ قال له: لا، بل الذى أخذت منك. فقال له: إنى لا أجزى البيع. فزادة ثلاث مرات، كل ذلك يقول: لا أجزى البيع، حتى اشتراها منه بحكمه على ألا يسأله شيئاً كثيراً فسأله شيئاً كثيراً فتخاصم هو وسليمان فى ذلك إلى ربه عز وجل فأوحى الله إليه: إن كنت إنما تعطيه من عندنا فأعطه حتى يرضى. فرضى العباس وقال: أما إذا كان ذلك كذلك فإنى قد جعلتها صدقة منى للمسجد على المسلمين.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أحمد بن يزيد^(٤١) «نا» راود «نا» صدقة بن يزيد عن ثور بن يزيد^(٤٢) قال: بلغنى أن كعباً مر بابن أخيه ورجل معه فسألها: أين تريدان؟ قال: نريد إيلياء. قال كعب: مه، لا تقولوا إيلياء ولكن قولوا بيت المقدس وصفوته من بلاده وخيرته وكنزه ومقامه، منها بسط الأرض وإليها يطويها. ثم قال: ما لكما من حاجة غير الصلاة فيها. قالوا: لا. قال نَحْ نَحْ، ما تدرون ما تدرون ما مثل بيت المقدس عند الله عز وجل وسائر الأرضين والله الأمثال العلى، مثل ذلك مثل رجل له مال كثير وفيه كنز فهو أحب ماله إليه، فإذا أصبح لم يطلع إلى شىء من ماله غير كنزه، كذلك رب العالمين عز وجل، فى كل صباح لا يطلع فى شىء من الأرض قبلها، يذر عليها جناحه ورحمته ثم يذرها بعد على سائر الأرض.

لا تأتي كنيسة مريم ولا العمودين فإنهما طاغوت، من أتاهما حبطت صلاته إلا أن يعود من ذى قبل، قاتل الله النصارى ما أعجزهم، ما بنوا كنيسة إلا فى وادى جهنم.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» إبراهيم بن محمد^(١٠) «نا» رواد^(١١) عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رؤيم^(١٢) عن عبد الله بن مالك الخثعمي^(١٣) عن كعب قال: إن الله عز وجل ينظر إلى بيت المقدس كل يوم مرتين.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد^(١٤) «نا» محمد بن عبد الرحمن^(١٥) عن ابن جريج^(١٦) عن عطاء قال: «لا تقوم الساعة حتى يسوق الله خيار عباده إلى بيت المقدس وإلى الأرض المقدسة فيسكنهم إياها»^(١٧).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» ابن عبد الرحمن^(١٨) «نا» أبو عبد الملك الجزرى^(١٩) عن غالب بن عبيد الله^(٢٠) عن مكحول^(٢١) عن كعب قال: قال الله عز وجل لبيت المقدس: أنت جنتى وقدى وصفوتى من بلادى من سكنك فبرحمة منى ومن خرج منك فبسخط منى عليه^(٢٢).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عبد الله بن يوسف^(٢٣) عن خالد بن يزيد المرى^(٢٤) عن ابن حليس^(٢٥): أن عبد الملك سأل نوحا^(٢٦) البكالى: هل سمعت فى بيت المقدس شيئا قال نوح: إن فى كتاب الله المنزل أن الله عز وجل يقول: فىك ست خصال، فىك مقامى وحسابى ومعشرى وجنتى ونارى وميزانى.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن غالب بن عبيد الله عن مكحول عن كعب قال: من أتى بيت المقدس فصلى عن يمين الصخرة وشمالها ودعا عند موضع السلسلة وتصدق بما قل أو أكثر استجيب دعاؤه وكشف الله حزنه وخرج من ذنوبه مثل يوم ولدته أمه وإن سأل الله الشهادة أعطاه إياها^(٢٧).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الوليد بن مسلم «نا» معاذ بن رفاعه^(٢٨) «نا» عطاء الخراسانى^(٢٩) عن غير واحد أنه رأى عبد الله بن عمر أتى بيت المقدس بعد صلاة الصبح فجلس فى المسجد حتى إذا طلعت الشمس قام فصلى ركعات هو ومن معه ثم قعدوا على رواحلهم ولم يأتوا الصخرة.

تضاعف الحسنات فى بيت المقدس

حدثنا عمر بن الفضل «نا» أبو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر العسقلانى «نا» أبو عمير النحاس «نا» ضمرة عن الليث بن سعد^(٣٠) عن نافع قال: قال ابن

عمر ونحن بببيت المقدس يا نافع اخرج بنا من هذا البيت فإن السيئات تضاعف فيه كما
تضاعف الحسنات^(١١).

فضل بيت المقدس والصلاة فيه

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» محمد بن عبد الرحمن «نا»
ثور بن يزيد عن مكحول أن ميمونة^(١٢) سألت رسول الله ﷺ عن بيت المقدس قال: نعم المسكن
بيت المقدس، من صلى فيه صلاة بألف صلاة فيما سواه. قالت فمن لم يطق ذلك؟ قال فليُهدِ
إليه زيتا.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» ضمرة عن الشيباني أن
سليمان بن داود لما رد الله إليه ملكه مشى على رجله من عسقلان إلى بيت المقدس فى خرقٍ
عليه تواضعاً لله عز وجل^(١٣).

ما قيل عن ذى الأصابع^(١٤) وخبره

حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن يونس قراءة عليه «نا» عبد الله بن محمد بن سالم «نا»
هشام بن عمار «نا» محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن زياد بن أبى سودة عن
أبى عمران عن ذى الأصابع أنه قال: أرأيت يا رسول الله إن ابتلينا بالبقاء بعدك، فأين
تأمرنا؟ قال: عليك بببيت المقدس لعل الله يرزقك ذرية تغدو إليه وتروح^(١٥).

حدثنا نسيم بن عبد الله المقتدرى^(١٦) «نا» أبو شيبه عبد العزيز بن جعفر هو الخوارزمى^(١٧)
«نا» أحمد بن الفرج أبو عيينة^(١٨) «نا» ضمرة بن ربيعة حدثنى الشيباني عن عمرو بن عبد الله
الحضرمى عن أبى أمامة الباهلى^(١٩) أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتى ظاهرين
على الحق، لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء وهم كالشئ بين الأكلة
حتى يأتيهم أمر الله عز وجل وهم كذلك قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال بببيت المقدس
وأكناف بيت المقدس»^(٢٠).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إسحاق بن إبراهيم بن أبى الضيف^(٢١) «نا»
إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عمى عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه يقول قالت
بنو إسرائيل: ما نرى الأمر إلا فى هذه العصا، ولو ذهب هذه العصا ما كان موسى شيئاً. قال
فأوحى الله إليه: إن هؤلاء السفهاء يرون أن الأمر فى العصا، فمر الحجر أمراً، فغضب موسى
فضرب الحجر بالعصا. قال: فأوحى الله إليه: يا موسى لعمرى لئن عصيتنى - لمن العصاة

أنت، وهم ولدوك ولأमितنك معهم قبل أن أدخلك الأرض المقدسة. فقال: يا رب، أو ليس كنت وعدتني أن تملأ عيني من الأرض المقدسة؟ قال: اخفض ما كان مرتفعاً وأرفع ما كان منخفضاً حتى تراها. قال فرفع الله عز وجل له ما كان منخفضاً وخفض ما كان مرتفعاً حتى ملأ موسى ﷺ عينيه من الأرض المقدسة ورآها.

حدثنا نسيم بن عبد الله «نا» أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ببغداد «نا» محمد بن مسلم بن دارة^(٧٢) «نا» أبو حفص التنيسي عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أبي الخليل^(٧٣) عن عبادة بن الصامت عن أبي ذر أن نبى الله ﷺ سئل عن الصلاة في بيت المقدس أفضل أو في مسجد الرسول فقال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلي أرض المحشر والمنشر وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوس الرجل من حيث يرى منه بيت المقدس خير له أو أحب إليه من الدنيا جميعاً^(٧٤).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» موسى بن محمد^(٧٥) عن أبي خالد الكلبى عن مكحول قال: من صلى في بيت المقدس ظهراً وعصراً ومغرباً وعشاء ثم صلى الغداة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه^(٧٦).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» عبدالله بن إبراهيم عن حفص بن عمر عن عبدالله بن بريدة عن مكحول قال: من زار بيت المقدس شوقاً إليه دخل الجنة مدلاً، وزاره جميع الأنبياء في الجنة وغبطوه بمنزلته من الله عز وجل، وأيماً رفقة خرجوا يريدون بيت المقدس شيعة عشرة آلاف من الملائكة يستغفرون لهم ويصلون عليهم ولهم مثل أعمالهم إذا انتهوا إلى بيت المقدس ولهم بكل يوم يقيمون فيه صلاة سبعين ملكاً ومن دخل بيت المقدس طاهراً من الكبائر تلقاه الله بمائة رحمة ما منها رحمة إلا ولو قسمت على جميع الخلائق لوسعتهم؛ ومن صلى في بيت المقدس ركعتين يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(٧٧) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وكان له بكل شعرة على جسده حسنة، ومن صلى في بيت المقدس أربع ركعات مرَّ على الصراط كالبرق وأعطي أماناً من الفزع الأكبر يوم القيامة، ومن صلى في بيت المقدس ست ركعات أعطى مائة دعوة مستجابة أدناها براءة من النار ووجبت له الجنة، ومن صلى في بيت المقدس ثمانى ركعات كان رفيق إبراهيم خليل الرحمن، ومن صلى في بيت المقدس عشر ركعات كان رفيق داود وسليمان في الجنة، ومن استغفر للمؤمنين والمؤمنات في بيت المقدس ثلاث مرات كان له مثل حسناتهم ودخل على كل مؤمن ومؤمنة من دعائه سبعون مغفرة وغفر له ذنوبه كلها.

حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز الوراق أخبرني أبو الحسن علي بن جعفر الرازي «نا» إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد المقدسي حدثني الحسن بن الحسين العلاف «نا» علي بن داود القنطري^(٧٨) «نا» شيبان عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ «من صلى ببيت المقدس خمس صلوات نافلة كل صلاة أربع ركعات يقرأ في خمس الصلوات عشرة آلاف مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»^(٧٩) فقد اشترى نفسه من الله تبارك وتعالى، وليس للنار عليه سلطان^(٨٠).

حدثنا عمر قال «نا» أبي قال «نا» الوليد «نا» عبد الله بن إبراهيم عن إبراهيم بن أعين^(٨١) عن رديح بن عطية بن النعمان^(٨٢) عن عبد الله بن بشر الحمصي عن كعب الأحبار قال يقول الله عز وجل لبيت المقدس أنت عرشي الأدنى، منك ارتفعت إلى السموات ومنك بسطت الأرض ومن تحتك جعلت كل ماء عذب يطلع في رؤوس الجبال.

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» صفوان بن صالح^(٨٣) «نا» الوليد قال سألت الأوزاعي عن جعل علي نفسه مشياً إلى بيت المقدس قال: لم يكن هذا من نذرهم فإن جهل امرؤ فليركب ولا يمش وليتصدق لركوبه بصدقة.

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» محمد بن العباس «نا» عمران بن موسى البغدادي^(٨٤) «نا» أسلم ابن داود^(٨٥) «نا» أحمد بن نباته^(٨٦) عن سلمة بن أبي سلمة الأبرش عن محمد بن إسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي قال سمعت إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله يحدث عن أبيه عن جده يرفعه قال: إن ذا القرنين كان ابن رجل من حمير، «حميريا»، وكان قد وفد إلى الروم فأقام فيهم، وكان يسمى أبوه الفيلسوف لعقله وأدبه فتزوج في الروم امرأة من غسان وكانت على دين الروم فولدت ذا القرنين فسماه أبوه الإسكندر فهو الإسكندر الفيلسوف من حمير وأمه رومية غسانية.^(٨٧)

قال ابن إسحاق: قال أبو مالك بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ولذلك يقول تبع الحميري لما فخر بأجداده وجد ملكهم في قصيدة يقولها يفخر بذي القرنين أبي أجداده

قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ جَدِّي مُسْلِمًا	مَلِكًا تَدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَحْشِدُ
بَلَغَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَبْتَغِي	أَسْبَابَ أَمْرِ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدٍ
فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا	فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَاطَ حَرَمِي ^(٨٨)

قال محمد بن العباس قال عمران بن موسى قال أسلم بن داود وليس كل الناس يعلم أنه من حمير. ولا يعرف أباه. وإنما نسبته الروم إلى أمه لأن أباه مات وهو صغير وخلفه يتيما في حجر

أمه فلذلك جهل العلماء أباه ونسبوه إلى أمه ولقد كان أبوه من أهل الملك والثروة ولذلك سمي الفيلسوف في حديث طويل اختصرناه.

(معرفة دخوله أرض بيت المقدس وما رأى فيها من العجائب التى صنعها الضحاك بن قيس الأزدى وبعضهم يزعم أنه غسانى): ثم إنه رجع من ذلك الوجه يريد بيت المقدس فلما توجه ذو القرنين إلى بيت المقدس وقد خضعت له الملوك فلما صار إلى بيت المقدس رأى تلك العجائب التى صنعها الضحاك بن قيس، وبعضهم يزعم أنه غسانى. فى الزمان الأول؛ أحد تلك العجائب أنه صنع فى ذلك الزمان ناراً عظيمة اللهب فمن لم يطع الله تلك الليلة أحرقتة تلك النار التى ينظر إليها، والثانية من رمى بيت المقدس بنشاب رجعت النشاب عليه. والثالثة وضع كلباً من خشب على باب بيت المقدس، فمن كان عنده شئ من السحر إذا مر بذلك الكلب نبح عليه فإذا نبح عليه نسي ما عنده من السحر. والرابعة وضع باباً فمن دخل من ذلك الباب إذا كان ظالماً من اليهود والنصارى ضغطه ذلك الباب حتى يعترف بظلمه، والخامسة وضع عصاً فى محراب بيت المقدس فلم يقدر أحد أن يمس تلك العصا إلا من كان ولد الأنبياء ومن كان سوى ذلك احترقت يده، والسادسة أنهم كانوا يحبسون أولاد الملوك عندهم فى محراب بيت المقدس فمن كان من أهل المملكة إذا أصبح أصابوا يده مطلية بالدهن. وجعل سليمان بن داود عليهما السلام سلسلة معلقة من السماء إلى الأرض. وأن رجلاً يهودياً كان قد استودعه رجل مائة دينار فلما طلب الرجل وديعته جحده ذلك اليهودى فارتفعوا إلى ذلك المقام عند السلسلة فعمد اليهودى بمكره ودهائه فسبك تلك الدنانير وحفر لها فى عصاه فجعلها فيها فلما أتى ذلك المقام دفع العصا إلى صاحب الدنانير وقبض على السلسلة ثم حلف بالله لقد أعطاه دنانيره ثم دفع إليه صاحب الدنانير العصا وأقبل حتى أخذ السلسلة فحلف أنه لم يأخذها منه، ومسّ كلاهما السلسلة فعجب الناس من ذلك وارتفعت السلسلة من ذلك اليوم. وكان الناس قبل ذلك من كان مُحِقّاً مسّ السلسلة ومن كان مبطلاً ارتفعت فلم ينلها. وجعل سليمان بن داود أيضاً تحت الأرض مجلساً وبركةً وجعل فيها ماء وكان على وجه ذلك الماء بُسُط ومجلس رجل عظيم أو قاضٍ جليل، فمن كان على الباطل إذا وقع فى ذلك الماء غرق ومن كان على الحق لم يغرق^(٨٩).

فلما سار [ذو القرنين]^(٩٠) إلى بيت المقدس ورأى هذه العجائب التى صنعها الضحاك بن قيس وسليمان بن داود أوحى الله عز وجل إليه: إنك ميت وإن أجلك قد حضر، وكان ذو القرنين آخر مَنْ كان من الملوك فى ذلك الزمان قد أوسع أهل الأرض عدلاً وكان آخر لوك الأرض من أهل الخير وقد كان كبير ودق عظمه ونحل جسمه وطعن فى السن وانقضى عمره

وأصاب بهمته من المشرق إلى المغرب وجميع البلاد ولم يأتها أحد من قبله وذلك بتقدير من الله عز وجل وقد بين الله عز وجل في كتابه :

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٧﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٨﴾ ﴾ ^(١١) فمات رحمه الله بأرض بيت المقدس، وزعم أهل العلم أنه بدومة الجندل رجع إليها من بيت المقدس وقبره بها اليوم والله أعلم أتى ذلك كان. ولم يكن له ببيت المقدس كثير عمر وقد كان بلغ السن وأدركه الكبر. وكان عدد ما سار في البلاد منذ يوم بعثه الله عز وجل إلى يوم قبض فيه خمسمائة عام ^(١٢).

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق قال أخبرني علي بن جعفر الراوى «نا» أبو بكر محمد ابن أبان ^(١٣) بمصر «نا» عيسى بن حماد ^(١٤) بن [مسلم] «نا» الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا غزاة / ذات السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم: يا أبا أيوب، فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة غُفِرَ له ذنبه. قال: يا ابن أخي أدلك على أيسر من ذلك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ، أَكْذَلِكْ يَا عَقْبَةُ؟ قال: نعم» ^(١٥).

حدثنا عيسى بن عبد الله قال أخبرني علي بن جعفر «نا» محمد بن إبراهيم بن عيسى «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزري قال: علم سليمان منطق الطير وعلم منطق الهواء والنينان والنمل وكان له من النساء الحرائر سبعمائة وثلاثمائة سرية، فلما خلا من ملك سليمان سنون بدأ في بناء بيت المقدس فكان عدة من يعمل معه في بناء بيت المقدس [ثلاثين] ألف رجل [وعدة الذين] عليهم قطع الخشب في كل شهر عشرة آلاف وكان عدة الذين يعملون في الحجارة عشرة آلاف رجل وكان عدة الذين يقومون عليهم ثلاثمائة أمين، فلما ابتناه وزينه كما أحب من الذهب والفضة والأبواب الموثقة صنع له مائة سكرة من الذهب في كل سكرة عشرة أرتال وأولج فيه تابوت موسى وهارون وأنزل الله عز وجل عليه الغمام وصلى سليمان ﷺ فيه ودعا ربه فقال «يارب، أمرتني ببناء هذا البيت الشريف، يارب فلتكن يدك عليه الليل والنهار، وكل من جاءك يبتغي منك الفضل والمغفرة والنصرة والقوبة والرزق فاستجب له من قريب أو بعيد» فاستجاب له ربه عز وجل وقال قد استجبت لك دعاءك يا سليمان وغفرت لمن أتى هذا البيت لا يعنيه إلا الصلاة فيه ^(١٦).

حدثنا عيسى بن عبد الله «نا» علي «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الوليد بن محمد قال سمعت عطاء الخراساني يقول: لما فرغ

سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس أنبت الله عز وجل له شجرتين عند باب الرحمة إحداهما تنبت الذهب والأخرى تنبت الفضة فكان كل يوم ينتزع من كل واحدة مائتي رطل ذهباً وفضة ففرش المسجد بلاطة ذهب وبلاطة فضة [فلما جاء بختنصر خربه واحتمل منه ثمانين عجلة ذهباً وفضة] فطرحه برومية^(٩٧).

حدثنا عيسى «نا» على «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» رديح بن عطية وغيره عن سعيد بن عبد العزيز عن أبي العوام^(٩٨) مؤذن بيت المقدس قال كان يؤذن لصلاة الصبح ثم ينصرف ويقول: والله الذي لا إله إلا هو ما على وجه الأرض من شهيد إلا وقد سمع أذاني^(٩٩).

هوامش

- (١) هو أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر الحافظ ويعرف بابن الطبرى. كان أحد الحفاظ المبرزين والأئمة المذكورين. روى عن عفان بن مسلم وعبد الرزاق وعدة. وعنه البخارى وأبو داود وابنه أبو بكر وهو آخر من حدث عنه.
- قال الفضل بن دكين: ما قدم علينا أحد أعلم بحديث أهل الحجاز منه وقال أحمد: هو أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب. وقال صالح بن محمد بن حبيب: لم يكن بمصر أحد يحسن الحديث ويحفظه غيره. وكان يعقل الحديث ويعرف الفقه والنحو ويتكلم فى حديث الثورى وشعبة وأهل العراق ويذكر بحديث الزهري ويحفظه. وقال ابن نمير: هو واحد الناس فى علم الحجاز والمغرب. وقال محمد بن مسلم بن وارة: أحمد بن صالح بمصر وأحمد بن حنبل ببغداد وابن نمير بالكوفة والنخيلى بخران، هؤلاء أركان الدين. وقال غيره: كان من حفاظ الحديث وأعياناً رأساً فى الحديث وعلمه، تكلم فيه النسائى بلا حجة مات فى سنة ٢٤٨ هـ وكان مولده سنة ١٧٠ هـ.
- انظر المزيد فى: التاريخ الكبير ٦/٢، الجرح والتعديل ٥٦/٢، الإرشاد ١/٤٢٤، تاريخ بغداد ٤/١٩٥، طبقات الحنابلة ١/٤٨ تهذيب الكمال ١/٣٤٠، تذكرة الحفاظ ٢/٤٩٥، سير أعلام النبلاء ١٢/١٦٠، المعبر ١/٤٥٠، ميزان الاعتدال ١/١٠٣، الوافى بالوفيات ٦/٤٢٤، طبقات السيكي ٢/٦، طبقات القراء لابن الجزرى ١/٦٢، تهذيب التهذيب ١/٣٩، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٨، خلاصة تهذيب الكمال ٧، شذرات الذهب ٢/١١٧.
- (٢) هو البغوى الحافظ الكبير الثقة مسند العالم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزيان البغوى الأصل البغدادي ابن بنت أحمد بن منيع، ولد سنة ٢١٤ هـ وسمع ابن الجعد وأحمد بن المدينى وخلقاً. وصف «معجم الصحابة» و «الجعديات» وطال عمره وتفرّد فى الدنيا. قال ابن أبى حاتم: أبو القاسم يدخل فى الصحيح. وقال الدارقطنى: كان قل أن يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالسمار فى الساج، ثقة جليل إمام، أقل المشايخ خطأ. وقال الخليلى: حافظ عارف، مات سنة ٣١٧ هـ.
- انظر المزيد فى: الفهرست ٣٢٥، الإرشاد ٢/٦١٠، تاريخ بغداد ١/١١١، طبقات الحنابلة ١/١٩٠، الأنساب ٨٦، المنتظم ٦/٢٢٧، الكامل ٨/١٦١، اللباب ١/١٣٣، تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧، دول الإسلام ١/١٩٢، سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤٠، المعبر ٢/١٧٠، ميزان الاعتدال ٢/٤٩٢، البداية والنهاية ١١/١٦٣، طبقات القراء لابن الجزرى ١/٤٥٠، لسان الميزان ٣/٣٣٨، النجوم الزاهرة ٣/٢٢٩، شذرات الذهب ٢/٢٦٥، الرسالة المستطرفة ٧٨.
- (٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسوى أبو نصر التمار الدقيقى، قيل أسم جده الحارث والد بشر الحافى وقيل اسمه عبد الملك بن ذكوان بن يزيد بن محمد بن عبيد الله، روى عن جريح بن حازم وحمام بن سلمة وزهير بن معاوية وأبان العطار ومالك وأبى هلال الراسبى وسعيد بن عبد العزيز وأبى الأشهب العطارى وأمة الله بنت الدفاع. وعنه مسلم والنسائى وأبو قدامة السرخسى وأبو زرعة وأبو حاتم وأحمد بن منيع وأبو موسى وعمرو بن على الفلاس ويعقوب بن شعبة وعثمان بن خرزاد والحسن بن على المعمرى وأبو بكر بن أبى الدنيا وأحمد بن على الأبار وسويوه وأبو يعلى الموصلى وأبو القاسم البغوى وآخرون، ثقة مات سنة ٢٢٨ هـ.
- انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٦/٤٠٦ - ٤٠٧.
- (٤) هو سعيد بن عبد العزيز بن أبى يحيى التنوخى أبو محمد الدمشقى الفقيه روى عن الزهري ومكحول وقتادة ونافع وعطاء وخلق. وعنه ابن المبارك ووكيع وابن مهدى وأبو مسهر وخلق. قال أحمد: ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز هو والأوزاعى عندى سواء، اختلط قبل موته، ومات سنة ١٦٧ هـ.

= وأبى إدريس الخولاني وغيرهم. وعنه ابنه سعد وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن يزيد الدمشقي وعبد الرحمن بن يزيد بن بزة والحسن بن عمران العسقلاني وغيرهم، ثقة مات سنة ١١٠ وقيل سنة ١١١ هـ وقيل أيضا سنة ١٢١ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٨ - ٢٢٩.

(١٤) سورة الحديد الآية ١٣.

(١٥) ورد ذكره في تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(١٦) وقيل هو عبد الله بن صالح وهو الصواب: عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الكوفي المقي، نزيل بغداد. روى عن حمزة الزيات وفضيل بن مرزوق وخلق. وعنه أبو زرعة وأبو حاتم وخلق وثقة ابن معين وابن خراش وغيرهما ولد سنة ١٤١ هـ ومات سنة ٢١١ هـ.

انظر المزيد في: الجرح والتعديل ٥/ ٨٥، ثقات ابن حبان ٨/ ٣٥٢، تاريخ بغداد ٩/ ٤٧٧، المعجم المشتمل ١٥٥، تهذيب الكمال ١٥/ ١٠٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٩٠، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٠٣، العبر ١/ ٣٦٠، الكاشف ٢/ ٩٦، ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٥، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٣، طبقات القراء للذهبي ١/ ٤٢٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٢٦١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠١.

(١٧) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الصري الفقيه أبو عبد الرحمن قاضي مصر ومسندها. روى عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار والأعرج وخلق، وعنه الثوري والأوزاعي وشعبة والليث وابن المبارك وخلق. وثقة أحمد وغيره وضعفه يحيى القطان وغيره. مات سنة ١٧٤ هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/ ٥١٦، تاريخ خليفة ١/ ١٣٧، التاريخ الكبير ٥/ ١٨٢، التاريخ الصغير ١/ ٢٠٠، المعارف ٢٢١، الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٥، الولاة والقضاة ٣٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٨٣، وفيات الأعيان ٣/ ٣٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٧، سير أعلام النبلاء ٨/ ١٠، خلاصة تهذيب الكمال ٢١١، شذرات الذهب ١/ ٢٨٣.

(١٨) هو يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي أبو رجاء المصري. روى عن سالم ونافع وعكرمة وعطاء وخلق. وعنه سليمان التيمي وابن لهيعة والليث وآخرون. مات سنة ١٢٨ هـ.

انظر المزيد في: طبقات خليفة ٢٩٤، تاريخ البخاري ٤/ ٣٢٤، التاريخ الصغير ٢/ ١٠، الجرح والتعديل ٩/ ٢٦٧، تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٩، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣١، العبر ١/ ١٦٨، تهذيب التهذيب ١١/ ٣١٨، حسن المحاضرة ١/ ٢٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٢. شذرات الذهب ١/ ١٨٥.

(١٩) هو عطاء بن أبي رباح أسلم أبو محمد المكي مولى بنى جمح وقيل آل أبي خثيم. قال ابن سعد: انتهت إليه فتوى أهل مكة، وكان أسود أعرج أفتى أهل أعرج قطعته يده مع ابن الزبير وعمى، وكان ثقة فقيها عالما كثير الحديث، أدرك مائتي صحابي، قدم ابن عمر مكة فسأله، فقال: سألتوني وفيكم ابن رباح؟ وقال قتادة: إذا اجتمع ل أربعة لم ألتفت إلى غيرهم ولم أبال من خالفهم الحسن وسعيد بن المسيب وإبراهيم وعطاء هؤلاء أئمة الأمصار. وقال أبو حنيفة: ما أريت أفضل من عطاء بن أبي رباح ولا أكذب من جابر الجعفي. مات سنة ١١٤ هـ وقيل سنة ١١٥ هـ وقيل أيضا سنة ١١٧ هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٥/ ٤٦٧، طبقات خليفة ٢٨٠، التاريخ الصغير ١/ ٢٧٧، تاريخ الفسوى ١/ ٧٠١، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٠، حلية الأولياء ٣/ ٣١٠، طبقات الفقهاء ٦٩، تهذيب الكمال ٢٠/ ٩٦، تذكرة =

= الحفاظ / ١ / ٩٨ ، سير أعلام النبلاء ٧٩/٥ ، العبر / ١ / ١٤١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٧٠ ، نكت الهميان ١٩٩ ، البداية والنهاية ٩ / ٣٠٦ ، العقد الثمين ٨٤/٦ ، طبقات القراء لابن الجرزي ١ / ٥١٣ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٩٩ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٧٣ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٦ ، شذرات الذهب ١ / ١٤٧ .

(٢٠) ورد في السيوطي الدر المنثور ١ / ١٢٤ .

(٢١) الثابت هو عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الدمشقي روى عن مكحول وبلال بن سعد وحسان بن عطية وأبى مخارق زهير بن سالم العنسي وغيرهم ، ثقة مات سنة ١٣٢ هـ ، روى عنه الأوزاعي وسويد بن عبد العزيز وإسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة الحضرمي والهيثم بن حميد الغساني وغيرهم .

انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ٧ / ٣٥ .

(٢٢) هو منصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي الكاتب مولى الأزدي ، رأى شعبة روى عن مالك وقلنج بن سليمان وأبى أويس وأبى سعيد بن أبى الوضاح ويحيى بن حمزة الحضرمي وابن المبارك وأبى حفص الأبار وابن أبى الزناد وغيرهم . وعنه مسلم وأبو داود والروزي وعثمان بن خريزاذ وأبو حاتم وغيرهم ، ثقة صاحب سنة مات سنة ٢٣٥ هـ .

انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ١٠ / ٣١٦ - ٣١٧ .

(٢٣) ورد ذكره في الطبقات الكبرى وخليفة .

(٢٤) هو عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني ويقال الأزدي . روى عن أبيه والقاسم بن عبيد الرحمن وداود ابن جميل وربيعة بن يزيد وعروة بن رويم وأبى عمران الأنصاري ومكحول الشامي وقيس بن كثير ، ثقة ، وعنه إسماعيل ابن عياش وعثمان بن فائد وعبد الله بن داود الخريبي ووكيع ومحمد بن يزيد الواسطي وأبو نعيم وغيرهم .

انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ٥ / ٤١ .

(٢٥) سورة «ص» الآية ٣٥ .

(٢٦) ورد ذكره في تهذيب ابن عساكر .

(٢٧) ورد ذكره في اللباب لابن الأثير - أنه ثقة وصاحب سنة .

(٢٨) ثقة له عدة أحاديث عن أبى زرعة .

(٢٩) هو أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الشيباني ، روى عن الأوزاعي ومالك والثوري وابن جريج ويحيى بن عمرو الشيباني والمثنى بن الصباح وأسامة بن زيد ويونس بن يزيد وغيرهم ، ثقة ، وقيل لين الحديث مات سنة ١٩٣ هـ وقيل سنة ٢٠٢ هـ .

انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ١ / ٤٠٥ - ٤٠٦ .

(٣٠) هو عبد الله بن فيروز الدثلي أبو بشر ويقال أبو بسر أخو الضحال بن فيروز كان يسكن بيت المقدس ، روى عن أبيه وآبى بن كعب وزيد بن ثابت وابن مسعود وحذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمرو بن العاص ويعلى بن أمية وغيرهم . وعنه ربيعة بن يزيد وأبو إدريس الخولاني وعروة بن رويم ووهب بن خالد الحمصي ويحيى بن أبى عمرو الشيباني وإبراهيم بن أبى عتبة . ثقة .

انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ٥ / ٣٥٨ .

(٣١) متفق عليه.

(٣٢) هو إبراهيم بن أبي عبلة شعر بن يقظان بن عبد الله المرتحل أبو إسماعيل ويقال أبو سعيد الرملي وقيل الدمشقي. روى عن أنس بن مالك وأم الدرداء الصغرى وبلال بن أبي الدرداء وعقبة بن وساج وعبد الله بن الدثلي. روى عنه مالك والليث وابن المبارك وابن إسحاق ومحمد بن حمير وضرة بن ربيعة وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة آخرون، ثقة، مات سنة ٥٢ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١/١٤٢ - ١٤٣.

(٣٣) هو حدير بن كريب الحضرمي ويقال الحميري أبو الزاهرية الحمصي. روى عن حذيفة وأبي الدرداء وعبد الله ابن عمرو بن العاص وأبي إمامة وعتبة بن عبد وأبي ثعلبة وأبي عتبة الخولاني وذو مخبر الحبشي وعبد الله بن بشر وكثير بن مرة وغيرهم. ثقة مات ١٢٩ هـ. روى عنه ابنه حميد وأبو مهدي سعيد بن سنان ومعاوية بن صالح.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢/٢١٨.

(٣٤) ورد ذكره في الطبقات الكبرى وخليفة.

(٣٥) هو الحميد بن عبد الله بن الزبير بن عيسى الأزدي أبو بكر المكي أحد الأئمة. جالس ابن عيينة تسع عشر سنة وروى عنه وعن مسلم الزنجي وعبد العزيز العمي والدروردي وخلق. وعنه البخاري والذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق. قال أحمد: الحميدى عندنا إمام وقال أبو حاتم: هو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقة إمام. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. مات بمكة ٢١٩ هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٥/٥٠٢، الجرح والتعديل ٥/٥٦، طبقات الفقهاء ٩٩، ترتيب المدارك ٢/٥٢٢، المعجم المشتمل ١٥٣، الباب ١/٣٢١، تذكرة الحفاظ ٢/٤١٣، سير أعلام النبلاء ١٠/٦١٦، العبر ١/٣٧٧، الكاشف ٢/٨٦، دول الإسلام ١/١٣٣، طبقات السيكي ٢/١٤٠، طبقات الإسني ١/١٩، البداية والنهاية ١٠/٢٨٢، العقد الثمين ٥/١٦٠، تهذيب التهذيب ٥/٢١٤، النجوم الزاهرة ٢/٢٣٣١، حسن المحاضرة ١/٣٤٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٧، شذرات الذهب ٢/٤٥، طبقات ابن هداية الله ١٥.

(٣٦) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي الأعور أحد أئمة الإسلام. روى عن عمرو ابن دينار والزهري وزباد بن علاقة وزيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر. وعنه الشافعي وابن المديني وابن معين وابن راهوية والفلاس وأمم سواهم.

قال ابن المديني: ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة. وقال الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، مات بمكة ١٩٨ هـ.

انظر المزيد في: الفهرست ٢٢٦، الحلية ٧/٢٧٠، الإرشاد ١/٣٥٤، تاريخ بغداد ٩/١٧٤، صفة الصفوة ٢/١٣٠، وفيات الأعيان ٢/٣٩١، تذكرة الحفاظ ١/٢٦٢، سير أعلام النبلاء ٨/٤٠٠، العبر ١/٣٢٦، ميزان الاعتدال ٢/١٧٠، مرآة الجنان ١/٤٥٩، العقد الثمين ٤/٥٩١، تهذيب التهذيب ٤/١١٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٥، طبقات المفسرين للدودي ١/١٩٠، طبقات الشعرائي ٤٠، شذرات الذهب ١/٣٥٤.

(٣٧) هو بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الطائفي. روى عن أبيه وسعيد بن المسيب وعنه ابن جريج ونافع بن عمر الجمحي وثور بن يزيد الحمصي وابن عيينة وغيرهم ثقة مات سنة ١٢٤ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١/٤٥٣.

(٣٨) هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أبو محمد المدني سيد التابعين ولد لسنتين مضتا وقيل لأربع من خلافة عمر. قال محمد بن يحيى بن حبان: كان رأس من بالمدينة في دهره المقدم عليهم في الفتوى سعيد ويقال فقيه الفقهاء. وقال قتادة: ما رأيت أحداً قط أعلم بالحلال والحرام منه وكذا قال مكحول والزهرى وسليمان بن موسى وعنه إن كنت لأرحل الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد. وقال أحمد بن حنبل: أفضل التابعين سعيد بن المسيب قيل له فعلمته والأسود، قال: سعيد وعلمته والأسود وقال يحيى بن سعيد: كان أحفظ الناس لأحكام عمرو وأقضيته، كان يسمى راوية عمر. وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل منه، وهو أثبتهم في أبي هريرة، مات سنة ٩٣ هـ وقيل سنة ٩١٤ هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٥/ ١١٩، طبقات خليفة ٢٤٤، تاريخ البخارى ٣/ ٥١٠، المعارف ٤٣٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٨، الجرح والتعديل ٤/ ٥٩، حلية الأولياء ٢/ ١٦، الإرشاد ١/ ١٨٦، طبقات الفقهاء ٥٧، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢١٩، وفيات الأعيان ٣٧٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٥١، سير أعلام النبلاء ٤/ ٢١٧، العبر ١/ ١١٠، البداية والنهاية ٩/ ٩٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٨، خلاصة تهذيب الكمال ١٤٣، شذرات الذهب ١/ ١٠٢.

(٥) ورد في الأصل ابن زيد والصواب في المتن.

(٣٩) هو ثور بن يزيد الكلاعى أبو خالد الشامى الحمصى. روى عن خالد بن معدان ورجاء بن حيوة والزهرى وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء بن أبى رباح وعطاء بن السائب وأبى الزبير. وعنه بقية وإسماعيل بن عياش والثوري وابن عيينة وعبد الرزاق ومالك، وكان ثقة في الحديث، حافظاً قدرياً. قال أبو حاتم: صدوق حافظ مات سنة ١٥٣ هـ.

انظر المزيد في: تاريخ خليفة ٤٢٧، طبقات خليفة ٣١٥، تاريخ البخارى ٢/ ١٨١، التاريخ الصغير ٢/ ٩٩، الجرح والتعديل ٢/ ٤٦٨، الكامل في التاريخ ٥/ ٦١١، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٥، سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٤٤، العبر ١/ ٢١٩، ميزان الاعتدال ١/ ٣٧٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٣، خلاصة تهذيب الكمال ٥٨، شذرات الذهب ١/ ٢٣٥.

(٤٠) هو إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرج الفريابى أبو إسحاق نزيل بيت المقدس، روى عن الوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة وأيوب بن سويد الرملى وعمرو بن بكر السكسكى وغيرهم. وعنه ابن ماجه وبقى بن مخلد وصالح جزرة وابن أبى عاصم وأبو حاتم صدوق.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١/ ١٦١.

(٤١) هو رواد بن الجراح أبو عصام العسقلانى أصله من خراسان، روى عن أبى سعد الساعدى وسعيد بن عبد العزيز والثوري وإبراهيم بن طهمان ونهشل بن سعيد وعامر بن عبد الله وغيرهم. وعنه ابنه عصام وأبو بكر بن أبى شيبه وإسحاق بن راهوية وإبراهيم بن موسى الفراء وأبو بكر الحميدى ويحيى بن معين ومحمد بن خلف العسقلانى وأبو بكر الأعين ومهنا بن يحيى وعباس الترققى، صاحب سنة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٨ - ٢٩٠.

(٤٢) هو عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم الأردني روى عن أنس وعبد الرحمن بن قرط وعبد الله بن الديلمي وأبى إدريس الخولانى وعامر بن لدين الأشعري وأبى كبشة الأنماري ورجاء بن حيوة وخالد بن يزيد بن معاوية وعطاء الخراساني والقاسم بن مخيمرة ومعاوية بن حكيم القشيري والأنصاري وقيل جابر بن عبد الله وروى أيضاً عن أبى ذر =

= وثوبان وعبد الرحمن بن غنم الأشعري وأبى ثعلبة الخشني، كان من أوعية الحديث مات سنة ١٤٥ هـ وقيل سنة ١٤٤ هـ

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٧/ ١٧٩ - ١٨٠.

(٤٣) ورد ذكره في الطبقات الكبرى.

(٤٤) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري الكوفي نزيل الشام روى عن حميد الطويل وخالد الحذاء والثوري والأعمش وشعبة. وعنه بقية وزكريا بن عدى والوليد بن مسلم. قال النسائي: أحد الأئمة ثقة مأمون. وقال المجلي: ثقة صالح صاحب سنة وهو الذي أدب أهل الثغر وعلمهم السنة، كثير الحديث، له فقه، مات سنة ١٨٦ هـ.

انظر المزيد: في تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٥١، خلاصة تذهب الكمال ١٧، شذرات الذهب ١/ ٣٠٧، العبر ١/ ٢٩٠.

(٤٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي قاضيها، روى عن الشعبي ونافع وعطاء وطائفة، وعنه شعبة والسفيانين وآخرون. ضعفه النسائي وغيره وقال أحمد: كان سئ الحفظ مضطرب الحديث. وقال المجلي: كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً، جازئ الحديث. مات سنة ١٤٨ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ١٧١، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٠١، خلاصة تذهب الكمال ٢٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢٢٦، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٩، العبر ١/ ٢١٣ لسان الميزان ٦/ ٦٢٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٩، وفيات الأعيان ١/ ٢٨٦.

(٤٦) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي أحد الأعلام، روى عن أبيه ومجاهد وعطاء وطاوس والزهرى وخلق. وعنه ابنه عبد العزيز ومحمد ويحيى الأنصاري أحد شيوخه والأوزاعي وهو من أقرانه ويحيى القطان والحمدان والسفيانان وخلق. وقال أحمد: أول من صنف الكتب ابن جريج وابن أبي عروبة، وإذا قال ابن جريج قال فاحذره وإذا قال سمعت أو سألت، جاء بشيء ليس في النفس منه شيء. مات سنة ١٥٠ هـ.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ١٠، ٤٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٤٠٢، خلاصة تذهب الكمال ٢٠٧، شذرات الذهب ١/ ٢٢٦، طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٢٩، العبر ١/ ٢١٣، لسان الميزان ٦/ ٦٢٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٦٥٩ وفيات الأعيان ١/ ٢٨٦.

(٤٧) رواه ابن الجوزي والسيوطي.

(٤٨) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي الحافظ أبو أيوب. روى عن إسماعيل بن عياش وابن عون وابن عيينة وابن وهب وخلق. وعنه البخاري وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم. قال أبو حاتم: صدوق مستقيم الحديث لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين. مات سنة ٢٣٢ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٨، خلاصة تذهب الكمال ١٣٠، العبر ١/ ٤١٣.

(٤٩) ورد ذكره في الطبقات الكبرى.

(٥٠) ثقة صاحب سنة ذكره ابن عبد البر في الانتقاء.

(٥١) هو مكحول الدمشقي أبو عبد الله الفقيه أحد الأئمة روى عن أنس ووائلته بن الأسقع وأبي أمامة وثوبان وأبي ثعلبة الخشني. وعنه أبو حنيفة والزهري وحמיד الطويل وابن إسحاق وخلق وسمعه العجلي وغيره. وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه منه، مات سنة ١١٢ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣١، شذرات الذهب ١/ ١٤٦، طبقات الفقهاء ٧٥، العبر ١/ ١٤٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٧٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٢٢.

(٥٢) ورد عند ابن الجوزي.

(٥٣) هو عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الدمشقي نزيل تئيس. روى عن مالك والليث وسعيد بن عبد العزيز وخلق. وعنه البخاري وإسماعيل وسعوية وآخرون. قال البخاري: كان من أثبت الشاميين، مات بمصر سنة ٢١٨ هـ عن ٨٠ عامًا.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٨٦، العبر ١/ ٣٧٣.

(٥٤) هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح بن الخشخاش بن معاوية بن سفيان المري أبو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء، قرأ القرآن على عبد الله بن عامر وروى عن جده وإبراهيم بن أبي عبلة وطلحة بن عمرو بن عثمان المكي ومكحول بن مسلم وقرأ عليه ومروان بن محمد الطاطري وأبو مسهر وعبد الله بن يوسف التنيسي وقال العجلي: ودحيم وأبو حاتم ثقة مات سنة ١٦٧ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ١٢٥ - ١٢٦.

(٥٥) الثابت هو يونس بن ميسرة بن حليس ثقة.

(٥٦) هو نواف بن فضالة الحميري البكالي أبو يزيد ويقال أبو رشيد ويقال أبو رشدين ويقال أبو عمرو شامي وهو ابن امرأة كعب الأحبار. روى عن علي وأبي أيوب وثوبان وعبد الله بن عمرو وكعب الأحبار، ثقة. روى عنه أبو إسحاق الهمداني وشهر بن حوشب ونسير بن ذعلوق وسعيد بن جبير وخالد بن صبيح وأبو عمران الجوني وأبو هارون العبدى.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٩٠.

(٥٧) رواه مجير الدين في الأنس الجليل ١/ ٢٠٤.

(٥٨) هو معاذ بن رفاعة بن مالك بن عجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقى المدني. روى عن أبيه وجابر بن عبد الله ومعاذ بن جبل ومحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن جموح وطوالة بنت قيس. وعنه ابن ابن أخيه رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة وحفيده موسى وعيسى ابنا النعمان بن معاذ وهشام بن هارون ويحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن الهاد وعبد الله بن محمد بن عقيل ومحمد بن إسحاق وغيرهم ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٠.

(٥٩) هو عطاء بن أبي مسلم الخراساني واسم أبيه عبد الله ويقال ميسرة أبو أيوب اليلخي أحد الأعلام، نزل الشام، وأرسل عن جماعة من الصحابة وروى عن الزهري وسعيد بن المسيب ونافع وخلق. وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والثوري وحمام بن سلمة وعدة، وثقة ابن معين وأبو حاتم، الدار قطني وقال ابن حبان: كان ردي الحفظ كثير الوهم. مات سنة ١٣٥ هـ.

انظر المزيد في: خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٦، شذرات الذهب ١/ ١٩٢، العبر ١/ ١٨٢، النجوم الزاهرة ١/ ٣٣١.

(٦٠) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري أحد الأعلام روى عن الزهري وعطاء ونافع وبكير بن الأشج وخلق. وعنه ابنه شبيب وكاتبه أبو صالح وابن المبارك وقتيبة وعيسى بن حماد زغبة. قال يحيى بن بكير: ما رأيت أحداً أكمل من الليث بن سعد، كان فقيه البدين عربي اللسان، يحسن القرآن والنحو ويحفظ الحديث =

= والشعر حسن المذاكرة لم أر مثله. وقال يعقوب بن شيبه: ثقة وفى حديثه عن الزهري بعض الاضطراب. ولد سنة ٩٤ هـ ومات سنة ١٧٥ هـ.

انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ١٣/ ٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٢٤، الجواهر المضيئة ١/ ٤١٦، حلية الأولياء ٧/ ٣١٨، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٥، شذرات الذهب ١/ ٢٨٥، صبح الأعشى ٣/ ٣٣٩، طبقات الفقهاء ٧٨، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٣٤، العبر ١/ ٢٢٦، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٢٣، النجوم الزاهرة ٢/ ٨٢، وفيات الأعيان ١/ ٤٣٩. (٦١) رواه ابن الجوزى والسيوطى فى الدر المنثور ٤/ ١٦١.

(٦٢) هى ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ، كان اسمها برة فسمها «ميمونة» بايعت بمكة قبل الهجرة وكانت زوجة أبى رهم بن عبد العرى العامرى ومات عنها، فتزوجها النبى ﷺ سنة ٧ هـ وروت عنه ٧٦ حديثاً. وعاشت ٨٠ هـ وتوفيت فى «سرف» وهو الموضع الذى كان فيه زواجها بالنبى ﷺ قرب مكة، ودفنت به وكانت سالحة فاضلة.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٨/ ٩٤ - ١٠٠، ذيل الذيل ٧٧، السمط الثمين ١١٣، مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٩، أسد الغابة ٥/ ٥٥٠، مسالك الأبصار ١/ ١٢١ نهاية الأرب ١٨/ ١٩٩ - ١٩٠.

(٦٣) ورد فى مثير الغرام ٥٥.

(٦٤) ورد ذكره فى الأنساب للسمعاني والإكمال لابن ماكولا واللباب لابن الأثير، على أنه ثقة.

(٦٥) رواه ابن الجوزى.

(٦٦) نسبة إلى الخليفة المقتدر العباسى.

(٦٧) ورد ذكره فى طبقات خليفة وتاريخه.

(٦٨) هو أحمد بن الفرخ بن سليمان الكندى أبو عتبة الحمصى المعروف بالحجازى المؤذن بجامع حمص. روى عن بقية بن الوليد وضرة بن ربيعة وابن أبى فديك وأيوب بن سويد ومحمد بن حمير وعمر بن عبد الواحد وحرملة بن عبد العزيز وأبى المغيرة والفريابى ويحيى بن صالح وعلى بن عياش وغيرهم، ثقة مات بحمص سنة ٢٧١ هـ. انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٦٨ - ٦٩.

(٦٩) هو صدق بن عجلان بن وهب ويقال ابن عمرو وأبو أمانة الباهلى الصحابى. روى عن النبى ﷺ وعن عمر وعثمان وعلى وأبى عبيدة بن الجراح وعبادة بن الصامت وعمرو بن عتبة وغيرهم. وعنه سليمان بن حبيب المحاربى وشداد بن عمار الدمشقى ومحمد بن زياد الألهانى وأبو سلام الأسود ومكحول الشامى وشهر بن حوشب والقاسم بن عبد الرب ورجاء بن حيوة وسالم بن أبى الجعد وخالد بن معدان وأبو غالب الراسبى وسليم بن عامر وجماعة سكن الشام مات سنة ٨١ هـ بحمص وقيل سنة ٨٦ هـ وقيل أيضاً سنة ٩١ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٠.

(٧٠) ورد عند الزركشى فى أعلام الساجد.

(٧١) هو إسحاق بن أبى الضيف ويقال إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلى أبو يعقوب العسكرى البصرى نزيل مصر. روى عن عبد الرزاق وروح بن عبادة وحجاج الأعور وعمرو بن عاصم ومحمد بن منيب العدنى ويعلى بن عبيد وغيرهم. ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٢٣٨.

(٧٢) ورد ذكره فى تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(٧٣) هو صالح بن أبي مريم الضبي مولاهم أبو الخليل البصري. روى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ومجاهد وأبي علقمة الهاشمي وإياس بن حرملة وقيل حرملة بن إياس ومسلم بن يسار وغيرهم. وعنه عطاء بن أبي رباح ومجاهد وقتادة وعثمان البتي وأبو الزبير ومنصور بن المعتمر وأيوب السخيتاني وعبد الله بن شبرهة، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٢ - ٤٠٣.

(٧٤) رواه ابن الجوزي والسيوطي.

(٧٥) ورد ذكره في طبقات خليفة ٤٠١.

(٧٦) رواه ابن المنذر.

(٧٧) سورة الإخلاص الآية ١.

(٧٨) هو علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري أبو الحسن بن أبي سليمان البغدادي الأدمي. روى عن أبي صالح عبد الله بن صالح الحراني المصري وآدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم وأبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني وعمرو بن خالد الحراني ومحمد بن عبد الله الأنصاري وسعيد بن أبي مريم ونعيم بن حماد المروزي وغيرهم. وعنه ابن ماجه والحرني وأحمد بن يحيى بن زهير التستري ومحمد بن جرير الطبري وابن صاعد والبقوي ومحمد بن العباس ابن أيوب بن الأخرم والهيثم بن كليب الدورى ومحمد بن مخلد وإسماعيل الصفار ومحمد بن أحمد الأثرم وآخرون، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٧ - ٣١٨.

(٧٩) سورة الإخلاص الآية ١.

(٨٠) ورد عند الدار قطنى.

(٨١) هو إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي البصري نزيل مصر، روى عن إسماعيل بن يحيى الشيباني وإبراهيم بن أدهم والليث بن سعد والثوري وشعبة وغيرهم. وعنه إسرائيل وأبو صالح كاتب الليث وهشام بن عمار وأبو سعيد الأشج وغيرهم ثقة من خيار الناس.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١/ ١٠٨.

(٨٢) هو رديح بن عطية القرشي أبو الوليد ويقال أبو صالح مؤذن بيت المقدس روى عن إبراهيم بن أبي عبله وسعيد ابن عبد العزيز وعثمان بن عطاء الخراساني وغيرهم. وعنه ابنه محمد ومحمد بن أبي السرى وهشام بن عمار وسليمان ابن عبد الرحمن ونعيم بن حماد، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٢.

(٨٣) هو صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي مؤذن الجامع. روى عن الوليد ابن مسلم ومروان بن محمد وابن عيينه ومحمد بن شعيب بن شابور وسويد بن عبد العزيز وغيرهم، وعنه أبو داود والترمذي والنسائي، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٦ - ٤٢٧.

(٨٤) هو أبو عمران بن موسى بن حيان القزاز الليثي أبو عمرو البصري. روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث ويزيد بن زريع وعبد الواحد بن زياد ومحمد بن سواء السدوسي وعمرو بن رباح العبدى وقاسم المطرز وآخرون، ثقة مات بعد سنة ٢٤٠ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٨/ ١٤١.

(٨٥) ورد ذكره في الطبقات الكبرى.

- (٨٦) ورد ذكره في سير أعلام النبلاء.
- (٨٧) ورد ذكره في سير أعلام النبلاء.
- (٨٨) وردت هذه الآيات في الأكليل ٣١٩/٢.
- (٨٩) ورد في الأنس الجليل ١١٢/١.
- (٩٠) إضافة من عندنا.
- (٩١) سورة الكهف الآيتان ٨٣ و ٨٤.
- (٩٢) انظر: إتحاف الأخصا ٣١.
- (٩٣) هو محمد بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح ويقال ابن صالح السلمى ويقال القرشى أبو الحسن ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عمران الواسطي الطحان روى عن أبان بن يزيد العطار وأبي شيبه العيسى وفليح بن سليمان ومهدى ابن ميعون وجريز بن حازم والحمدادين ومسكين بن عبد العزيز وسلام بن مسكين وحسان بن إبراهيم وخلف بن خليفة والربيع ابن مسلم وأبي الأحوص عبد الوارث وأبي هلال الراسبي وهشيم وأبي عوانة وطائفة. ثقة ولد سنة ١٤٧ هـ ومات سنة ٢٣٩ هـ.
- انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢/٩ - ٣.
- (٩٤) هو عيسى بن حماد بن مسلم بن عبد الله التبجيبي أبو موسى المصري زغبي. روى عن الليث بن سعد وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ورشدين بن سعد وسعيد بن زكريا الأرم وابن وهب وابن القاسم وجماعة. روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم والبخاري وأبو حاتم وعبدان الأهوازي وأبو زرعة، ثقة مات سنة ٢٤٨ هـ.
- انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٠٩/٨ - ٢١٠.
- (٩٥) ورد عند ابن الجوزي والسيوطي.
- (٩٦) ورد في الأنس الجليل لمجير الدين ١٠٨/١ - ١٠٩.
- (٩٧) رواه السيوطي في الدر المنثور ١٦١/٤.
- (٩٨) هو عبد العزيز بن الربيع الناهلي أبو العوام البصري. روى عن أبي الزبير المكي وعطاء. وعنه الثوري والنضر ابن شميل ووکیع ويحيى بن كثير العنبري وروح بن عبادة، ثقة.
- انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣٣٦/٦.
- (٩٩) انظر: إتحاف الأخصا ١٨.

حديث طاطرى وما حمل من بيت المقدس

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق أخبرني على بن جعفر الرازى «نا» محمد بن سليمان بن مسكين^(١) بصور «نا» إسحق بن زريق بن سليمان^(٢) «نا» عثمان بن عبد الرحمن القرشى «نا» يزيد بن عمر^(٣) عن منصور عن ربعى بن حراش^(٤) عن حذيفة بن اليمان^(٥) عن النبي ﷺ قال: غزا طاطرى بن اسمانوس بنى إسرائيل فسيبهم وسبى حلى بيت المقدس وأحرقها بالنيران وحمل منها فى البحر ألفاً وسبعمائة سفينة حلياً حتى أورده رومية. قال حذيفة فسمعت رسول الله ﷺ يقول: ليستخرجن المهدي ذلك حتى يؤديه إلى بيت المقدس ثم يسير المهدي ومن معه حتى يأتوا مدينة يقال لها القاطع وهى على البحر الأخضر المحقق بالدنيا ليس شئ خلفه إلا أمر الله عز وجل، طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل لها ثلاثة آلاف باب، وذلك البحر لا يحمل جارية السفن. قال قلت يا رسول الله: ما له لا يحمل؟ قال: لأنه ليس له قعر، وكل شئ ترون من البحار إنما هى خلقان من ذلك البحر جعلها الله منافع لابن آدم لها قعر ولذلك تجرى فيها السفن. قال رسول الله ﷺ فالدنيا مسيرة خمسمائة عام^(٦).

حدثنا عيسى «نا» على «نا» محمد بن خلود بن يزيد البردعى^(٧) بمكة «نا» حاجب بن سليمان^(٨) «نا» مؤمل بن إسماعيل^(٩) «نا» حماد بن سلمة^(١٠) «نا» أبو سنان^(١١) عن سعيد بن العوام عن كعب قال: شكا بيت المقدس إلى الله عز وجل الخراب فقيل: هل يتكلم المسجد؟ فقال: إنه ما من مسجد إلا وله عينان يبصر بهما ولسان يتكلم به، وإنه ليقول من البزاق والنخامة كما تتلوى الدابة من ضرب السوط.

حدثنا عيسى «نا» على «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان قال «نا» سليمان ابن عبد الرحمن قال: «نا» أبو عبد الملك الجزرى أنه قال: إذا كانت الدنيا فى بلاء وقحط كانت الشام فى رخاء وعافية، وإذا كان الشام فى بلاء وقحط كانت فلسطين فى رخاء وعافية. وإذا كانت فلسطين فى بلاء وقحط كان بيت المقدس فى رخاء وعافية. وقال: الشام مباركة وفلسطين مقدسة وبيت المقدس قدس القدس^(١٢).

أخبرنا عيسى قال: أخبرني على «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد «نا» سليمان «نا» عبد الله بن ضرار^(١٣) وأبو عبد الملك عن يزيد الرقاشى^(١٤) قال: من أراد أن يشرب ماء فى جوف الليل فليقل: يا ماء! ماء بيت المقدس يقرئك السلام. ثم يشرب، فإنه أمان بإذن الله^(١٥).

أخبرنا عيسى «نا» على «نا» محمد «نا» [محمد بن النعمان قال «نا»] سليمان «نا» الحوشى^(١٦) عن بكر بن خنيس^(١٧) قال: كان سليمان بن داود عليهما السلام إذا دخل مسجد بيت المقدس وهو ملك الأرض يقلب بصره ليرى أين مجلس المساكين من العمى والخرس والمجذومين فيدع جميع الناس وينطلق فيجلس فى المجلس معهم متواضعاً لا يرفع طرفه إلى السماء ثم يقول مسكين مع المساكين^(١٨).

هوامش

- (١) ورد ذكره فى طبقات خليفة بن خياط
- (٢) ثقة صاحب سنة، ورد ذكره فى الطبقات الكبرى.
- (٣) اختلف فى روايته ومولده ووفاته، روى عنه الدارقطنى.
- (٤) هو ريعى بن حراش بن حجش بن عمرو بن عبد الله بن جداد العيسى أبو مريم الكوفى، قدم الشام وسمع خطبة عمر بالجابية. وروى عن عمرو على وابن مسعود وأبى موسى وعمران بن حصين وحذيفة بن اليمان وطارق المحاربى وأبى اليسر كعب بن عمر السلمى وأبى مسعود وخرشه بن الحر وعمرو بن ميمون وغيرهم. وروى عن أبى ذر وعنه عبد الملك بن عمير وأبو مالك الأشجعى والشعبى ونعيم بن أبى هند ومنصور بن المعتمر وعمرو بن هرم وهلال مولاة حصين بن عبد الرحمن وغيرهم. ثقة مات سنة ١٠١ هـ وقيل سنة ١٠٤ هـ.
- انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٣٦/٣ - ٢٣٧.
- (٥) هو حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل ويقال جسل بن جابر العيسى حليف بنى عبد الأشهل هرب إلى المدينة فحالف بنى عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لأنه حالف اليمانية، وأم حذيفة من بنى عبد الأشهل، وأسلم هو وأبوه وأرادا حضور بدر فأخذهما المشركون فاستحلوهما فحلفا لهم ألا يشهدا فقال لهما النبى ﷺ نفى لهم بمعهدهم ونستعين الله عليهم، وشهدا أحداً فقتل اليمان بها. روى حذيفة عن النبى ﷺ وعن عمر. وعنه جابر بن عبد الله وجندب بن عبد الله البجلي وعبد الله بن يزيد الخطمى وأبو الطفيل وغيرهم من الصحابة وحصين بن جندب أبو ظبيان وريعى بن حراش وزر بن حبيش وزيد بن وهب وأبو وائل وصلة بن زفير وأبو إدريس الخولاني وعبد الله بن عكيم والأسود بن يزيد النخعى وأخوه عبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن أبى ليلى وهمام بن الحارث ويزيد بن شريك التيمى وجماعة. قال العجلي: استعمله عمر على الدائن ومات بعد قتل عثمان بأربعين يوماً، سكن الكوفة مات سنة ٣٦ هـ.
- انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢١٩/٢ - ٢٢٠.
- (٦) رواه ابن الجوزى والسيوطى.
- (٧) هناك مصادر تذكره بأنه محمد بن خالد، ثقة صاحب سنة.
- (٨) هو حاجب بن سليمان بن بسام المنحى أبو سعيد مولى بنى شيبان روى عن ابن عيينة وعبد المجيد بن أبى رواد وحجاج بن محمد وابن أبى فديك ووکیع وغيرهم. وعنه النسائى وعمر بن سعيد بن سنان وأبو بكر بن زياد النيسابورى وغيرهم. ثقة، مات سنة ٢٦٥ هـ.
- انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٣٢/٢ - ١٣٣.
- (٩) هو مؤمل بن إسماعيل العدوى مولى آل الخطاب وقيل مولى بنى بكر أبو عبد الرحمن البصرى، نزيل مكة. روى عن عكرمة بن عمار وأبى هلال الراسى ونافع بن عمر الجمحى وشعبة والحمادين والصفارين وغيرهم. وعنه أحمد ابن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلى بن المدنى وأبو موسى ويندار وأبو كريب وأبو الجوزاء أحمد بن عثمان التوفلى وعلى بن سهل الرملى ومحمود بن غيلان وأحمد بن نصر الفراء وآخرون. ثقة شيخ جليل.
- انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠ - ٣٨١.

(١٠) هو حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة. روى عن أيوب السخيتاني وأنس بن سيرين وحبيب المعلم وخاله حميد الطويل وخالق. وعنه حجاج بن منهال وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب وابن المبارك وابن مهدي وآخرون. قال أحمد: حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد وأصحهم حديثاً. وقال ابن معين: من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد. وقال أيضاً: إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام. وسئل يحيى بن الضريس: حماد بن سلمة أحسن حديثاً أو الثوري؟ فقال: حماد. وقال حجاج بن منهال: كان حماد بن سلمة من أئمة الدين. وقال ابن المبارك: دخلت البصرة فما رأيت أحداً أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلمة. وقال شهاب البلخي: كان حماد بن سلمة يعد من الأبدال تزوج سبعين امرأة فلم يولد له. وقال ابن مهدي: لو قيل لحامد بن سلمة إنك تموت غداً ما قدر أن يزيد في العمل شيئاً، وكان يدخل سوقه فإذا ربح قوته لم يزد عليه شيئاً. مات سنة ١٦٧ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٢٠٢/١، تهذيب التهذيب ١١/٣، حلية الأولياء ٢٤٩/٦، خلاصة تهذيب الكمال ٧٨، شذرات الذهب ٢٦٢/١، المعبر ٢٤٨/١، ميزان الاعتدال ٥٩٠/١.

(١١) هو سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني الكوفي الأصغر. روى عن طاوس وأبى إسحاق السبيعي وعمرو بن مرة وسعيد بن جبيرة وعلقمة بن مرثد وحبيب بن أبي ثابت وأبى حصين وليث بن أبي سليم ووهب بن خالد الحمصي وغيرهم. وعنه الثوري وابن المبارك ووكيع وجريز بن عبد الحميد وإسحاق بن سليمان الرازي وأساط بن محمد القرشي وأبو داود الطيالسي وابن نمير أبو أحمد الزبيري ومحمد بن مسلمة الحراني وموسى بن أعين الجزري ومهران ابن أبي عمرو زافر بن سليمان وأبو نعيم وغيرهم ثقة من رفقاء الناس.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤٥/٤ - ٤٦.

(١٢) رواه السيوطي في الدر المنثور ١٦١/٤.

(١٣) ورد ذكره في الطبقات الكبرى وطبقات خليفة بن خياط ٣١٤.

(١٤) هو يونس بن يزيد الأيلي أبو يزيد الرقاشي. روى عن الزهري ونافع وجماعة. وعنه ابن وهب والأوزاعي والليث وخلق. مات سنة ١٥٩ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١٦٢/١، تهذيب التهذيب ٥٠/١١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٨٠، شذرات الذهب ٢٣٣/١، المعبر ٢١٨/١، ميزان الاعتدال ٤٨٤/٤، النجوم الزاهرة ٢٠/٢.

(١٥) انظر: الأنس الجليل ٢٠٦/١.

(١٦) ورد ذكره في طبقات خليفة.

(١٧) هو بكر بن خنيس الكوفي العابد نزيل بغداد. روى عن ثابت وليث بن سليم وعبد الرحمن بن زياد ومحمد ابن سعيد الشامي وإسماعيل بن أبي خالد وعطاء بن أبي رباح وغيرهم. وعنه أبو النضر ووكيع وإبراهيم بن طهمان وداود بن الزبرقان وآدم بن أبي إياس وحجاج الأعور وعلى بن الجعد وأبو نعيم الحلبي وخلق. صالح لا بأس به، مات سنة ١٧٠ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤٨١/١ - ٤٨٢.

(١٨) ورد في إتحاف الأخصا ٥٢، الأنس الجليل ١١١/١.

فصل مسجد بيت المقدس

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد بن حماد الرملى «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان ابن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن مقاتل بن سليمان^(١) عن وهب بن منبه قال: أهل بيت المقدس جيران الله وحق على الله عز وجل ألا يعذب جيرانه^(٢).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن غالب عن عبيد الله الأعرج^(٣) عن كعب قال: لا تقوم الساعة حتى يزور البيت الحرام بيت المقدس فيقادان إلى الجنة جميعاً وفيهما أهلوهما والعرض والحساب ببيت المقدس^(٤).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» الوليد بن مسلم «نا» ثور ابن يزيد قال: قدس الأرض الشام وقدس فلسطين وقدس فلسطين بيت المقدس وقدس بيت المقدس الجبل المسجد وقدس المسجد [القبّة]^(٥).

حدثنا أبو محمد القاسم بن مزاحم بن إبراهيم الجندانينى^(٦) إمام مسجد بيت المقدس «نا» محمد بن الحسن العسقلانى^(٧) «نا» محمد بن عمرو بن الجراح الغزى^(٨) «نا» أبو الصلت شهاب بن خراش الحوشبى^(٩) عن سعيد بن سنان^(١٠) عن أبى الزاهرية قال: أتيت بيت المقدس أريد الصلاة فدخلت المسجد وغفلت عنى سَدَنَةُ المسجد حتى أطفئت القناديل وانقطعت الرَّجُلُ وغَلَقَت الأبواب، فبينما أنا على ذلك إذ سمعت حفيفاً له جناحان قد أقبل وهو يقول «سبحان الدائم القائم، سبحان القائم الدائم، سبحان الحى القيوم، سبحان الملك القدوس، سبحان ربّ الملائكة والروح، سبحان الله وبحمده، سبحان العلى الأعلى، سبحانه وتعالى» ثم أقبل حفيف يتلوه يقول مثل ذلك ثم أقبل حفيف بعد حفيف يتجاوبون بها حتى امتلأ المسجد فإذا بعضهم قريب منى فقال: آدمى؟ فقلت: نعم. فقال: لا روع عليك، هذه الملائكة. قلت سألتك بالذى قَوَّامٌ على ما أرى، مَنْ الأول؟ قال جبريل. قلت ثم الذى يتلوه؟ قال: ميكائيل. قلت: من يتلوهما بعد ذلك؟ قال: الملائكة. قلت: سألتك بالذى قَوَّامٌ لما أرى، ما لقائلها من الثواب؟ قال مَنْ قالها سنة فى كل يوم مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له. قال أبو الزاهرية: قلت سنة وسنة كثير، لعلى لا أعيش، فقلتها فى يوم عدد أيام السنة فرأيت خيراً. قال سعيد بن سنان: فقلت سنة، وسنة كثير لعلى لا أعيش فقلتها فى يوم عدد أيام السنة. قال الحوشبى: فقلت سنة، وسنة كثير، لعلى لا أعيش فيها فقلت فى يوم [عدد أيام السنة]:

فرايت خيراً. قال محمد بن عمرو: فقلتها في ثلاثة أيام أو أربعة أيام في كل يوم مائة مرة فكان الرجل يلقاني ويقول رأيت لك كذا وكذا، أظنه من ذلك.

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد بن حماد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» شهاب بن خراش الحوشبي عن أبي الزاهرية قال: صليت العتمة في مسجد بيت المقدس ثم استندت إلى عمود من عند المسجد فنمت فأغفلتني السدنة - يعني الخدم، خدم المسجد - فلم ينبهوني وغلقت الأبواب فلم أنتبه إلا لحق أجنحة الملائكة قد ملئوا المسجد صفوا فقال الذي يليني منهم: آدمي؟ فقلت نعم. ثم أخبرته بعذري فقال: لا بأس عليك فسمعت قائلاً يقول من الشق الأيمن: «سبحان الدائم القائم، سبحان القائم الدائم، سبحان الحي القيوم، سبحان الله وبحمده، سبحان الملك القدوس، رب الملائكة والروح، سبحان العلي الأعلى، سبحانه وتعالى» ثم قال قائل من الشق الآخر مثل ذلك فقلت للذي يليني منهم: بالذي طوقكم لما أرى من العبادة، من القائل من الشق الأيمن؟ قال: جبريل. فقلت: من القائل من الشق الأيسر؟ قال: ميكايل. فقلت: بالذي قواكم لما أرى من العبادة ما لمن قال مثل مقالتيكم؟ قال: من قال مثل مقالتي في السنة، كل يوم مرة لم يمض حتى يرى مقعده من الجنة. قال أبو الزاهرية فلما أصبحت قلت لعل لا أبقى سنة فجننت فقلتها ثلاثمائة مرة وستين مرة فرأيت مقعدى من الجنة. قال الحوشبي: فحججت فلقيت الربيع بن صبيح فأخبرته فلما كان من العام المقبل لقيته بمكة فقال لي: جزاك الله عنا خيراً يا أبا الصلت أما إننى قد قلت الكلام الذى أمرتنى به فرأيت مقعدى من الجنة. قال أبو الصلت: وأنا فقد رأيت خيراً كثيراً.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين المقدسى^(١١) «نا» أبو سعيد بن زياد الأعرابي^(١٢) «نا» الحسن بن على بن عفان «نا» أبو نمير^(١٣) «نا» الأعمش^(١٤) عن أبي سليمان قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول: إن الحرم لحرم فى السموات السبع بمقداره فى الأرض وإن بيت المقدس لمقدس فى السموات السبع بمقداره من الأرض^(١٥).

اليهود تسرج مصابيح بيت المقدس

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» أبو عمير «نا» ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال: كانت اليهود تسرج بيت المقدس فلما ولى عمر بن عبد العزيز أخرجهم وجعل فيه من الخمس، فأتاه رجل من أهل الخمس فقال: اعتقنى. قال: كيف اعتقك ولو ذهبت أنظر ما كان لى شعرة من شعر جسديك.

فضل عين سلوان وزمزم

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» هارون بن سعيد^(١٧) «نا» بشر بن بكر عن أم عبد الله بن خالد بن معدان^(١٨) عن أبيها أنه قال: من أتى بيت المقدس فليأت محراب داود عليه السلام الشرقى، وليصل فيهما وليسبح فى العين، عين سلوان، فإنها من الجنة، ولا يدخل الكنائس ولا يشتري فيها بيعا فإن الخطيئة فيها مثل ألف خطيئة والحسنة فيها مثل ألف حسنة. قال: ومن صلى فى بيت المقدس خمس صلوات ولم يشتري فيها بيعا حتى يخرج خرج من الخطيئة كيوم ولدته أمه. قال: ولم ينزل فيها خالد بن معدان، نزل على ستة أميال، ولم يصل فيها غير خمس صلوات^(١٩).

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق أخبرنى على بن جعفر الرازى «نا» عبد الله بن محمد بن سالم «نا» عبد الرحمن بن إبراهيم «نا» أبو حفص عن سعيد بن عبد العزيز قال: كان فى زمان بنى إسرائيل فى بيت المقدس عند عين سلوان عين فكانت المرأة إذا قارفت أتوها فشربت منها، فإن كانت بريئة لم تضرها، وإن كانت نطفة ماتت. فلما حملت مريم عليها السلام أتوها وحملوها على بغلة فعثرت بها فدعت الله أن يعقم رحمها فعقمت من يومئذ، فلما أتتها شربت منها فلم تزد إلا خيرا فدعت الله ألا يفصح بها امرأة مؤمنة فغارت العين^(٢٠).

قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وضع المسجد

حدثنا عمر بن الفضل «نا» أبى «نا» الوليد بن حماد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» الوليد «نا» كلثوم بن زياد^(٢١) عن سليمان بن حبيب^(٢٢) أن عمر قال: أين نضع مسجد المسلمين من هذا المسجد؟ قال: فقال كعب: فى مؤخره. قال: كلا، لنا مقدم المساجد^(٢٣).

من مات فى بيت المقدس

حدثنا عمر بن الفضل «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عبد الله بن صالح «نا» معاوية بن صالح^(٢٤) عن أزهر بن سعيد^(٢٥) عن كعب فى بيت المقدس: اليوم فيه كآلف يوم والشهر فيه كآلف شهر والسنة فيه كآلف سنة، ومن مات فيه فكأنما مات فى السماء الدنيا ومن مات حوله فكأنما مات فيه^(٢٦).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» محمد بن عبد الرحمن عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب الأحبار قال: من دُفِن فى بيت المقدس فقد جاز الصراط^(٢٧).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» محمد بن عبد الرحمن عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: سمعت كعباً يقول مقبور بيت المقدس لا يُعَذَّب^(٢٧).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» سعيد بن دهثم^(٢٨) «نا» خَلِيد بن دَعْلَج^(٢٩) قال سمعت الحسن يقول: من دُفِنَ فى بيت المقدس فى زيتون الملة فكأنما دُفِنَ فى سماء الدنيا. قال خَلِيد: ما عرفت الملة حتى قدمت بيت المقدس^(٣٠).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عبد الرحيم بن عدى المازنى^(٣١) قال: سألتنى عبد الرزاق^(٣٢) عن منزلى فأخبرته أنى من بيت المقدس فقال: هل تعرف زيتون الملة؟ قال: قلت نعم. قال: بلغنى أنها روضة من رياض الجنة^(٣٣).

طور زيتا

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عمرو بن بكر «نا» ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى هريرة قال: أقسم ربك فقال:

﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾^(٣٤) فالزيتون طور زيتا^(٣٥).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير^(٣٦) «نا» رديح «نا» أبو زرة الشيباني: أن عيسى بن مريم رُفِعَ من طور زيتا، بعث الله عز وجل ريحا فحفظت به حتى هرول ثم رفعه الله عز وجل إلى السماء^(٣٧).

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق حدثنى على بن جعفر «نا» محمد بن إبراهيم «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» رديح بن عطية وهانئ بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبى عبله فى قول الله عز وجل ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾^(٣٨) قال: البقيع الذى هو إلى جانب الطور، طور زيتا^(٣٩).

فى المحراب

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» يزيد بن خالد «نا» رديح بن عطية عن سعيد بن عبد العزيز عن زياد بن أبى سودة عن أبى مريم^(٤٠) أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما فتح بيت المقدس خرج إلى المحراب فصلى فيه وقرأ «ص» وسجد فيها. وكان سعيد بن عبد العزيز يخرج إلى المحراب ماشياً وينصرف راكباً فقال رديح؛ فقلت لسعيد بن عبد العزيز: ما شأنك تذهب ماشياً وتنصرف راكباً؟ قال: بلغنى أن عبد الله بن عبد الله كان يخرج إلى

مسجد قباء على فرس مَعْرُورٍ ويرى أن شدَّ الحزام من شدَّ الرجال لقول رسول الله ﷺ: «لا تُشدَّ الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد»^(١١).

حدثنا عيسى «نا» على بن جعفر الرازي ببیت المقدس «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة «نا» إبراهيم بن محمد «نا» الوليد بن مسلم حدثني بعض أشياخنا أن رسول الله ﷺ لما ظهر على بيت المقدس ليلة أسرى به فإذا عن يمين المسجد وعن يساره نوران ساطعان فقال: يا جبريل ما هذان النوران؟ فقال: أما هذا الذي عن يمينك فإنه محراب أخيك داود، وأما هذا الذي عن يسارك فعلى قبر أختك مريم^(١٢).

النبی ﷺ صلى إلى بيت المقدس

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» ابن سحر^(١٣) «نا» الفضل بن دكين^(١٤) «نا» زهير عن أبي إسحاق^(١٥) عن البراء^(١٦) أن رسول الله ﷺ صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت^(١٧).

حدثنا عيسى بن عبد الله «نا» على بن جعفر الرازي «نا» أحمد بن موسى المكي^(١٨) «نا» جعفر بن عمر^(١٩) «نا» قبيصة^(٢٠) «نا» سفیان عن أبي إسحاق^(٢١) عن البراء: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾^(٢٢) قال: صلواتكم نحو بيت المقدس^(٢٣).

حدثنا عيسى أخبرني على «نا» محمد بن الحسن «نا» محمد بن خلف^(٢٤) «نا» رواد بن الجراح عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال: أول ما نُسخ من القرآن فيما بلغنا، والله أعلم، أمر القبلة، وذلك أن النبي ﷺ كان يصلي هو وأصحابه بمكة قبل الكعبة ثمانين سنين، يصلون ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي، فلما عُرِجَ به إلى السماء أمر بالصلوات الخمس وصارت الركعتان للمسافر وصار للمقيم أربع ركعات. فلما هاجر النبي ﷺ لليلتين خلتا من ربيع الأول أمره الله عز وجل أن يصلي نحو بيت المقدس، قبله اليهود، لئلا يكذب به أهل الكتاب إذا صلى [نحو] قبلتهم مما يجدون من نعته في التوراة، وصلى النبي ﷺ وأصحابه أول مقدمه إلى المدينة سبعة عشر شهرا وصلت الأنصار قبل بيت المقدس سنتين من قبل الهجرة فذلك قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعُ عِلْمُهُ﴾^(٢٥).

حدثنا عيسى حدثني على «نا» أبو الحسن القاسم بن عبد الرحمن الجندی بمكة «نا» الحسين بن الحسن المروزي «نا» الهيثم بن جميل^(٢٦) حدثني أبو هلال^(٢٧) عن قتادة قال: قلت

لسعيد بن المسيب ما فرق بين المهاجرين الأولين والآخرين؟ قال: من صلى إلى القبلتين فهو من المهاجرين الأولين^(٥٨).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد قال وجدت في كتابي عن إبراهيم بن محمد وغيره عن عثمان بن محمد قال «نا» الليث بن سعد عن يونس بن يزيد الأيلي عن محمد بن شهاب الزهري قال: لم يبعث الله عز وجل مذ هبط آدم إلى الدنيا، يعنى نبياً، إلا جعل قبلته صحرة بيت المقدس، ولقد صلى إليها نبينا محمد ﷺ ستة عشر شهراً وكان كثيراً مما يدعو إلى الله عز وجل أن يجعل قبلته مكة ففعل الله به ذلك. ولقد قدست ثم قدست من سبع أرضين وإنها الأرض التي قال الله عز وجل ﴿بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾^(٥٩).

هوامش

(١) هو مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي صاحب التفسير. روى عن نافع مولى ابن عمرو وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير والزهرى والضحاك ومجاهد وابن سيرين وشابت البناني وزيد بن أسلم وعطاء بن أبي رباح وعطية بن سعد وعمرو بن شعيب وجماعة. وعنه بقية بن الوليد وسعد بن الصلت وإسماعيل بن عياش وحرمرى بن عمارة وحماد بن قيراط ويحيى بن شبل وعبد الصمد بن عبد الوارث وشبابة بن سواد وآخرون، ثقة. انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢٨١/١٠ - ٢٨٥.

(٢) رواه ابن الجوزى ونهاية الأرب ٣٣٣/١.

(٣) الثابت هو الأعرج عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني كثير الحديث. وقال ابن المدينى: أعلى أصاب أبي هريرة سعيد بن المسيب، وبعده أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو صالح السمان وابن سيرين، قيل فالأعرج، قال: ثقة وهودون هؤلاء مات سنة ١١٧ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٩٧/١، تهذيب الأسماء واللغات ٣٠٥/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠٠، شذرات الذهب ١٥٣/١، طبقات ابن سعد ٢٠٩/٥، طبقات القراء لابن الجزرى ٣٨١/١، طبقات القراء للذهبي ٦٣/١، التجوم الزاهرة ٢٧٦/١.

(٤) رواه السيوطى.

(٥) رواه السيوطى، ورد فى الاتحاف الأخصا ١٠٧.

(٦) ورد ذكره فى اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير.

(٧) ورد ذكره فى طبقات خليفة بن خياط.

(٨) ثقة روى عنه أحاديث.

(٩) هو شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الحوشبي أبو الصلت الواسطي ابن أخى العوام. روى عن أبيه وعمه وشعيب بن زريق الطائفى والقاسم بن غزوان وقتادة وعاصم بن أبى النجود وعبد الملك بن عمير وشبيل بن عذرة ومحمد بن زياد الجمحي وأبى إسحاق الشيباني وغيرهم. وعنه عبد الرحمن بن مهدي وآدم بن أبى إياس وأسد بن موسى وابن أبى فديك والهيثم بن خارجة وعمرو بن خالد الحرائى وسعيد بن منصور وعثمان بن منصور وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار وقتيبة وهشام بن عمار وجماعة، ثقة مات سنة ١٧٤ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣٦٦/٤ - ٣٦٧.

(١٠) هو سعيد بن سنان أبو مهدى الحنفى ويقال الكندى الحمصى. روى عن أبيه وأبى الزاهرية ويزيد بن عبد الله ابن عريب وهارون بن هارون وراشد بن سعد وثعلبة بن مسلم الخثعمى والوليد بن عامر اليربى. وعنه بقية وبشر بن بكر التنيسى وابن المبارك ومحمد بن حرب والوليد بن مسلم ومسكين بن بكير وأبو اليمان وعلى بن عياش وأبو جعفر النخيلي وصفوان بن صالح وعدة، ثقة.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤٦/٤ - ٤٧.

(١١) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه القرشى أبو عبد الرحمن الترمذى. روى عن أسود بن عامر وجعفر بن عون والقاسم بن الحكم ومحاضر ويونس بن محمد وأبى نعيم وعبيد الله بن موسى وعبد الرحمن بن حماد =

= الشميئي ومسدد بن مسرهد وعدة. وعنه الترمذي ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي شكر وأبو الحسن مضاء بن حاتم بن عبيد الله النسفي وحبان بن إسحاق البلخي ومحمد بن إبراهيم الخالدي وأبو عمرو الصيدلاني وأبو بكر بن أبي داود وخلق وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢١/٩ - ٢٢.

(١٢) هو ابن الأعرابي الإمام الحافظ الزاهد شيخ الحرم أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف، سمع الحسن الزعفراني وأبا داود وخلقاً عمل لهم «معجماً» ومنه ابن جميع وابن منده. وكان ثقة عارفاً عابداً ربانياً كبير القدر، بعيد الصيت. ولد سنة ٢٤٦ هـ ومات سنة ٣٤٠ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٨٥٢/٣، شذرات الذهب ٣٥٤/٢، المعبر ٢٥٢/٢، طبقات الحفاظ ٣٥٢.

(١٣) ورد ذكره في الطبقات الكبرى.

(١٤) هو سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي أحد الأعلام، رأى أنسا وأباً بكرة. وروى عن عبد الله بن أبي أوفى وزيد بن وهب وأبي وائل وزر بن حبيش ومجاهد وخلق. وعنه أبو حنيفة وأبو إسحاق السبيعي وشعبة والسفيانان وخلق. قال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد ﷺ بالكوفة أبو إسحاق السبيعي والأعمش. وقال المجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث وكان يحدث أهل الكوفة في زمانه. وقال كيعة: كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى. مات سنة ١٤٨ هـ.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٣/٩، تذكرة الحفاظ ١٥٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٣١، شذرات الذهب ٢٢٠/١، طبقات ابن سعد ٢٣٨/٦، طبقات القراء لابن الجزري ٣١٥/١، طبقات القراء للذهبي ٧٨/١، المعبر ٢٠٩/١، اللباب ٢٥/٣، لسان الميزان ٥٦٩/٦، المعارف ٤٨٩، ميزان الاعتدال ٢٢٤/٢، النجوم الزاهرة ١٠/٢، وفيات الأعيان ٢٢٤/٢، النجوم الزاهرة ١/٢.

(١٥) رواه السيوطي.

(١٦) هو هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز التميمي الأيلي السعدي مولاهم أبو جعفر نزيل مصر، روى عن ابن عيينة وابن وهب وأبي ضمرة وخالد بن أبي نزار ومؤمل بن إسماعيل وبشر بن بكر. روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة وأبو حاتم ومحمد بن وضاح وبقي بن مخلد والمعمري وزكريا الساجي وعاصم بن رازح وعمر بن محمد البحيري وعلي بن أحمد علان وابن أخيه مسعدة بن حازم المصري وأسامة بن يحيى التجيبي وأبو جعفر الطحاوي وأبو بكر بن داود، ثقة مات سنة ٢٥٣ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٦/١١ - ٧.

(١٧) هو خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي أبو عبد الله الحمصي من فقهاء الشام أدرك سبعين من الصحابة مات ١٠٣ هـ وقيل ١٠٤ هـ وقيل أيضاً ١٠٥ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٩٣/١، تهذيب التهذيب ١١٨/٣، خلاصة تهذيب الكمال ٨٧، شذرات الذهب ١٢٦/١، المعبر ١٢٦/١، النجوم الزاهرة ٢٥٢/١.

(١٨) ورد في الأنس الجليل ٢٥٠/١.

(١٩) ورد في نهاية الأدب للنويري ٣٣٤/١.

(٢٠) ورد ذكره في كتاب تاريخ داريا ٣٨ - ٤٢.

(٢١) هو سليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب ويقال أبو بكر ويقال أبو ثابت الدمشقي الداراني القاضي. روى عن أبي أمامة وأبي هريرة ومعاوية وأنس وعامر بن لدين الأشعري والوليد بن عباد بن الصامت وغيرهم. وعنه الزهري وعمر بن عبد العزيز وهما من أقرانه وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز والأوزاعي وعثمان بن أبي العاتكة وأبو كعب وأيوب بن موسى السعدي اليلقاي وعبد الوهاب بن بخت وغيرهم. ثقة مات سنة ١٢٦ هـ وقيل سنة ١٢٥ هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٧٨/٤.

(٢٢) انظر: الأنس الجليل ٢٢٧/١، إتحاف الأخصا ٢٦.

(٢٣) هو معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي أبو عمرو الحمصي قاضي الأندلس، روى عن العلاء بن الحارث ومكحول وأبي الزاهرية وخلق. وعنه الثوري وابن مهدي والليث وآخرون. مات سنة ١٥٨ هـ.
انظر المزيد في: تاريخ علماء الأندلس ٢ ١٣٨، بقية الملتبس ٤٤٣، تذكرة الحفاظ ١٧٦/١، تهذيب التهذيب ٢٠٩/١٠، جذوة المقتبس ٣١٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٦، المعبر ٢٢٩/١.

(٢٤) هو أزهر بن سعيد الحراري الحمصي روى عن أبي أمامة الباهلي وعبد الرحمن بن السائب ابن أخي ميمونة وعاصم بن حميد السكوني وغيرهم. روى عنه معاوية بن صالح ومحمد بن الوليد الزبيدي. قال ابن سعد: كان قليل الحديث مات سنة ١٢٩ هـ وقيل سنة ١٢٨ هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٠٣/١.

(٢٥) انظر: الأنس الجليل ٢٠٨/١.

(٢٦) انظر: إعلام الساجد ٢٩٤.

(٢٧) ورد في نهاية الأرب ٣٣٣/١، وابن الجوزي ٢٦.

(٢٨) ورد ذكره في الطبقات الكبرى وطبقات خليفة بن خياط ٤٠٧.

(٢٩) هو خليل بن دعلج السدوسي أبو جلس ويقال أبو عبيد أو أبو عمر أو أبو عمرو البصري، سكن الموصل ثم حدث بدمشق ثم سكن بيت المقدس. روى عن عطاء ومطر الوراق وابن سيرين والحسن وقتادة وأبي غالب صاحب أبي أمامة وثابت البناني ومعاوية بن قرة وغيرهم. وعنه بقية وضرة بن ربيعة والوليد بن مسلم وأبو توبة وأبو جعفر النفيلى وإسحاق بن سعيد بن الأذكون وغيرهم. ثقة صالح مات سنة ١٦٦ هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٥٨/٣ - ١٥٩.

(٣٠) انظر: الأنس الجليل ٤١٣/٢.

(٣١) ورد ذكره في تهذيب تاريخ ابن عساكر.

(٣٢) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني أحد الأعلام روى عن أبيه وابن جريج ومعر والسفيانين والأوزاعي ومالك وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وابن المديني وأبو أسامة ووكيع وخلق. قال أحمد: أتياه قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع، مات سنة ٢١١ هـ.

انظر المزيد في: البداية والنهاية ٢٦٥/١٠، تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١، تهذيب التهذيب ٣١٠/٦، تهذيب الأسماء واللغات ١٩١/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠١، الرسالة المستطرفة ٤٠، شذرات الذهب ٢٧٢/١، طبقات ابن سعد ٣٩٩/٥، طبقات المفسرين للدوادى ٢٩٩/١، المعبر ٣٦٠/١، الفهرست ٢٢٨، ميزان الاعتدال ٦٠٩/٢، النجوم الزاهرة ٢٠٢/٢، نكت الهميان ١٩١، وفيات الأعيان ٣٠٣/١.

(٣٣) رواه السيوطي.

(٣٤) سورة التين الآية ١.

(٣٥) ورد في إتحاف الأخصا ٣٢.

(٣٦) هو أبو خيثمة زهير بن حرب بن شدار الحرشي النساني نزيل بغداد، روى عن إسماعيل بن عليه وبشر بن السري وجريز بن عبد الحميد وحفص بن غياث وروح بن عباد وابن عيينة. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وإبراهيم الخريي وولده أبو بكر بن أبي خيثمة وأبو بكر المروزي وأبو يعلى الموصلي والحاتر بن أبي أسامة وبقى بن مخلد وابن أبي الدنيا وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم ويعقوب بن شيبه وغيرهم. قال يعقوب بن شيبه: زهير أثبت من أبي بكر بن شيبه. وقال لآخرى: قلت لأبي داود: أبو خيثمة حجة في الرجال؟ قال: ما كان أحسن علمه. وقال الخطيب: كان ثقة ثبثاً حافظاً متقناً. ولد سنة ١٦٠ هـ ومات ٢٣٤ هـ.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٤٨٢/٨، تذكرة الحفاظ ٤٣٧/٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٤، الرسالة المستطرفة ٥٦، شذرات الذهب ٨٠/٢، المعبر ٤١٦/١.

(٣٧) ورد في الأنس الجليل ٤١٠/٢، العقد الفريد ٢٦٥/٦.

(٣٨) سورة النازعات الآية ١٤

(٣٩) ورد في إتحاف الأخصا ٣٢.

(٤٠) ورد في طبقات ابن سعد، أنه رجل من قبيلة أدد.

(٤١) ورد في الأنس الجليل ٣٧٠/٢، إتحاف الأخصا ٣٧.

(٤٢) ورد في إتحاف الأخصا ٣٧، الدر المنثور ٣٠٥/٥.

(٤٣) ورد ذكره في طبقات خليفة.

(٤٤) هو أبو نعيم الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد الملائي الكوفي أحد الأعلام. روى عن الأعمش وزكريا بن أبي زائدة وأبي حنيفة والسفيانين ومالك والحمادين وخلق. وعنه أحمد ويحيى وإسحاق والبخاري وأندارسى وأبو زرعة وخلق. قال أحمد: ثقة موضع الحجة يزاحم به ابن عيينة. وقال أبو حاتم: كان ثقة حافظاً متقناً. مات سنة ٢١٨ هـ.

انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٣٤٦/٢، تذكرة الحفاظ ٣٧٢/١، المعبر ٣٧٧/١.

(٤٥) هو أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني الكوفي أحد الأعلام روى عن علي وجابر بن سمرة وزيد بن أرقم والبراء وأنس وابن عمر وابن عباس وغيرهم وعنه ابنه يونس وشعبة والسفيانان وشريك والأعمش. قال أبو حاتم: هو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني ويشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال، مات سنة ١٢٦ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١١٣/١، تهذيب الأسماء ٢٧/٢، تهذيب التهذيب ٢٨/٧، شذرات الذهب ١٧١/١، طبقات ابن سعد ٣٥٣/٥، طبقات الفقهاء ٧٠، طبقات القراء لابن الجزري ٦٠٠/١، المعبر ١٦٣/١، المعارف ٤٦٨.

(٤٦) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأوسي الأوسي أبو عمارة ويقال أبو عمرو ويقال أبو الطفيل الدنني الصحابي ابن الصحابي نزل الكوفة ومات بها زمن مصعب بن الزبير. روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعمر وعلي وأبي أيوب وبلال وغيرهم. وعنه عبد الله بن زيد الخطمي وأبو حنيفة ولهما صحبة =

= وعبيد والربيع ويزيد ولوط أولاد البراء وابن أبي ليلى وعدى بن ثابت وأبو إسحاق ومعاوية بن سويد بن مقرن وأبو بردة وأبو بكر بن أبي موسى وخلق، ثقة، مات سنة ٧٢ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤٢٥/١ - ٤٢٦.

(٤٧) ورد فى السيوطى الدر المنثور ١٥٧/٤.

(٤٨) ورد ذكره فى طبقات خليفة ٤١٩.

(٤٩) ثقة صاحب سنه، اختلف فى مولده ووفاته.

(٥٠) هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي الحافظ، روى عن الثوري وشعبة وحماد بن سلمة ومسعر وعدة. وعنه ابنه عقبة وأحمد وابن أبي شعبة وأبو زرعة وخلق. قال ابن معين: ثقة فى كل شيء إلا فى حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير. قال قبيصة. جالست الثوري وأنا ابن ست عشرة سنة ثلاث سنين: مات سنة ٢١٥ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣٧٣/١، المعبر ٣٦٨/١.

(٥١) سبق له التعليق عليه.

(٥٢) سورة البقرة الآية ١٤٣.

(٥٣) ورد عند الطبري والسيوطى فى الدر المنثور ١٤٦/١.

(٥٤) هو محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان أبو نصر العسقلاني، روى عن يعلى بن عبيد ويونس بن محمد المؤدب وأبى على الحنفى وضرة بن ربيعة ورواد بن الجراح والحسن بن بلال وآدم بن أبى إياس وعمرو بن أبى سلمة ومحمد بن طالب وقبيصة والفرياني وعبيد الله بن موسى وسعيد بن أبى مريم وأبى اليمان وغيرهم. روى عنه النسائي وابن ماجه وابن أبى عاصم وابن خزيمة وابن بجير وأبو حاتم وموسى بن جعفر وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن معدان الأصبهاني وأبو طالب عبد الله بن أحمد بن سودة ومحمد بن جرير الطبري وأبو بكر بن أبى داود والحسن بن جوصاء وغيرهم. كان من أهل العلم ثقة مات سنة ٢٦٠ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٤٩/٩.

(٥٥) سورة البقرة الآية ١١٥.

(٥٦) هو الهيثم بن جميل البغدادى أبو سهل الحافظ. روى عن مالك والليث وابن عيينة وعدة. وعنه أحمد والذهلى وآخرون وثقة أحمد والعجلي والدارقطنى مات سنة ٢١٣ هـ.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ٥٩، شذرات الذهب ٣٦/٢، المعبر ٣٦٩/١.

(٥٧) وردت له ترجمة وافية الطبقات الكبرى.

(٥٨) ورد فى الدر المنثور ١٠٨/١.

(٥٩) سورة الأنبياء الآية ٧١.

فتح بيت المقدس

حدثنا عمر بن الفضل بن المهاجر «نا» أبي «نا» الوليد بن حماد الرملي «نا» إبراهيم بن محمد بن يوسف «نا» محمد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث عن جده شداد بن أوس^(١) قال: لما دنت وفاة رسول الله ﷺ قام شداد بن أوس ثم جلس ثم قام ثم جلس فقال رسول الله ﷺ: ما قلقك يا شداد؟ فقال: يا رسول الله، ضاقت بى الأرض فقال: ألا إن الشام سيفتح إن شاء الله وبيت المقدس سيفتح إن شاء الله وتكون أنت وولدك من بعدك أئمة بها إن شاء الله^(٢).

حدثنا أبو العباس أحمد بن عمر بن يونس «نا» عبد الله بن محمد بن سالم «نا» هشام بن عمار «نا» ابن عياش «نا» صفوان^(٣) عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير^(٤) عن أبيه، عن عوف ابن مالك قال: أتيت نبي الله ﷺ وهو فى بناء^(٥) له فسلمت عليه فقال عوف^(٦)؟ قلت نعم يا نبي الله. قال ادخل. قلت أكلى أم بعضى؟ قال بل كذلك. فقال اعدد يا عوف ستاً بين يدي الساعة، أولهن موت نبيكم. قال فاستبكيك حتى جعل نبي الله يسكتنى، قل إحدى. والثانية فتح بيت المقدس، قل اثنتين. وموتان يكون فى أمتى يأخذهم «كقصاص الغنم». قل ثلاثاً. والرابعة فتنة تكون فى أمتى [و] عظمها، قل أربعاً. والخامسة يفيض المال حتى إن الرجل ليعطى المائة دينار فيتسخطها، قل خمساً. والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً فسطاط المسلمين يومئذ بأرض يقال لها الغوطة فى مدينة يقال لها دمشق.

حدثنا عمر «نا» الوليد «نا» محمد بن على العسقلاني «نا» الهيثم بن جميل «نا» ابن ثوبان^(٧) عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفيير^(٨) عن مالك بن يخامر^(٩) عن معاذ بن جبل^(١٠) قال: قال النبي ﷺ: عمران بيت المقدس خراب يثر، وخراب يثر خروج الملحمة، وخروج الملحمة فتح القسطنطينية، وفتح القسطنطينية خروج الدجال، ثم ضرب بيده على الذى حدثه أو على منكبة [و] قال إنه لحق كما أنا هاهنا، أو قال كما أنا قاعد^(١١).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد بن يوسف «نا» عياش ابن طالب «نا» رشدين بن سعد^(١٢) عن عقيل^(١٣) عن الزهرى عن قبيصة بن ذؤيب^(١٤) عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: تقبل رايات سود من قبل خراسان فلا يردّها شىء حتى تنصب بايلياء^(١٥).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبيد الله بن محمد القريانى ^(١٧) «نا» محمد بن شعيب السبخى ^(١٨) عن عيسى بن يونس عن أبى بكر الهذلى ^(١٩) عن الزهرى قال: لما قُتل الحسين بن على لم يُرفع ببيت المقدس حصاة إلا وجد تحتها دم عبيط (طرى).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عمرو بن بكر ^(٢٠) عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى هريرة قال: أقسم ربنا عز وجل بأربعة أجبل فقال: ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ① وَطُورِ سَيْنِينَ ② وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③﴾ ^(٢١) قال: التين طور تينا مسجد بيت المقدس والزيتون وطور زيتا وطور سنين ^(٢٢) وهذا البلد الأمين جبل مكة.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة عن أبى قبيل عن كعب قال: أربعة أجبل يوم القيامة الخليل ولبنان والطور والجودى يكون كل واحد منها يوم القيامة لؤلؤة بيضاء تضىء ما بين السماء والأرض، يرجعن إلى بيت المقدس حتى يُجعلن فى زواياه ويضع الله عليها كرسيه حتى يقضى بين أهل الجنة وأهل النار ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ④﴾ ^(٢٣).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير «نا» ابن أعين «نا» هشام الدستوائى ^(٢٤) عن عمران قال: أوحى الله جل ثناؤه إلى الجبال: إني نازل على جبل منكم، فتناولت الجبال وتواضع طور سيناء وقال: إن قُدِّرَ شئ فسيصينى، فأوحى الله عز وجل: إني نازل عليك لتواضعك لى ورضاك بقدرى ^(٢٥).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» إسماعيل بن عياش عن الحجاج الكلاعى ^(٢٦) عن قيس بن كريب عن خالد بن معدان قال حاج جبل بيت المقدس ربه تبارك وتعالى فقال: أى رب، خلقتنى جبلاً فرداً ذكراً، وخلقت الأرض من غيرى وفجرت منها الأنهار وأنبت فيها الأشجار وأخرجت منها الثمار. فأوحى الله عز وجل إليه: يا جبل بيت المقدس وهل تدرى ما مثلى ومثلك مثل رجل ابتنى قصرًا ثم ابتنى فى ذلك القصر داراً وجعل فيها أهله وماله، عيني عليك بالطل والمطر لا أنساك حتى أنسى عيني ولا أنساك حتى تنسى ذات رحم ما فى رحمها ^(٢٧).

حدثنا عمر «نا» أبى «الوليد» «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الحوشبى عن أبان بن أبى عياش ^(٢٨) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: إن الله

أوحى إلى الأرض: إني واطئ على بعضك فاستعلت إليه الجبال وتواضعت الصخرة فشكر الله لها فوضع قدمه عليها^(٢٩).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» ابن أبى السرى «نا» رديح ن عطية «نا» إبراهيم ابن أبى عبلة قال: كانت أم الدرداء تأتينا من دمشق إلى بيت المقدس على بغلة لها ولها قائد يقود بغلتها وكانت إذا مرت بالجبال قال لقائدها: سمع الجبال ما وعدها [يعنى ربها] فيرفع صوته بهذه الآية ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴾^(٣٠).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال: سألت خليدا فحدثني عن قتادة قال: التين جبل عليه دمشق والزيتون جبل عليه بيت المقدس^(٣١).

مَنْ أَهْلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد بن [حماد]^(٣٢) «نا» ابن أبى السرى «نا» عبد الرزاق «نا» معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه أهل من بيت المقدس بعُمره.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» الأويسى، وأبو مصعب قالا «نا» عبد العزيز عن يحيى بن عبد الرحمن^(٣٣) عن يحيى بن أبى سفيان^(٣٤) عن خالته حكيمة عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ أَهْلٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ^(٣٥).

بَيْتُ الْمَقْدِسِ كَأْسُ مِنَ الذَّهَبِ

حدثنا عمر «نا» الوليد «نا» إبراهيم «نا» كثير بن الوليد عن ابن عيَّاش عن صفوان بن عمرو قال: مكتوب في التوراة: «بيت المقدس كأس من ذهب مملوءة عقارب».

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم «نا» كثير بن الوليد «نا» أبو هاشم إسماعيل ابن عيَّاش، قال سمعت جرير بن عثمان^(٣٦) وصفوان بن عمرو يقولان: الحسنه في بيت المقدس بألفٍ والسيئة بألفٍ^(٣٧).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال كتب إلينا أحمد بن عبد الوهاب^(٣٨) «نا» أبو المغيرة^(٣٩) «نا» صفوان بن عمرو^(٤٠) حدثني شريح بن عبيد^(٤١) عن يزيد بن ميسرة^(٤٢) قال: الحواريون للمسيح: يا مسيح الله، انظر إلى بيت المقدس ما أحسنه. قال: آمين آمين، بحق أقول لكم، لا يترك الله عز وجل من هذا المسجد حجراً قائماً على حجر إلا أهلكه بذنوب أهله، إن الله عز وجل لا يصنع بالذهب ولا بالفضة ولا بهذه الحجارة التي تعجبكم شيئاً، إن

أحب إلى الله منها القلوب الصالحة، بها يعمر الله الأرض وبها يخرب الأرض إذا كان على غير ذلك^(٤٦).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» عبد الله بن عبيد الله الطبراني «نا» منصور بن أبي مزاحم «نا» أبو عبيد الله معاوية بن عبد الله الأشعري عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن أبيه رجاء بن حيوة أن كعب الأحبار كان إذا خرج من حمص يريد الصلاة في مسجد إيلياء إذا انتهى إلى الميل من إيلياء أمسك عن الكلام فلم يتكلم إلا بتلاوة كتاب الله عز وجل والذكر ثم يدخل من باب الأسباط ليستقبل القدس ثم يجتمع في المسجد خمس صلوات فإذا انصرف إلى الميل تكلم وكلم أصحابه. قالوا له يا أبا إسحاق ما يحملك على ذلك؟ قال لأنني أجد في بعض الكتب أن الحسنات تُضاعف في هذا المسجد وأن السيئات يُفعل بها مثل ذلك، فإنا أحب ألا يكون مني إلا الإحسان حتى أنصرف^(٤٧). حدثنا عيسى بن عبد الله قال أخبرني علي بن جعفر «نا» عبد الجبار بن محمد بن الكوثر بصور قال «نا» مؤمل بن إهاب «نا» ضمرة عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال قال لي: يا نافع ارتحل من بيت المقدس فإن السيئات تضاعف فيه كما تضاعف الحسنات، وأحرم من بيت المقدس^(٤٨).

بيت لحم وفضل الصلاة فيه

«نا» عيسى «نا» علي بن جعفر بن محمد الرازي «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة «نا» محمد بن المتوكل بن أبي السرى^(٤٩) «نا» عمر بن أبي سلمة^(٥٠) عن سعيد بن عبد الله [عن] يز عن يزيد بن أبي مالك الهمداني^(٥١) عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ أتيت بالبُرّاق ليلة أسرى بي فركبت إلى بيت المقدس فلما مررنا بطور سيناء قال لي جبريل انزل فصل فَنزلت فصليت ركعتين فلما مررنا ببيت لحم قال لي جبريل هذا مولد عيسى فانزل فصل فَنزلت فصليت ركعتين^(٥٢).

حدثنا عيسى «نا» علي بن جعفر «نا» العباس بن أحمد «نا» عبيد الله عبد الله بن عميرة^(٥٣) المقدسي «نا» بكر بن زياد الباهلي^(٥٤) عن عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زُرارة بن أوفى^(٥٥) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسرى بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل إلى قبر إبراهيم ﷺ فقال انزل فصل هاهنا ركعتين فإن هاهنا قبر أبيك إبراهيم ثم مر بي ببيت لحم فقال انزل فصل هاهنا ركعتين فإن هاهنا ولد أخوك عيسى ثم أتى بي إلى الصخرة^(٥٦) وذكر الحديث.

الكلام عن الدجال

حدثنا عيسى بن عبد الله أخبرني علي بن جعفر «نا» محمد بن الحسن بن قتيبة^(٥٤) «نا» أبو عميرة عيسى بن محمد النحاس والحسين بن أبي السرى وعيسى بن يونس الفاخوري قالوا «نا» ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ويحذرنا فكان من قوله أيها الناس، إنه لم تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال وإنه لم يُبعث نبي إلا حذرته أمته وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وإنه خارج فيكم لا محالة وذكر حديثاً طويلاً. فقالت أم شريك يا رسول الله فأين الناس يومئذ؟ قال ببيت المقدس، يخرج حتى يحاصروهم وإمام الناس يومئذ رجل صالح فيتقدم ليصلي، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم صلى الله عليه، فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فيرجع القهقري ليتقدم عيسى ابن مريم فيضع عيسى يده بين كتفيه فيقول صل فإنما أقيمت الصلاة لك فيصلى وراءه عيسى ثم يقول افتحوا الباب فيفتح الباب ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي^(٥٥) وذكر الحديث.

حدثنا عيسى أخبرني علي «نا» محمد بن الحسن «نا» أحمد بن يزيد^(٥٦) «نا» ضمرة «نا» الشيباني قال: ليس يُعدّ من الخلفاء إلا من ملك المسجدين مسجد الحرام ومسجد بيت المقدس^(٥٧).

حديث قيصر

حدثنا عيسى قال أخبرني علي أخبرني عبد الله بن محمد بن سالم «نا» هشام بن عبد الملك «نا» الوليد بن مسلم عن ابن عياش حدثني عبد الله بن زياد بن سمعان^(٥٨) وغير واحد ممن سمعه عن ابن شهاب يخبر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه بحية بن خليفة الكلبي يرفعه إلى عظيم بصرى ليرفعه عظيم بصرى إلى قيصر. وكان قيصر قد مشى أيامه تلك من حمص إلى بيت المقدس شكراً لله لما كشف عنه من جنود فارس^(٥٩).

من ذكر أنه كان في بيت المقدس من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين ومات بها:

حدثنا عيسى بن عبد الله الوراق قال أخبرني علي بن جعفر الرازي «نا» عبد الله بن محمد بن سلام «نا» موسى بن سهل النيسابوري الرملي^(٦٠) قال: أسامى أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا بأرض فلسطين ممن سكنها، منهم من أعقب ومنهم من لم يعقب؛ الذين كانوا ببيت المقدس: عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وأبو آبي بن أم حرام واسمه سمعون^(٦١) حليف بحضرموت وأبو ربحانة بحضرموت وسلامة بن قيصر الحضرمي^(٦٢) وفيروز الديلمي وذو

الأصابع وأبو محمد النجاري، هؤلاء من أهل بيت المقدس ماتوا بها. والذين أعقبوا منهم، عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وسلامة بن قيصر وفيروز الديلمي، هؤلاء الذين أعقبوا وأولادهم ببيت المقدس وقبورهم بها، والذين لم يعقبوا منهم، أبو ريحانه وذو الأصابع وأبو محمد النجاري^(٦٢).

فتح بيت المقدس صلحا

حدثنا عيسى «نا» على «نا» زكريا بن يحيى بن يعقوب «نا» يزيد بن محمد بن عبد الصمد «نا» محمد بن عائد^(٦٣) قال وأخبرني الوليد بن مسلم حدثني شيخ من الجند عن عطاء الخراساني أن المسلمين لما نزلوا على بيت المقدس قال لهم رؤسائهم إنا قد اجتمعنا، لمصالحكم وقد عرفتم منزلة بيت المقدس وأنه المسجد الذي أسرى بنبينا عليه ونحن نحب أن نفتتحها لكم وكان الخليفة عمر بن الخطاب، فبعث المسلمون وفدًا وبعث الروم وفدًا مع المسلمين حتى أتوا المدينة فجعلوا يسألون عن أمير المؤمنين فقال الروم لترجمانهم: عمّن يسألون؟ فقال: عن أمير المؤمنين فاشتدّ عجبهم وقالوا: هذا الذي غلب الروم وفارس وأخذ كنوز كسرى وقيصر وليس له مكان يعرف؟ بهذا غلب الأمم! فوجدوه قد ألقى نفسه حين أصابه الحر نائمًا فازدادوا تعجبًا فلما قرأ كتاب أبي عبيدة أمننا حتى أتينا بيت المقدس وفيها اثنا عشر ألفًا من الروم وخمسون ألفًا من أهل الأرض فصالحهم على أن يسيروا الروم وأجلهم ثلاثا فمن قدر عليه بعد ثلاثة فقد برئت منه الذمة وأمن من بها من أهل الأرض ففرض عليهم الجزية، على القوى خمسة دنانير^(٦٤) وعلى الذي يليه أربعة دنانير وعلى الذي يليه ثلاثة، وليس على فان كبير شيء ولا على طفل صغير شيء ثم أتى محراب داود فقرأ فيه «سورة ص».

حدثنا عيسى قال أخبرني على «نا» زكريا «نا» يزيد «نا» ابن عائد «نا» الوليد بن مسلم عن عثمان بن حصين^(٦٥) عن ابن عبيدة^(٦٦) قال: فتحت إيلياء سنة ست عشرة وفيها قدم عمر رضى الله عنه الجابية^(٦٧).

وبإسناده قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الأعلى^(٦٨) أنه قرأ كتاب أبي عبيدة قال فتحت بيت المقدس سنة سبع عشرة.

حدثنا عيسى «نا» على «نا» ابن قتيبة «نا» محمد بن عمرو الغزالي «نا» عبد العزيز بن عبد الصمد «نا» مالك بن دينار^(٦٩) قال: دخل عيسى بن مريم صلى الله عليه مسجد بيت المقدس وبنو إسرائيل يتابعون فيه فجعل ثوبه مخرقا وجعل يضربهم به ويفرقهم ويقول: يا بني أولاد الحيات والأفاعي! اتخذتم مساجد الله أسواقا^(٧٠).

فضل الصخرة والماء

حدثنا عمر بن الفضل «نا» أبي قال «نا» الوليد بن حماد «نا» إبراهيم بن محمد قال «نا» محمد بن مخلد^(٧٢) قال «نا» إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي^(٧٣) عن مسعود بن عبد الرحمن^(٧٤) عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من أنهار الجنة، وتحت النخلة آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران تنظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة^(٧٥).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى: ﴿إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَدَرْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾^(٧٦) قال بركتها أن كل ماء عذب يخرج من أصل صخرة بيت المقدس^(٧٧).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» داود بن هلال^(٧٨) عن الصلت بن دينار^(٧٩) عن أبي صالح عن نوف البكالي قال: الصخرة يخرج من تحتها أربعة أنهار من الجنة سَيِّحَانٌ وَجَيِّحَانٌ وَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ^(٨٠).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» رواد عن صدقة بن يزيد عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن بشر عن كعب قال: إن في القوارة أنه يقول لصخرة بيت المقدس: أنت عرشي الأدنى ومنك ارتفعت إلى السماء ومن تحتك بسطت الأرض وكل ماء يسيل من ذروة الجبال من تحتك^(٨١).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزري عن غالب بن عبيد الله عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: الأنهار كلها والسحاب والبحار والرياح من تحت صخرة بين المقدس^(٨٢).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» إدريس بن سليمان^(٨٣) «نا» شهاب بن خراش الحوشبي أبو الصلت «نا» عبد الكريم بن مالك الجزري عن أبي عبيدة قال: اختلف عبد الله بن مسعود وعبادة بن الصامت في شيء فقال عبادة بن الصامت: لا والذي كان صخرة بيت المقدس له مقاماً أربعين سنة ما كان كذا وكذا، فصَّفه عبد الله بن مسعود^(٨٤).

المعراج والصخرة

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» عمرو بن بكر «نا» فائض بن الوليد «نا» سودة بن عطاء الحضرمي قال: نجد في الكتاب مكتوباً أن الله عز وجل لما خلق الأرض وشاء أن يعرج إلى السماء وهي دخان استشرف لذلك الجبال أيها يكون ذلك عليه وخشعت صخرة بيت المقدس تواضعا لعظمة الله عز وجل فشكر الله لها ذلك وجعل المعراج عنها وكان عليها ما شاء الله أن يكون قال فمد الجبار يديه حتى كانتا حيث يشاء أن تكونا ثم قال: هذه جنتي غرباً وهذه ناري شرقاً هذا موضع ميزاني طرف الجبل وأنا الله ديان الدين. وذكره فكان معراجه إلى السماء عن الصخرة^(٨٦).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» هاني بن عبد الرحمن ورديج بن عطية عن إبراهيم بن أبى عيلة أحسبه كذا قال وسئل عبادة ابن الصامت ورافع بن خديج وكنا عَقَبَيْنِ بَدْرَيْنِ فقيل لهما: رأيتما ما يقول الناس في هذه الصخرة؟ أحق هو فنأخذ به أم هو شيء أصله من في أهل الكتاب فندعه؟ فقال كلاهما: سبحان الله ومن يشك في أمرها؟ إن الله عز وجل لما استوى إلى السماء قال لصخرة بيت المقدس: هذا مقامي وموضع عرشي يوم القيامة ومحشر عبادي وهذا موضع جنتي عن يمينها وهذا موضع ناري عن يسارها ومنه أنصب ميزاني أمامها وأنا الله ديان الدين، ثم استوى إلى عليين^(٨٧).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» رواد عن صدقة بن يزيد عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن بشر عن كعب قال: إن في التوراة أنه يقول لصخرة بيت المقدس: أنت عرشي الأدنى ومنك ارتفعت إلى السماء ومن تحتك بسطت الأرض وكل ما يسيل من ذروة الجبال من تحتك. من مات فيك فكأنما مات في السماء ومن مات حولك فكأنما مات فيك، لا تنقضي الأيام والليالي حتى أرسل عليك نارا من السماء فتأكل آثار أكف بنى آدم وأقدامهم منك وأرسل عليك ماء من تحت العرش فأغسلك حتى أتركك كالمهأة وأضرب عليك سورا من غمام غلظه اثنا عشر ميلا وسياجاً من نار وأجعل عليك قبة جبلتها بيدي وأنزل فيك روحى وملائكتى يسبحون فيك، لا يدخلك أحد من ولد آدم إلى يوم القيامة، فمن يرى ضوء تلك القبة من بعيد يقول: طوبى لوجه يخبر فيك لله ساجداً. وأضرب عليك حائطا من نار وسياجاً من الغمام وخمسة حيطان من ياقوت ودرّ وزبرجد، أنت البيدر وإليك المحشر ومنك المنشر^(٨٧).

حدثنا عيسى «نا» أبو الحسين على بن جعفر الرازي رحمه الله ببيت المقدس «نا» العباس ابن أحمد بن عبد الله «نا» عبد الله بن عميرة المقدسي «نا» بكر بن زياد الباهلي عن عبد الله ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زُرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: لما أسرى بى إلى بيت المقدس مر بى جبريل إلى قبر إبراهيم ﷺ فقال: انزل صل هاهنا ركعتين فإن هاهنا قبر أبيك إبراهيم. ثم مر بى ببيت لحم فقال: انزل فصل هاهنا ركعتين فإن هاهنا ولد أخوك عيسى ﷺ، ثم أتى بى إلى الصخرة فقال: من هاهنا عرج ربك إلى السماء، فألهمنى الله عز وجل أن قلت: نحن بموضع عرج منه ربى إلى السماء، فصليت بالنبيين ثم عرج بى إلى السماء^(٨٨).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» محمد بن بشير عن إسماعيل ابن عياش عن عبد الله بن بشر عن كعب قال: قال الله عز وجل لصخرة بيت المقدس: أنت عرشى الأدنى ومن تحتك بسطت الأرض ومنك ارتفعت إلى السماء ومن تحتك جعلت كل ماء عذب يطلع على رؤوس الجبال، من أحبك أحبته ومن أحبك أحبني ومن شئت شئت، عيني عليك من السنة إلى السنة، لا أنساك حتى أنسى يميني، من صلى فيك ركعتين أخرجته من الخطايا كما أخرجته من بطن أمه إلا أن يعود في خطايا مستأنفة تُكتب عليه، لا تذهب الأيام والليالي حتى يحشر إليك كل مسجد يذكر فيه اسم الله^(٨٩) يحقون بك حفيف الركب بالعروس إذ أهديت إلى بيت أهلها أنزل عليك ناراً من السماء تأكل ما داست أقدام الناس وما مسته أيديهم ثم أنزل عليك قبة من نور جيلتها بيدي تضيء في السماء وفي الهواء ثم أضرب عليك حائطاً من ذهب وحائطاً من فضة وحائطاً من زبرجد وحائطاً من غمام وحائطاً من لؤلؤ وحائطاً من ياقوت وحائطاً من در يبلغ غلظه اثنا عشر ميلاً، ينظر الناس ضوء قبلك من بعيد فيقول القائل: طوبى لمن صلى فيك الله ركعتين، ضمنتُ لمن سكنك لا يعوزه أيام حياته خبز البر والزيت، من مات فيك فكأنما مات في السماء الدنيا ومن مات حولك فكأنما مات فيك، أجعل اليوم فيك كألف يوم والشهر كألف شهر والسنة كألف سنة والحسنة كألف حسنة والسيئة كألف سيئة، لا تنقضى الأيام والليالي حتى أتركك في ذروة كرامتي، فيك المحشر وإليك المنشر^(٩٠).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد بن حماد «نا» عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت بن استنبياذ الفارسي الخمسي «نا» أبى عن أبى الطاهر أحمد بن محمد عن كعب أن النبي ﷺ ليلة أسرى به وقف البراق في الموقف الذي كان يقف فيه الأنبياء قبلُ ثم دخل من باب النبي وجبريل أمامه فأضاء له فيه ضوءاً كما تضيء الشمس ثم تقدم جبريل أمامه حتى

كان من شامى الصخرة فأذن جبريل ﷺ ونزلت الملائكة من السماء وحشر الله جل ثناؤه المرسلين فأقام الصلاة ثم تقدم جبريل صلى النبي ﷺ بالملائكة والمرسلين ثم تقدم قدام ذلك إلى الموضع فوضعت له مرقاة من ذهب وورقة من فضة وهو المعراج حتى عرج جبريل والنبي صلى الله عليهما إلى السماء فقال عبد الرحمن وهى القبة الدنيا التى عن يمين الصخرة، ومن أتى القبة قاصداً وله حاجة من حوائج الدنيا والآخرة فصلى فيها ركعتين أو أربع ركعات تبين له سرعة إجابته وعرف بركة الموضع، والنبي ﷺ صلى فيها ويقال لها قبة النبي، والقبة التى شرقى الصخرة أنه كان فى زمان داود إذا حكم بين بنى إسرائيل بالحكم سأل الله من قبل أن يجعل برهاناً يعرف به الصادق من الكاذب فأنزل الله عز وجل عليه سلسلة من نور من السماء معلقة فى موضع بين السماء والأرض فإذا حكم بين بنى إسرائيل بحكم بعث معهم أناساً من عنده إلى الموضع فمن كان صادقاً فى مقالته ممن حكم عليه نال السلسلة ومن كان كاذباً فى مقالته لم ينل السلسلة حتى وقع المكر بين الناس، وإن رجلاً استودع رجلاً مالاً ثم غاب عنه حيناً ثم جاء يطلب وديعته فأنكره ذلك فأتى إلى داود صلى الله عليه وسلم وقص عليه القصة فحكم عليه داود صلى الله عليه بالحكم وبعث معه الأمناء ليحلف فجاء الأمناء إلى الموضع وأخذ الرجل الذى أودع المال قناة فشققها وصب المال فيها وأطبقتها ثم أخذها يتوكأ عليها شبيهاً بالعليل حتى أتى إلى الموضع فلما وصلوا إلى الموضع قال للرجل: خذ عصاى هذه حتى أمد يدي إلى السلسلة وأناولها فأخذ الرجل صاحب المال العصا منه ثم قال اللهم إنك تعلم أن هذا الرجل قد أودعنى مالا وأناى قد رددت عليه ماله، والمال فى يد الرجل ولا يعلم، اللهم إن كنت صادقاً فى مقالتي فأنتلى السلسلة بقدرتك. فقال السلسلة ثم قال: رد على عصاى فرد عليه عصاه فجاء المكر وارتفعت السلسلة من ذلك اليوم ونزل الوحي على داود صلى الله عليه وسلم فأخبره بالمكر.

والقبة ببيت المقدس بُنيت من بعد، بناها عبد الملك على الموضع فسميت قبة السلسلة وهى شرقى الصخرة وهى القبة التى لقي فيها النبي ﷺ حور العين ليلة أسرى به، والقبة التى شامى الصخرة بُنيت أيضاً بعد^(١١).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن غالب عن مكحول عن كعب قال: من أتى بيت المقدس فصلى عن يمين الصخرة وشمالها ودعا عند موضع السلسلة وتصدق بما قل أو أكثر استجيب دعاؤه وكشف الله حزنه وخرج من ذنوبه مثل يوم ولدته أمه وإن سأل الله الشهادة أعطاه إياها^(١٢).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» إسحاق بن إبراهيم «نا» عبيد الله عن إسرائيل^(١٢٧) عن عبد الأعلى^(١٢٨) عن سعيد عن ابن عباس قال: إنما الصخرة التي كانت ببيت المقدس آية لينى إسرائيل، كان لهم طست فيه سلسلة وكان في الصخرة نقب وكانوا يعلقون به السلسلة والسلسلة في وسط الطست ثم يقربون قربانهم فما تُقبَل منهم أخذ وما لم يُتقبل منهم ألصق إلى الأرض، ولبسوا المسوح إلى مثلها^(١٢٩).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت حدثني أبي عن أبيه عن جده قال: كان في السلسلة التي في وسط القبة على الصخرة درة اليتيمة وقرنا كبش إبراهيم ﷺ وتاج كسرى، معلقة فيها أيام عبد الملك بن مروان فلما صارت الخلافة إلى بني هاشم حولوها إلى الكعبة^(١٣٠).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير «نا» أبو حذيفة مؤذن بيت المقدس عن جدته أنها رأت صفية زوج النبي ﷺ وكعب يقول لها: يا أم المؤمنين، صلى هاهنا فإن النبي ﷺ صلى بالنبيين حين أسرى به إلى السماء، صلى بهم هاهنا ونشروا وأوما أبو حذيفة بيده إلى القبة القصوى في دبر الصخرة^(١٣١).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد قال سمعت جعفر بن مسافر^(١٣٢) يقول رأيت مؤمل بن إسماعيل ببيت المقدس أعطى قوماً شيئاً وداروا به في تلك المواضع فقال له ابنه: يا أبت، قد دخل وكيع بن الجراح فلم يدر. قال كل إنسان يفعل ما أراد^(١٣٣).

قبر آدم عليه السلام

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن قال حدثتنا أم إسماعيل بن عياش عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها قال: رأس آدم عن يمين الصخرة ورجلاه على ثمانية عشر ميلاً^(١٣٤).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد حدثني محمد بن خزيمة^(١٣٥) أو غيره عن عمر بن حميد البصري^(١٣٦) قال «نا» عبد الواحد بن زيد^(١٣٧) قال «نا» نافع عن ابن عمر أن آدم صلى الله عليه رجلاه عند الصخرة ورأسه عند مسجد إبراهيم صلى الله عليه، فإذا كان يوم القيامة أقامه الله عز وجل على رجله ثم حشر الله عز وجل إليه ذريته فيقول الله تبارك وتعالى: يا آدم إليك أحشر ذريتك، لا أحشرك فيمن أحشر لكرامتك على^(١٣٨).

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد قال سمعت حميد بن زنجويه^(١٣٩) أو غيره يقول: قبر آدم ﷺ من بيت المقدس إلى مسجد إبراهيم مطوى^(١٤٠).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك عن غالب عن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: صخرة بيت المقدس من صخور الجنة^(١٠٧).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» الوليد «نا» عياش «نا» إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه قال: لما جلا عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن صخرة بيت المقدس المزيلة التى كانت عليها قال لنا: لا تُصلوا عليها حتى تصيبها ثلاث مطرات أو أكثر^(١٠٨).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد حدثنى شيخ من ولد شداد بن أوس عن أبيه عن جده قال: فتقدم عمر بن الخطاب رضى الله عنه [يعنى إلى الصخرة حين أراد كشفها وإزالة المزيلة عنها] حتى ملأ أسفل ثوبه من المزيلة التى كانت فى بيت المقدس فحمل وحملنا فى ثيابنا مثل ما حمل حتى ألقيناه فى الوادى حتى جلا عن مصلّى جماعة من المسلمين فاتخذوه مصلّى^(١٠٩).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» يزيد بن خالد «نا» رديح بن عطية عن سعيد ابن عبد العزيز قال: لما فتح عمر بن الخطاب رضى الله عنه بيت المقدس وجد على الصخرة زبلاً كثيراً مما طرحه الروم غيظاً لبني إسرائيل فبسط عمر رداءه فجعل يكنس ذلك الزبل وجعل المسلمون يكنسونه معه.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن خلف «نا» أبو اليمان «نا» صفوان ابن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير قال: لما جلا عمر بن الخطاب رضوان الله عليه عن صخرة بيت المقدس التراب والزبل الذى كان عليها أمر الناس ألا يصلّى فيها حتى تصيبها ثلاث مطرات^(١١٠).

فضل الصخرة ليلة الرجفة

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو عمير عيسى بن محمد «نا» ضمرة عن رسم الفارسى قال: أتيت ليلة الرجفة فقبل لى قم فأذن فاستهنت بذلك ثم أتيت الثانية فقبل لى قم فأذن فاستهنت بذلك ثم أتيت الثالثة فانتهرت انتهارة شديدة وقيل لى قم فأذن فأتيت المسجد فإذا الدور قد تهدمت. قال فخرج إلى بعض حرس الصخرة فقال لى اذهب فائتني بخير أهلى وتعال حتى أخبرك بالعجب. قال فأتيت منزله فإذا قد تهدم فرجعت فأعلمته فقال: لما كان من الأمر ما كان أتى إليها فحملت حتى نظرنا إلى السماء والنجوم ثم أعيدت فسمعناهم يقولون «سوّها عدّلوها» حتى أعيدت على حالها^(١١١).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» عبيد الله بن محمد الفريابى «نا» ضمرة «نا» رستم الفارسى وكان مؤذن بيت المقدس خمسين سنة قال: لما كانت ليلة الرجفة أتيت وأنا نائم فقبل لى يا رستم قم فأذن، فتوضأت ثم أتيت المسجد فوجدت الباب مغلقا فدققته فخرج إلى رجل من الأنصار وكان من حراس الصخرة، وكان لها أربعون حارسا على كل باب عشرة ولهم عطاء سنى ففتح الباب وقال لى يا رستم اذهب إلى منزلى فائتنى بخبر أهلى وأرجع إلى حتى أخبرك بالعجب. قال فرجعت إلى منزله فوافيته قد سقط وأهله قد ماتوا فرجعت إليه فأخبرته فقلت أخبرنى بما قلت فقال: لم نعلم فى أول الليل إلا وقد قلعت القبة من موضعها حتى بدت لنا الكواكب، فلما كان قبل مجيئك سمعنا حفيفا وجلبة ثم سمعنا قائلاً يقول «سوّوها عدّلوها» ثلاث مرات فأعيدت على حالها^(١١٢).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الرحمن بن منصور بن ثابت قال حدثنى أبى عن جدى عن جده أن أبا عثمان الأنصارى كان يحيى الليل بعد انصرافه من القيام فى شهر رمضان على البلاطة السوداء. قال فبينما هو قائم فى الصلاة حتى سمع صوت الهدة فى المدينة وصراخ الناس واستغاثتهم وكانت ليلة قارة مظلمة كثيرة الأرواح والأمطار قال فسمعت قائلاً يقول - أسمع الصوت ولا أرى الشخص - «ارفعوها رويداً بسم الله» فقلعت القبة قلعا حتى تبدى لنا بياض السماء والنجوم وأصاب وجهه رش المطر حتى أذن رستم السادن الفارسى فسمع قائلاً يقول «ردّوها رويداً بسم الله، سوّوها عدّلوها، سوّوها عدّلوها» فردّت القبة على حكاية ما كانت. فقال له رستم لما فتح الباب عليه اذهب فجننى بخبر أهلى حتى أنبتك بعجب فجاءه بخبر أهله أن قد أصيب قوم وسلم قوم فأخبرنى. فقال له: سمعت قائلاً يقول «ارفعوها رويداً بسم الله» فقلعت القبة قلعا حتى بدا لنا بياض السماء والنجوم وأصاب وجهى رش المطر حتى أذنت فلما أذنت سمعت قائلاً يقول حين أذنت «رويداً بسم الله سوّوها عدّلوها» حتى أعيدت على حالها وذلك فى الرجفة الأولى^(١١٣).

بناء عبد الملك بن مروان الصخرة

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت ابن استنبياذ «نا» أبى عن جده ثابت عن رجاء بن حيوة ويزيد بن سلام مولى عبد الملك بن مروان من أهل بيت المقدس أن عبد الملك حين هم ببناء قبة صخرة بيت المقدس والمسجد قدم من دمشق إلى بيت المقدس وبث الكتب فى جميع عمله كله إلى جميع الأمصار أن عبد الملك قد أراد أن يبنى قبة على صخرة بيت المقدس تُكِنّ المسلمين من الحرّ والبرد وأن يبنى

المسجد فكره أن يفعل ذلك دون رأى رعيته فلتكتب الرعية إليه برأيهم وما هم عليه ، فوردت الكتب عليه : «يرى أمير المؤمنين رأييه موقفاً سديداً ، نسأل الله أن يتم له ما نوى من بناء بيته ومسجده ، ويجرى ذلك على يديه ويجعله مكرمة له ولن مضى من سلفه». فجمع الصنائع من جميع عمله كله وأمرهم أن يصفوا له صفة القبة وسمتها من قبل أن يبنيتها فكَرست له فى صحن المسجد وأمر أن يبنى بيت المال فى شرقى الصخرة وهو الذى فوق حرف الصخرة فأُشحن بالأموال ووكل على ذلك رجاء بن حيوة ويزيد بن سلام على النفقة عليها والقيام عليها وأمرهما أن يُفرغا عليها المال إفرغاً دون أن ينفقاها إنفاقاً ، فأخذوا فى البناء والعمارة حتى أحكم وفرغ من البناء ولم يبق لتكلم فيه كلام وكتب إليه بدمشق : «قد أتم الله ما أمر به أمير المؤمنين من بناء صخرته والمسجد الأقصى ولم يبق لتكلم فيه كلام وقد تبقى مما أمر به أمير المؤمنين من النفقة بعد أن فرغ من البناء وأحكم مائة ألف دينار فيصرفها أمير المؤمنين فى أحب الأشياء إليه». فكتب إليهما : «قد أمر بها أمير المؤمنين لكما جائزة لما وليتما من عمارة ذلك البيت الشريف المبارك». فكتبا : «نحن أولى أن نزيد من حلى نساننا فضلاً عن أموالنا فاصرفها فى أحب الأشياء إليك». فكتب إليهما : «تُسبك وتُفرغ على القبة». فما كان أحد يقدر أن يتأملها مما عليها من الذهب وهينى لها جلالان جلال من لبود وجلال من آدم من فوقه ، فإذا كان الشتاء ألبست ليكنها من الأمطار والرياح والثلوج . وكان رجاء بن حيوة ويزيد بن سلام قد حفاً الحجر بدرابز بن ساسم وخلف الدارابزين ستور ديباج مرخاة بين العمد ، وكان فى كل اثنين وخميس يأمرهم بالزعران يدقّ ويطحن ثم يعمل من الليل بالمسك والعنبر والماورد الجورى ويخمر من الليل ثم يأمر الخدم بالغداة فيدخلون حمام سليمان بن عبد الملك يغتسلون ويتطهرون ثم يأتون إلى الخزانة مَرَوَى وقوهى وشىء يقال له العَصْبُ ويُخرجون منها مناطق محلاة يشدون بها أوساطهم ثم يأخذون سفول الخلق ثم يأتون الحجر ، حجر الصخرة ، فيلطخون ما قدروا أن تناله أيديهم حتى يغمره كله وما لم تنله أيديهم غسلوا أقدامهم ثم يصعدون على الحجر يلطخون ما بقى ثم ترفع آنية الخلق ويؤتى بمجامر الذهب والفضة والنَّدْ ولاعود القمارى^(١١) المطرى بالمسك والعنبر فترخى الستور حول العمد كلها ثم يأخذون فى البخور حولها يدورون حولها حتى يحول البخور بينهم وبين القبة ثم تُشمر الستور فيخرج البخور يفوح من كثرته حتى يبلغ رأس السوق بنسيم الريح فمن ثم ينقطع البخور من عندهم ثم ينادى مناد فى صف البرازين وغيره «ألا إن الصخرة قد فتحت للناس فمن أراد الصلاة فليأت» فيقبل الناس مبادرين إلى الصلاة فى الصخرة فأكثر [الناس] من يدرك أن يصلى ركعتين وأقلهم أربعاً ثم يخرج الناس فمن شَمَّ رائحته قالوا هذا ممن دخل الصخرة ويغسل أثر أقدامهم بالماء ويمسح بالأس الأخضر وينشف بالشمالى والمناديل وتغلق الأبواب ، وعلى كل باب عشرة من الحجابة ولا يُدخل

إلا يوم الاثنين والخميس ولا يدخلها [فى غيرهما] إلا الخادم. قال [أبو بكر بن الحارث] فكننت أسرجها خلافة عبد الملك كلها بالبان المدينى والرَّثْبَق الرصاصى فكان الحجة تقول له: يا أبا بكر مر لنا بقتديل نذهن به ونتطيب به، وكان يجيبهم إلى ذلك فهذا ما كان يُفعل بها خلافة عبد الملك كلها، رحمة الله عليه ورضوانه^(١١٥).

حدثنا عمر «نا» أبى [قال حدثنا الوليد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابن ثابت قال حدثنى أبى] عن أبيه عن جده أن الأبواب كانت ملبسة ذهباً وفضة، صفائح الأبواب كلها كان خلافة عبد الملك بن مروان كلها ذهباً وفضة فلما قدم أبو جعفر^(١١٦) وكان شرقى المسجد وغربه قد وقع فرفع إليه: يا أمير المؤمنين، قد وقع شرق المسجد وغربه، وكانت الرجفة سنة ثلاثين ومائة فقالوا له: لو أمرت ببناء بيت المسجد وعمارته. فقال: ما عندى شىء من المال. فأمر بقلع الصفائح [الفضة والذهب] التى على الأبواب فضربت دنانير ودراهم وأنفق عليها، فلما فرغ منه كانت الرجفة الثانية فوقع البناء الذى أمر به أبو جعفر ثم قدم المهدي^(١١٧) من بعد وهو خراب فأمر ببنيانه فرفع ذلك إليه فقال: دق هذا المسجد وطال وخلا من الرجال، أنقصوا من طوله وزيدوا من عرضه، فتم البناء فى خلافته.

قال عبد الرحمن بن محمد وذكر أبى أن الكنيسة تهدمت فأمر ببنائها الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس^(١١٨) بأمر المهدي فكان بين القبتين من القبة إلى القبة كلاليب حديد وعوارض حديد فقلعها أبى بن أبى يحيى.

قال وكانت الصخرة أيام سليمان بن داود ارتفاعها اثنا عشر ذراعاً وكان الذراع ذراع الألوان ذراع وشبر وقبضة، وكان عليها قبة من العود اليلنجوج عود منْدَلَى ارتفاع القبة ثمانية عشر ميلاً، فوق القبة غزال من ذهب فى عينيه درة حمراء تَقعد نساء أهل البلقاء يغزلن على ضوءها، وهى على ثلاثة أيام منها، بالليل، وكان أهل عمواس سيتظلون بظل القبة إذا طلعت الشمس، وإذا غربت استظل أهل بيت الرامة وغيرها من القرى بظلها.

وكان ولدا هارون صلى الله عليه يجيئون إلى الصخرة ويسمونها الهيكل بالعبرانية، وكانت تنزل عليهم عين زيت من السماء فتدور فى القناديل فتملؤها من غير أن تمس. وكانت تنزل عليهم نار من السماء على الصخرة فتدور فى مثال سبع على جبل طور زيتا ثم تمتد حتى تدخل من باب الرحمة ثم تصير على الصخرة فيقول ولد هارون: «باروخ أنا أدونيا» تفسيره تبارك الرحمن لا إله إلا هو. فغفلوا ذات ليلة عن الوقت الذى كانت تنزل النار فيه فنزلت وليس هم حضور ثم ارتفعت الناس فجاءوا فقال الكبير للصغير يا أخى قد كتبت الخطيئة ليس

ينجيننا من بنى إسرائيل إن تركنا هذا البيت بلا نور ولا سراج. فقال الصغير للكبير تعال حتى نأخذ من نار الدنيا فنسرح القناديل لئلا يبقى هذا البيت الليلة بلا نور ولا سراج فأخذوا من نار الدنيا وأسرجا فنزلت عليهما النار فى ذلك الوقت فأحرقت النار، نار السماء، نار الدنيا وأحرقت ولدى هارون. قال فناجى نبي ذلك الزمان ربه وقال: يا رب أحرقت ولدى هارون وقد علمت مكانهما. قال فأوحى الله عز وجل إليه: إني هكذا أفعل بأوليائي إذا عصونى فكيف بأعدائى.

قال: وكان فى زمان بنى إسرائيل إذا أذنب أحدهم الذنب كتب على جبينه خط وعلى عتبة بابه: ألا إن فلاناً قد أذنب فى ليلة كذا وكذا، فيبعدونه ويزجرونه فيأتى إلى باب التوبة وهو الباب الذى عند محراب مريم الذى كان يأتياها رزقها منه فيبكي فيه ويتضرع ويقيم حيناً فإن تاب الله عليه محا ذلك عن جبينه فيعرفه بنو إسرائيل وإن لم يتب عليه أبعده وزجروه.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الرحمن بن محمد بن منصور عن أبيه عن أبى الطاهر أحمد بن محمد الخراسانى أسنده إلى كعب قال اصار كعب الأحبار مكتوباً فى التوراة ايسروا أواميلام وهى بيت المقدس والصخرة يقال لها الهيكل أبعث إليك عبدى عبد الملك يبينك ويزخرفك^(١١).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الرحمن بن محمد قال سمعت من يحكى عن خليلد الخمسى أنه غلب عليه النوم ذات ليلة عن يعين الصخرة والناس قد انصرفوا والموضع خال ليس فيه أحد فقام يطفى القناديل والأبواب مفتحة فإذا بسبع من نار واقف على حاجز الصخرة يتوقد ناراً، قال فطاش عقلى وقام شعر بدنى وهبت ثم حملت نفسى على الصبر وجعلت أطفى القناديل وهو يدور معى بحذائى على الحاجز حتى جئت إلى الباب القبلى فلما أغلقته وثب ففرق عند المنارة، ولا لى به عهد، فأقمت سنة ما هداً روعى.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال سمعت أبى قال قدم مقاتل ابن سليمان إلى بيت المقدس فصى وجلس عند باب الصخرة القبلى فاجتمعنا إليه خلق من الناس نكتب عنه ونسمع منه فأقبل أعرابى بدوى يظاً بنعلين فوطئ على البلاط وطناً شديداً فسمع مقاتل نغمة ذلك فقال لمن كان حوله: انفرجوا عنى، فانفرج الناس عنه وأهوى بيده إليه يشير إليه ويزيره بصوته: أيها الواطئ، ارفق بوطئك فالذى نفس مقاتل بيده ما تطأ إلا على أجاجير الجنة وما هذا الذى عليه الحائط، مدّ يداً، أو قال السور ما فيه موضع شبر إلا وقد صلى عليه نبي مرسل أو قام عليه ملك مقرب وذكر أن فى كل ليلة ينزل سبعون ألف ملك

من السماء إلى مسجد بيت المقدس يهللون الله ويكبرون الله ويسبحون الله ويحمدون الله ويقدمون الله ويمجدون الله ويعظمون الله ولا يعودون إليه إلى أن تقوم الساعة.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أبو عمير «نا» ضمرة عن الوليد بن مسلم الفلسطيني قال: أمر عمر بن عبد العزيز بحمل عمال سليمان بن عبد الملك يستحلون في الصخرة فحلوا إلا رجلاً واحداً فدى يمينه بألف دينار يقال له أهيب بن جندب. قال فما حال عليهم الحول إلا ماتوا^(١٢٠).

«نا» عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أحمد بن عبد الرحمن «نا» أبو أيوب سليمان بن داود البالسى «نا» على بن عيسى البغدادي «نا» محمد بن موسى «نا» مسلمة ابن الصلت الشيباني «نا» أبو على حازم بن جبلة بن المنذر «نا» أبو نعيم محمد بن صالح ومقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس، قال أبو على «نا» الحارث بن مصعب عن عكرمة وشهر بن حوشب عن حذيفة بن اليمان، قال أبو على وحدثني الأوزاعي عن سليمان ابن موسى عن القاسم بن مخيمرة عن حذيفة وابن عباس وعلى بن أبى طالب قالوا: كنا جلوساً ذات يوم عند رسول الله ﷺ قال يحشر الناس فوجاً لفيماً ليس يختلط المؤمن بالكافر والكافر بالمؤمن، وينزل ملك الصور فيقوم على صخرة بيت المقدس فيحشر الناس عراً حفاةً غزلاً، ما على أحد منهم ظلحة وقد دنت الشمس من رؤوسهم بينها وبينهم مسيرة سنتين ومد بحر عشر سنين. قال فتسمع لأجواف المشركين غغاً غغاً فينتهون إلى أرض يقال لها السامرة وهى ناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم باذن الله، فى حديث فيه طول كثير.

باب ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾^(١٢١).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد عن حذيفة عن الضحاك عن ابن عباس ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ قال من صخرة بيت المقدس.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إدريس بن سليمان «نا» شهاب بن خراش عن قتادة فى قوله تعالى ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾^(١٢٢) قال من صخرة بيت المقدس.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبيد الله بن محمد الفريابي «نا» الوليد بن مسلم «نا» عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه فى قوله تعالى: ﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾^(١٢٣) قال يقف إسرافيل على صخرة

بيت المقدس فينفخ فى الصور فيقول: يا أيها العظام النخرة والجلود المتمزقة والأشعار المتقطعة، إن الله يأمرك أن تجتمعى للحساب^(١٢٤).

فضل البلاطة السوداء

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبيد الله بن محمد القريابى «نا» إبراهيم بن مهران حدثتنا بجيلة وكانت ملازمة الصخرة ببيت المقدس قالت لم أعلم يوماً إلا وقد دخل على من الباب الشامى رجل عليه هيئة السفر فدخل فقلّب الحصر ثم صلى ركعتين أو أربعاً ثم خرج فتعلقت بطرف ثوبه فقلت: يا هذا رأيتك قد فعلت شيئاً لم أدر لأى شيء فعلته. قال لها: أنا رجل من أهل اليمن وإنى خرجت أريد هذا البيت فمررت بوهب بن منبّه فقال لى أين تريد؟ فقلت بيت المقدس. قال فإذا دخلت فادخل الصخرة من الباب الشامى ثم تقدم إلى القبلة فإن على يمينك عموداً وأسطوانة وعلى يسارك عموداً وأسطوانة فانظر بين العمودين والاسطوانتين رخامة سوداء فإنها على باب من أبواب الجنة فصل عليها وادع الله عز وجل فإن الدعاء عليها مستجاب^(١٢٥).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال كتب إلينا أحمد بن عبد الوهاب «نا» أبو المغيرة «نا» صفوان حدثنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر الخبائرى قال: لما أسرى برسول الله ﷺ قال له جبريل: أتريد يا محمد أن تنظر إلى الحور العين؟ قال: نعم. قال فادخل هذا الباب وعليه ستر فانظر عن يمينك فانك ستراهن. قال فدخلت فنظرت عن يمينى فإذا بنسوة قعود. قال فقلت: السلام عليكم ورحمة الله، فأجبتى وقلن: وعليك السلام ورحمة الله. فقلت: من أنتن رحمكم الله؟ فقلن: نحن خيرات حسان أزواج أخيار كرام ينظرن إلى قرّة أعين.

مسكن الخضر ﷺ

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك الجزرى عن عبد الواحد بن زيد عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن مسعود قال: مسكن الخضر ببيت المقدس فيما بين باب الحرمة إلى أبواب الاسباط، وهو يصلى كل جمعة فى خمسة مساجد المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس ومسجد قباء ومسجد الطور ويصلى كل ليلة فى مسجد الطور ويأكل كل جمعة أكلتين من [كأ وكرفس] ويشرب مرة من زمزم ومرة من جبّ سليمان ﷺ الذى ببيت المقدس ويغتسل من عين سلوان^(١٢٦).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» أبو عمير «نا» ضمرة عن السرى بن يحيى عن ابن أبى رواد قال: إلياس والخضر صلى على الله عليهما يصومان شهر رمضان ببيت المقدس ويوافيان الموسم كل عام.

لا تقوم الساعة حتى تزف الكعبة إلى الصخرة

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير يعنى ابن عباد عن ابن أعين عن ابن عباس عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها قال: لا تقوم الساعة حتى ترد الكعبة إلى الصخرة فيتعلق بها جميع من حج واعتمر فإذا رأتها الصخرة قالت لها مرحباً بالزائرة والمزورة إليها.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» إبراهيم بن محمد «نا» زهير يعنى ابن عباد عن ابن أعين عن أبى هلال الراسبى عن عبد الله بن بريدة الأسلمى قال قال كعب: حجة أحب إلى من عمرتين، وعمره أحب إلى من ركبة إلى بيت المقدس، ولا تقوم الساعة حتى تسير إحداهما إلى الأخرى لأن المقام والميزان عندها.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» أبو عبد الملك عن غالب عن عبيد الله الأعرج عن كعب قال: «لا تقوم الساعة حتى يزور البيت الحرام بيت المقدس فينقادان إلى الجنة وفيهما أهلها، والعرض والحساب ببيت المقدس»^(١٢٧).

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال كتب إلينا أحمد بن عبد الوهاب قال «نا» أبو المغيرة قال حدثنا عبيدة عن أبيها قال: إن الكعبة تُحشر يوم القيامة إلى بيت المقدس، تُزفُ زفَ العروس، يتعلق بها من حج إليها فتقول الصخرة مرحباً بالزائرة والمزورة إليها.

حديث الورقات

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الوليد بن مسلم حدثنى أبو بكر بن أبى مريم أخبرنى عطية بن قيس أن شريك بن حُباشة النميرى أتى جباً فى بيت المقدس يستسقى لأصحابه إذ خرّ منه الدلو فنزل فى طلبه إذ تبَدَّى له شخص فقال: انطلق معى، فأخذ بيده فى الجبّ ثم أدخله الجنة فأخذ شريك ورقات ثم رده إلى موضعه فخرج فأتى أصحابه فأخبرهم فرفع أمره إلى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فقال كعب: إن رجلاً من هذه الأمة سيدخل الجنة وهو حى بينكم.

قال انظروا إلى الورقات فان تغَيَّرنَ فليسن من ورق الجنة وإن يتغيرن فهن من ورق الجنة. قال عطية فلم تكن الورقات يتغيرن.

قال الوليد حدثني أبو النجم إمام أهل سلمية ومؤذنه في سنة أربعين ومائة إلى أن مات في سنة خمسين ومائة، قال حدثني غير واحد من أهل سلمية من قبائل العرب أنهم أدركوا شريك ابن خباشة يسكن سلمية قال وكنا نأتيه فنسأله فيخبرنا بدخوله الجنة وما رأى فيها وعن أخذه الورقات منها وأنه لم يبقَ معه إلا ورقة ادَّخَرها لنفسه. قالوا فكنا نسأله يرينا ها فيدعو بمصحفه فيخرجها من بين ورق مصحفه، خضراء ترفُ فيأخذها فيقبلها ثم يضعها على عينيه ثم يردّها فيضعها بين الورق. فلما احتضر أوصى أن تجعل بين كفنه وصدره. قالوا فكان آخر عهدنا بها أن وضعوها على صدره ثم وضع عليها أكفانه. قال الوليد بن مسلم قلت لأبي النجم: هل وصفوها لك؟ قال نعم، شبهوها بورق الدراق بمنزلة الكف، محددة الرأس.

حديث الإسراء والمعراج

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» القاسم بن يزيد بن عوانة الكلبي «نا» يحيى بن أبي كثير البصري عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: صليت في هذا المسجد يعنى المسجد الحرام فوضعت رأسي فأتاني آت فحركني فنظرت فلم أر شيئا ثم حركني فلم أر شيئا ثم حركني الثالثة فقميت فأتيت باب المسجد فإذا أنا بدابة فوق الحمار ودون البغل مضطرب الأذنين فركبته، يضع حافره عند منتهى بصره، إذا أخذني في هبوط طالت يداه وقصرت رجلاه وإذا أخذني في صعود طالت رجلاه وقصرت يداه، وصاحبى معى لا يفارقنى، يعنى جبريل صلى الله عليه وسلم حتى انتهيت إلى بيت المقدس فأوثقت في الحلقة التي كان يوثق بها الأنبياء فنُشر لى رهط من الأنبياء فصليت بهم وأوتيت بإناءين، لبن وخمر، فقال جبريل أيهما شئت خذ، فأخذت اللبن فقال لى أصبت الفطرة، فرجعت وصليت في هذا المسجد يعنى المسجد الحرام. قال فلما أصبحت قلت لأُم هانئ ابنة أبي طالب: لقد صليتُ العشاء في هذا المسجد والفجر وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس. فتعلقتُ بثوبى أُم هانئ وقالت أنشدك الله يا ابن عمى ألا تحدث بها قريشاً فيكذبك من قد صدقك. قالت فضرب بيده على رداءه فسله من يدى فارتفع رداؤه عن بطنه فنظرت إلى عُنَّة فوق إزاره كأنها طى القراطيس فدعوت جارية لى فقلت لها اتبعيه فانظري ماذا يقول وما يقال له فانتهى إلى الملأ من قريش فقال: إني صليت البارحة في هذا المسجد وصليت به الفجر وأتيت فيما بين ذلك بيت المقدس فأعظموا ذلك وضجوا، وقال مطعم بن عدى: كل أمرك قبل

اليوم كان أمماً غير قولك اليوم، نحن نضرب أكباد الإبل مصعدة شهراً ومنحدرة شهراً وأنت تزعم أنك أتيتها في ليلة، والله لا نصدقك وما كان هذا الذى تقول قط. قالت قريش بئس ما قلت لابن أخيك، جبهته وكذبتة. قالوا فصف لنا بيت المقدس قال دخلت ليلاً وخرجت منه ليلاً، قال فاتاه جبريل عليه السلام بصورته فى جناحه فقال لهم رسول الله ﷺ سلونى عما شئتم منه فجعل يقول باباً منه كذا فى موضع كذا وباباً منه كذا فى موضع كذا وكذا وهو موضع كذا وكذا وأبو بكر يقول له صدقت صدقت فسماه رسول الله ﷺ يومئذ الصديق. قال فقالوا يا أبا بكر دعنا فإنت أعلمنا ببيت المقدس، دعنا فنسأله عما هو أغنى بنا مما أنتم فيه منذ اليوم، أخبرنا عن غير منا، قال نعم أتيت على غير بنى فلان فكان كذا وكذا وقد أضلوا بعيداً لهم فانطلقوا يطلبونه فأتيت إلى ماء فى قدح فشربت منه فسلوهم عن ذلك، وأتيت على غير بنى فلان ففترت منى فبكر بعير فلا أدري انكسر أم لا فسلوهم عن ذلك، وأتيت على غير بنى فلان فتقدمها جمل أورق ها هي هذه تطلم من الثنية فانطلقوا فسألوا فوجدوه كما قال فانزل الله تعالى ﴿ وَمَا جَعَلْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ أَرْبِينَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾ (١٢٨) أى الكفار.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن النعمان «نا» سليمان بن عبد الرحمن «نا» الوليد بن محمد «نا» الزهرى «نا» أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لما كذبتنى قريش قمت فى الحجر فجلى لى بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آثاره وأنا أنظر إليه.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» أحمد بن عمرو بن سرح «نا» ابن وهب واخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه قال: أتى رسول الله ﷺ ليلة أسرى به بإيلياء بقدرحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال له جبريل ﷺ: الحمد لله الذى هداك للفترة لو أخذت الخمر غوت أمتك.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» محمد بن إبراهيم بن قنبر «نا» محمد بن كثير عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: لما أسرى بالنبي ﷺ إلى المسجد الأقصى أصبح فأخبر الناس بذلك فارتد أناس ممن كان [آمن] وصدقوه وفتنوا بذلك عن دينهم وسعى رجال من المشركين إلى أبى بكر رضى الله عنه قالوا: ما ترى إلى صحابك يذكر أنه أسرى به الليلة إلى بيت المقدس قال أبو بكر: أو قال ذلك. قالوا: نعم. قال: إن كان قال ذلك فقد صدق. قال: تُصدق أنه ذهب إلى الشام فى ليلة وجاء قبل أن يصبح؟ قال: نعم إنى لأصدق فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخير السماء فى غدوه.. أو روحه.. فلذلك سمي أبو بكر الصديق.

حدثنا عمر «نا» الوليد «نا» إسحاق بن إبراهيم بن [أبي] الضيف «نا» هوزة بن خليفة «نا» عوف عن زرارة بن أوفى قال قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ: لما كانت ليلة أسرى بى أصبحت بمكة قال: فنطقت بأمرى وعرفت أن الناس يكذبوننى. قال فقعد رسول الله ﷺ معتزلاً حزينا فمر به أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال كالمستهزئ: هل كان من شىء؟ قال: إلى بيت المقدس. قال: ثم أصبحت بين ظهرائنا؟ قال: نعم. قال: فلم يره أنه يكذب مخافة أن يجحد الحديث إن دعا قومه إليه. قال له: اتحدث قومك ما حدثتني إن دعوتك إليه؟ قال: نعم. قال: هيو يا معشر كعب بن لؤى هلم. قال فانقضت إليه المجالس فجاءوا حتى جلسوا إليهما فقال: حدث قومك ما حدثتني. فقال رسول الله ﷺ: إنه أسرى بى الليلة. قالوا: إلى أين؟ قال: إلى بيت المقدس. قالوا: ثم أصبحت بين ظهرائنا؟ قال: نعم. قال: فمن بين صدق وبين واهع يده على رأسه متعجباً للكذب. قالوا: أتستطيع أن تنعت لنا المسجد؟ قال: وفى القوم من قد سار إلى ذلك البلد وأتى المسجد. قال رسول الله ﷺ: فذهبت أنت المسجد فمازلت أنعت وأنعت حتى التيس على بعض النعت قال: فجئى بالمسجد وأنا أنظر إليه حتى وُضع دون دار عقيل أو قال عقال فنعت وأنا أنظر إليه فقال القوم: أما والله النعت فقد أصاب.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» ابن [أبى] السرى «نا» عبد الرزاق «نا» معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ: قمت فى الحجر لما كذبنى قومى فرُفع لى بيت المقدس فجعلت أنعت لهم آياته يعنى بيت المقدس.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد «نا» عبد الله بن إبراهيم «نا» أبو تيميلة يعنى يحيى [بن] واضح^(١٢٩) عن الزبير بن جناد^(١٣٠) عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل عليه السلام بإصبعه فخرق بها الحجر وشدّ البراق.

حدثنا عمر «نا» أبى «نا» الوليد قال كتب إلينا أحمد بن عبد الوهاب قال «نا» يحيى ابن صالح الوحاظى «نا» إسماعيل بن عبد العزيز الدمشقى عن يزيد بن أبى مالك عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: أتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل حافرها عند منتهى طرفها فركبت ومعى جبريل صلى الله عليه وسلم فسارت ثم قال: أنزل فصل هاهنا قال: فنزلت فصليت فقال لى: أتدرى أين صليت؟ بطيبة وإليها المهاجر. ثم قال لى: أنزل فصل، فنزلت فصليت فقال لى: أين صليت؟ صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى ﷺ ثم قال لى: أنزل

فصل قال: فنزلت فصليت فقال لي: أتدري أين صليت؟ ببيت لحم حيث ولد عيسى بن مريم صلى الله عليه ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الأنبياء صلى الله عليهم. قال: فقدمني جبريل صلى الله عليه وسلم حتى صليت بهم قال: ثم سعد بي إلى السماء الدنيا فإذا فيها آدم صلى الله عليه فقال جبريل: سلم عليه فقال: مرحباً بابني والنبي الصالح. قال: ثم دخلت السماء الثانية فإذا فيها ابنا الخالة يحيى وعيسى صلى الله عليهما. قال: ثم دخلت الثالثة فوجدت يوسف صلى الله عليه ثم دخلت الرابعة فوجدت فيها هارون صلى الله عليه ثم دخلت الخامسة فوجدت فيها إدريس صلى الله عليه ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾^(١٣١) ثم دخلت السادسة فوجدت فيها موسى صلى الله عليه ثم دخلت السابعة فوجدت فيها إبراهيم الخليل صلى الله عليه. قال: ثم سعدت فوق سبع سماوات فغشيتني ضبابة فخررت ساجداً فقال لي: إني يوم خلقت السماوات والأرضين فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة، فقم بها أنت وأمتك. قال: فمررت على إبراهيم صلى الله عليه وسلم فلم يسألني شيئاً ثم مررت على موسى صلى الله عليه فقال لي كم فرض عليك وعلى أمتك؟ قال قلت: خمسين صلاة فقال: إنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك، فسل ربك التخفيف. قال: فرجعت فأتيت سدة المنتهى فخررت ساجداً، قلت: يا رب فرضت عليّ وعلى أمتي خمسين صلاة فلن أستطيع أن أقوم بها أنا ولا أمتي. قال: فخفف عني عشرًا فمررت على موسى فسألني فقلت خفف عني عشرًا. فقال: ارجع إلى ربك فسله التخفيف. قال: فخفف عني عشرًا ثم قال: ارجع إلى ربك فسله التخفيف قال: فخفف عني عشرًا ثم قال ارجع إلى ربك فسله التخفيف قال: فأتيت سدة المنتهى فخررت ساجداً فقال: يوم خلقت السماوات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة، خمس بخمسين، فقم بها أنت وأمتك. فقلت: إن ذلك من الله صري فمررت على موسى فقال: كم فرض عليك؟ قال قلت: خمس صلوات. فقال فرض على بني إسرائيل ثنتين فما قاموا بها فقلت إنها من الله صرى.

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» محمد بن سعيد «نا» أبو الطاهر حر بن عرفة الأزدي «نا» أبو الخير عبد المؤمن بن بشر «نا» عبد الرحمن عن أبيه عن عطاء بن يسار^(١٣٢) عن أبي الدرداء وأبي هريرة أنهما قالَا قال رسول الله ﷺ: نظرت ليلة أسرى بي فإذا حول العرش مكتوب قبل أن يخلق الله الشمس والقمر بألفي عام آية الكرسي وهي أولها:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (١٣٣)

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد قال أخبرني ابن بكير أخبرني ليث عن ابن شهاب أنه قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: لما كذبتني قريش صحت في المسجد فجلى الله عز وجل عن بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه.

حدثنا عمر «نا» أبي «نا» الوليد «نا» أبو عمير «نا» ضمرة عن خالد بن حازم قال قدم الزهري بيت المقدس فجعلت أطوف به في تلك المواضع فيصلي فيها قال قلت: إن ها هنا شيخاً يحدث عن الكتب يقال له عقبة بن أبي زينب فلو جلسنا إليه. قال فجلسنا إليه فجعل يحدث فضائل بيت المقدس فلما أكثر قال الزهري أيها الشيخ لن تنتهي إلى ما انتهى إليه قال الله تعالى:

﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ

الْأَقْصَا﴾ (١٣٤) فغضب عليه وقال: لا تقوم الساعة حتى تُنقل عظام محمد ﷺ إليها.

تمت الفضائل بحمد الله ومنتنه وحسن توفيقه وعونه^(*).

هوامش

(١) هو شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري البخاري أبو يعلى ويقال أبو عبد الرحمن المدني، روى عن النبي ﷺ وعن كعب الأحبار. وعنه ابنه يعلى ومحمد وبشير بن كعب العدوي وضرة بن حبيب وجبير بن نفير وعبد الرحمن بن غنم ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد أبو الأشعث الصنعاني وأبو أسماء الرحبي وجماعة، اختلف في سنة وفاته فقيل سنة ٦٤ هـ وقيل سنة ٤١ هـ وقيل أيضاً سنة ٥٨ هـ والله أعلم.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣١٥/٤.

(٢) ورد في الأنس الجليل ٢٣٣/١.

(٣) هو صفوان بن محرز بن زياد المازني ويقال الباهلي البصري، جليل فاضل ورع من العباد، جلس إليه قوم يتجادلون فقام ونفض ثيابه، وقال: إنما أنتم حرب، مات سنة ٧٤ هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ١٤٧/٧، طبقات خليفة ١٩٣، تاريخ البخاري ٣٠٥/٤، المعارف ٤٥٨، المعرفة والتاريخ ٨٤/٢، الجرح والتعديل ٤٧٣/٤، الحلية ٢١٣/٢، تذكرة الحفاظ ٥٧/١، سير أعلام النبلاء ٢٨٦/٤، تهذيب التهذيب ٤٣٠/٤، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٤.

(٤) هو عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي أبو حميد ويقال أبو حمير الحمصي، روى عن أبيه، وأنس بن مالك وخالد بن معدان وكثيرة بن مرة وروى عن ثوبان. وعنه يحيى بن جابر الطائي ومعاوية بن صالح ويزيد بن حمير وثور بن يزيد وزهير بن سالم وصفوان بن عمرو ومحمد بن الوليد الزبيدي وإسماعيل بن عياش. ثقة مات سنة ١١٨ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٥٤/٦.

(٥) انظر: مثير الغرام ٣٨، طبقات المدلسين ٨، تذكرة الحفاظ ١/٥٢.

(٦) هو عوف بن مالك بن أبي عوف الأشجعي الغطفاني أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله ويقال أبو محمد ويقال أبو حماد ويقال أبو عمر وشهد فتح مكة ويقال كانت معه رؤية أشجع ثم سكن دمشق، روى عن النبي ﷺ وعن عبد الله ابن سلام. وعنه أبو مسلم الخولاني وجبير بن نفير وعاصم بن حميد السكوني وكثير بن مرة وأبو إدريس الخولاني وأبو المليح بن أسامة وسيف الشامي وشداد بن عمار وعبد الرحمن بن عامر وحبيب بن عبيد وراشد بن سعد وجماعة، ثقة مات سنة ٧٣ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٦٨/٨.

(٧) هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي أبو عبد الله الدمشقي الزاهد. روى عن أبيه وعبد بن أبي لبابة وحسان بن عطية والحسن بن ابجر والعلاء بن عبد الرحمن وأبي الزبير والزهرى وعبد الله بن الفضل الهاشمي وعطاء بن أبي رباح وعطاء بن قرّة السلولي وعمرو بن دينار وطائفة. وعنه الوليد بن مسلم وزيد بن الحباب وبقية وعلى بن ثابت الجزري وأبو النضر وعثمان بن سعيد بن كثير وأبو خلود عتبة بن حماد وأبو عامر العقدي وزيد بن يحيى بن عبيد وأبو المغيرة الخولاني ومحمد بن يوسف الفريابي وعلي بن عياش وعلي بن الجعد الجوهري وآخرون. ثقة عابد أهل الشام، ولد سنة ٧٥ هـ ومات سنة ١٦٥ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٥٠/٦ - ١٥٢.

(٨) وأبوه هو جبير بن نغير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله الشامي الحمصي. قال أبو زرعة قلت لأحيم: أي الرجلين عندك أعلم؟ أبو إدريس الخولاني أو جبير بن نغير؟ قال: أبو إدريس عندي المقدم، ورفع من شأن جبير. وقال النسائي: ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابة من ثلاثة قيس بن أبي حازم وأبي عثمان النهدي وجبير بن نغير. مات سنة ٧٥ هـ وقيل سنة ٨٠ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ٥٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٦٤، خلاصة تهذيب الكمال ٥٢، شذرات الذهب ١/ ٨٨، المعبر ١/ ٩١.

(٩) هو مالك بن يخامر ويقال ابن اخامر السكسكي الالهاني الحمصي يقال له صحبة. روى عن معاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن عوف وعبد الله بن السعدى ومعاوية. وعنه ابنه عبد الرحمن وعبد الله ومعاوية أيضاً وجبير بن نغير الحضرمي وعمر بن هانئ العبسي ومكحول الشامي وشريح بن عبيد وسليمان بن موسى وآخرون، ثقة مات سنة ٧١ هـ وقيل سنة ٧٢ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٤ - ٢٥.

(١٠) هو معاذ بن جبل أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي شهد العقبة وهو ابن ثمان عشرة سنة أو دونها وشهد بدرًا والمشاهد، وكان من نجباء الصحابة وفقهائهم. حدث عنه أنس بن مالك وأبو مسلم الخولاني وطائفة. وعن النبي ﷺ أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ. استشهد معاذ في الطاعون بالأردن في سنة ١٨ هـ وله ٣٥ عامًا.

انظر المزيد في: أسد الغابة ٥/ ١٩٤، الإصابة ٣/ ٤٠٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٤، شذرات الذهب ١/ ٢٩، طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٠١، المعبر ١/ ٢٢.

(١١) ورد في الأنس الجليل ١/ ٢٢٧.

(١٢) ورد ذكره في طبقات خليفة.

(١٣) هو رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري أبو الحجاج المصري وهو رشدين بن أبي رشدين. روى عن زيان بن فائد وأبي هانئ حميد بن هانئ وعبد الرحمن بن أبي زياد بن أنعم والأوزاعي وعمرو بن الحارث ومعاوية بن صالح والضحاك بن شريحيل وقرة بن حيويل ويونس بن يزيد وعقيل بن خالد وغيرهم. وعنه بقية وابن المبارك ومروان بن محمد وابنه عبد القاهر بن رشدين وضمرة بن ربيعة وأبو كريب وهشام بن عمار وقتيبة وعيسى بن حماد زغبة وعيسى بن إبراهيم. ثقة مات سنة ١٨٨ هـ وكان قد ولد سنة ١١٩ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٧٧ - ٢٧٩.

(١٤) هو عقيل بن خالد الأيلي أبو خالد مولى عثمان. روى عن أبيه وعمه زياد والزهرى وعكرمة ونافع. وعنه ابنه إبراهيم وابن لهيعة والليث وآخرون. مات بمصر سنة ١٤١ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ١٦١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٦٠، شذرات الذهب ١/ ٢١٦، المعبر ١/ ١٩٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٨٩.

(١٥) هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي أبو سعيد المدني ويقال أبو إسحاق. ولد عام الفتح وسكن الشام. قال الزهرى: قبيصة من علماء الأمة. وقال أبو الزناد: كان فقهاء أهل المدينة أربعة، سعيد بن المسيب وقبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان وقال مكحول: ما رأيت أحدا أعلم منه، وقال الشعبي: قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت. مات سنة ٨٦ هـ وقيل سنة ٨٧ هـ.

= انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ٦٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٦، خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٨، شذرات الذهب ١/ ٩٧، طبقات ابن سعد ٥/ ١٣١، طبقات الفقهاء ٦٢، العبر ١/ ١٢١، النجوم الزاهرة ١/ ٢١٤.

(١٦) ورد في الأنس الجليل ١/ ٢٣٧.

(١٧) ورد ذكره في الأنساب للسمعاني واللباب لابن الأثير.

(١٨) ثقة روى عنه أبو داود والنسائي.

(١٩) ورد ذكره في طبقات خليفة والطبقات الكبرى.

(٢٠) هو عمرو بن بكر بن تميم السمسكي الشامي. روى عن إبراهيم بن أبي عيلة وأرطاة بن المنذر وابن جريج والثوري وخنظلة بن أبي سفيان الجمحي وموسى بن عبيدة الرضدي وميسرة بن عبد ربه ومقاتل بن حيان ومحمد بن زيد بن المهاجر قنفة وجماعة. وعنه ابنه إبراهيم وأبو الدرداء هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى الأنصاري المؤذن وهو راويته وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، ثقة

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٧/ ٨.

(٢١) سورة التين الآيات ١ - ٣.

(٢٢) ورد في الأنس الجليل ١/ ٧.

(٢٣) سورة الزمر الآية ٧٥.

(٢٤) هو هشام الدستوائي بن أبي عبد الله سنبر الربعي أبو بكر البصري الحافظ، روى عن قتادة وأبي الزبير المكي وطائفة. وعنه أبناء عبد الله ومعاذ ويحيى القطان وشيعة وخلق. قال يحيى عن شعبة: هشام الدستوائي أعلم بحديث قتادة مني، قال: وكان أمير المؤمنين في الحديث. وقال أحمد: ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه. وقال العجلي: ثقة ثبت، كان أروى الناس عن ثلاثة: عن قتادة وحمام بن أبي سليمان ويحيى بن أبي كثير، وكان يقول بالقدر، ولم يكن يدعو إليه مات سنة ١٥٢ هـ.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٧٩، طبقات خليفة ٢٢١، تاريخ خليفة ٣٢٦، التاريخ الكبير ٨/ ١٩٨، التاريخ الصغير ٢/ ١١٦، المعارف ٥١٢، المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٤، الجرح والتعديل ٩/ ٥٩، حلية الأولياء ٦/ ٢٧٨، اللباب ١/ ٤١٨، الكامل ٥/ ٦١٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٦٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ١٤٩، العبر ١/ ٢٢١، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠٠، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣، خلاصة تذهيب الكمال ٤١٠، شذرات الذهب ١/ ٢٣٥.

(٢٥) رواه السيوطي.

(٢٦) المقصود الحاج بن مروان الكلاعي، ثقة.

(٢٧) ورد في مثير الغرام ٧٤.

(٢٨) ورد ذكره في مثير الغرام ٥٠.

(٢٩) ورد عند السيوطي.

(٣٠) سورة طه الآية ١٠٥.

(٣١) ورد في الأنس الجليل ١/ ٢٥٤.

(٣٢) ورد ذكره في طبقات خليفة.

(٣٣) ورد ذكره في الطبقات الكبرى.

(٣٤) هو يحيى بن أبي سفيان بن الأخنس المدني روى عن جدته وقيل أمه وقيل خالته أم حكيم حكيمة بنت أمية بن الأخنس عن أم سلمة وعن معاوية وأبي هريرة. وعنه إسحاق بن رافع المدني وعبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن إسحاق بن يسار، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢١.

(٣٥) ورد في الدر المنثور ١/ ٢١٢، اتحاف الأخصا ١٩.

(٣٦) ورد ذكره في طبقات خليفة.

(٣٧) ورد في الأنس الجليل ١/ ٢١٣، اتحاف الأخصا ٣٠.

(٣٨) هو أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي أبو عبد الله الشامي، روى عن أبيه وعبد العزيز بن موسى اللاحوتي وأبي اليمان وغيرهم. وعنه النسائي وجعفر بن محمد بن موسى النيسابوري الأعرج الحافظ وعبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر وعلى بن سراج المصري وأبو القاسم الطبراني، مات سنة ٢٨١ هـ.
انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١/ ٥٨.

(٣٩) أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي. روى عن حريز بن عثمان والأوزاعي وطائفة. وعنه أحمد وابن معين وإسحاق الكوسج والبخاري والدارمي وخلق. مات سنة ٢١٢ هـ.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٦، العبر ١/ ٣٦٣، طبقات الحفاظ ١٥٧.

(٤٠) هو صفوان بن عمرو بن هرم السمسكي أبو عمرو الحمصي، روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي وجبير بن نفير وشرح بن عبيد الحضرمي وراشد بن سعد وسليم بن عامر ويزيد بن خمير وأبي إدريس الخولاني السكوني وعبيد الله بن بشر الحمصي وعبد الله بن بسر الحبراني وجماعة. وعنه ابن المبارك وأبو إسحاق الفزاري وبقية وعيسى بن يونس وإسماعيل بن عياش ومعاوية بن صالح الحضرمي والوليد بن مسلم وأبو المغيرة وعصام بن خالد وأبو اليمان وغيرهم. ثقة مات سنة ١٠٠ هـ وقيل سنة ٩٤ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٨ - ٤٢٩.

(٤١) هو شرح بن عبيد بن شرح بن عبد بن عريب الحضرمي المقراني أبو الطيب وأبو الصواب الحمصي. روى عن ثوبان وأبي الدرداء وأبي إمامة وعتبة بن عبد والعرياض بن سارية ومعاوية والمقدام بن معدى كرب والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عائذ وأبي مالك الأشعري وكثير بن مرة والزبير بن الوليد وعقبة بن عامر وغيرهم. وروى عن سعد بن أبي وقاص والصعب بن جثامة وأبي ذر الغفاري وكعب الأحبار. وعنه صفوان بن عمرو وضمرة بن ربيعة وضمر بن زرعة ومعاوية بن صالح وثور بن يزيد وغيرهم، تابعي ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٨ - ٣٢٩.

(٤٢) ورد ذكره في تهذيب ابن عساکر.

(٤٣) ورد في تعجيل المنفعة ٤٥٤.

(٤٤) رواه السيوطي.

(٤٥) ورد في أعلام الساجد ٢٩٠، اتحاف الأخصا ١٧.

(٤٦) هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم أبو عبد الله بن أبي السرى الحافظ العسقلاني أخو الحسين بن أبي السرى. روى عن داود بن الجراح العسقلاني وشعيب بن إسحاق الدمشقي وأيوب بن سويد الرملي ومعتز بن سليمان وعبد الرزاق وعبد الله بن نمير ومحمد بن يحيى بن قيس المازني وفصيل بن عياض وابن عيينة وأبي الوليد بن مسلم وبقية ورشدين بن سعد البصري وملازم بن عمرو اليمامي ويحيى بن سعيد العطار الحمصي في جماعة. روى عنه أبو داود وابنه عبد الله بن محمد وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن عوف والذهلي ويعقوب بن سفيان وعثمان بن خرزاذ وبقي بن مخلد ومحمد بن وضاح وأبو الأحوص العكبري وإبراهيم بن الهيثم البلدي وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي ويحيى بن سهل الديلماني وجعفر بن محمد الفريابي والحسين بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وآخرون، ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٤ - ٤٢٥.

(٤٧) هو عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني. روى عن أبيه وإسحاق بن يحيى بن طلحة. وعنه ابن عمه سعد بن إبراهيم ومسرور وهشيم وموسى بن يعقوب وأبو عوانة. ثقة كثير الحديث، مات سنة ١٣٢ هـ وقيل سنة ١٣٣ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٥٦ - ٤٥٧.

(٤٨) هو يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك واسمه هاني الهمداني الدمشقي القاضي. روى عن أبيه وأنس بن مالك ووائل بن الأسقع وسعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح وخالد بن معدان وغيرهم. روى عنه خالد وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر والأوزاعي وسعيد بن أبي عروبة وسعيد بن بشير وغيرهم، ثقة مات سنة ١٣٨ هـ.

(٤٩) ورد عند النسائي والبيهقي.

(٥٠) هو عبد الله بن عميرة القيسي من قيس بن لعلبة عن جرير عن عمر، وعنه سماك بن حرب ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٥/ ٣٤٥.

(٥١) ورد ذكره في الطبقات الكبرى.

(٥٢) هو زارة بن أوفى العامري الحرشي أبو حاجب البصري القاضي. روى عن أبي هريرة وعبد الله بن سلام وتميم الداري وابن عباس وعمران بن حصين وعائشة والمغيرة بن شعبة وأنس واسير بن جابر وعبد الرحمن بن أبي نعم ومسروق. وعنه قتادة وداود بن أبي هند وعوف وبهز بن حكيم وأيوب وغيرهم، ثقة مات سنة ٩٣ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٢ - ٣٢٣.

(٥٣) رواه السيوطي.

(٥٤) ذكره الذهبي في التذكرة وخليفة في الطبقات.

(٥٥) ورد في سنن ابن ماجه.

(٥٦) ثقة صاحب سنة وحديث.

(٥٧) ورد في الدر المنثور ٤/ ١٦٢.

(٥٨) ورد ذكره في طبقات المدلسين ١٩.

(٥٩) ورد في مثير الغرام ٥٤.

(٦٠) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٣، العبر ٢/ ١٣٥.

(٦١) هو سمعان أبو يحيى الأسلمى مولا هم المدني ، ثقة

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٢٣٨ / ٤.

(٦٢) ورد ذكره في طبقات خليفة.

(٦٣) ورد في الأنس الجليل ١ / ٢٣٦.

(٦٤) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب صاحب المغازي وغيرها. روى عن الوليد بن مسلم ومروان الطاطري

وخلق. وعنه أحمد بن أبي الحواري وأبو زرعة وعدة، وثقة ابن معين وغيره. ومات ببغداد سنة ٢٣٣ هـ.

انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢ / ٧٨، العبر ١ / ٤١٤.

(٦٥) ورد هذا في: مشير الغرام ٣٢، اتحاد الأخصا ٣٣، الأنس الجليل ١/ ٢٢١، فتوح البلدان للبلاذري

.178/1

(٦٦) هو عثمان بن حصن بن علاق ويقال ابن حصن بن عبدة بن علاق ويقال ابن حصن بن عبدة بن علاق

ويقال عثمان بن عبيدة بن حصن بن علاق. روى عن زيد بن واقد وسعيد بن عبد العزيز ويزيد بن عبيدة

ابن أبي المهاجر وعروة بن رويم اللخمي والأوزاعي وعمرو بن قيس السكوني وشور بن يزيد الحمصي وعمرو بن

المهاجر الأنصاري وغيرهم، ثقة

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٧ / ١١٠٩.

(٦٧) هو يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر السكوني الدمشقي روى عن أبيه ومسلم بن مشكم وحبان أبي النضر وأبي

الأشعث الصنعاني ومالك بن هبيرة ويزيد بن أبي يزيد مولى بسر بن أرقاة. وعنه عبد الرحمن وعثمان بن حصين بن

عبد الله بن علاق ويحيى بن حمزة الحضرمي ومحمد بن شعيب بن شاذور وآخرون. ثقة.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٠.

(٦٨) انظر: اتحاد الأخصا ٣٧.

(٦٩) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي القرشي البصري أحد المحدثين. روى عن الجريري ويونس المؤدب

وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وبندار وخلق. مات ١٨٩ هـ.

انظر: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩٦، تهذيب التهذيب ٦/ ٩٦، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٦، العبر ١/ ٣٠٣، ميزان

الاعتدال ۲ / ۵۳۱.

(٧٠) هو مالك بن دينار السلمى الناجى مولا هم أبو يحيى البصرى الزاهد. كان أبوه من سبى سجستان وقيل كابل.

روى عن أنس بن مالك والأحنف وشهر بن حوشب والحسن وابن سيرين وعكرمة وعطاء بن أبي رباح والقاسم بن

محمد بن أبي بكر وأبي مراس عبد الله بن غالب الحداني وأبي غالب صاحب أبي أمامه وغيرهم؛ مات سنة ١٢٣ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤ - ١٥.

(٧١) ورد في أتحاف الأخصا ٥٣، الأنس الجليل ١ / ٢٥٨.

(۷۲) ورد ذکره فی تہذیب تاریخ ابن عساکر.

(٧٣) هو ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي. روى عن أيوب بن بشير العجلي وروح بن زنياع وشهر بن حوشب والمحرر بن أبي هريرة وأبي عمران مولى أبي الدرداء وغيرهم. وعنه إسماعيل بن عياش وأبو مهدي سعيد بن سنان وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون وعقيل بن مدرك ومسلعة بن علي الخثني، ثقة

انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ٢ / ٢٥ - ٢٦.

(٧٤) ورد ذكره في الطبقات الكبرى.

(٧٥) ورد في الأنس الجليل ١ / ٢٠٩، اتحاف الأخصا ١٤.

(٧٦) سورة الأنبياء الآية ٨١.

(٧٧) ورد في مثير الغرام ٥٧.

(٧٨) ورد ذكره في الطبقات.

(٧٩) هو الصلت بن دينار الأزدي الهثالي البصري أبو شعيب المجنون، روى عن الحسن ومحمد وأنس ابني سيرين وأبي جمرة الضبعي وشهر بن حوشب وعقبة بن صهبان وأبي نضرة العبدي وغيرهم. وعنه وكيع وصالح بن موسى الطلحي وجعفر بن سليمان الضبعي ومسلم بن إبراهيم وغيرهم. ثقة

انظر المزيد في : تهذيب التهذيب ٤ / ٤٣٤.

(٨٠) ورد في مثير الغرام ٥٧.

(٨١) رواه ابن الجوزي.

(٨٢) ورد في الأنس الجليل ١ / ٢٠٥.

(٨٣) ورد ذكره في طبقات خليفة.

(٨٤) رواه خليفة ١ / ٢٦.

(٨٥) ورد في نهاية الأرب ١ / ٣٣٦.

(٨٦) رواه النويري ١ / ٣٣٧.

(٨٧) ورد في اتحاف الاخصا ١٤.

(٨٨) رواه السيكي.

(٨٩) ورد في نهاية الأرب ١ / ٣٣٨، البلدان لليعقوبي ٩٧.

(٩٠) ورد في اتحاف الأخصا ١٥.

(٩١) ورد في اتحاف الاخصا ٢٤.

(٩٢) ورد في نهاية الأرب ١ / ٣٣٦.

(٩٣) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي أبو يوسف الكوفي، روى عن الأعمش وسماك بن حرب ويوسف بن أبي بردة وعاصم الأحول. وعنه عبد الرزاق وأبو داود الطيالسي وآدم بن أبي إياس وابن مهدي وأبو نعيم ووكيع. قال يحيى القطان: إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش، وكان أحمد يعجب من حفظه. وقال أحمد: إسرائيل أصح حديثاً من شريك إلا في أبي إسحاق، فإن شريكا أضيظ، مات سنة ١٦٢ هـ.

= انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٧٤ / ٦، طبقات خليفة ١٦٨، تاريخ خليفة ٤٤٧، التاريخ الكبير ٥٦ / ٢، التاريخ الصغير ١٣٦ / ٢، الجرح والتعديل ٣٣٠ / ٢، تاريخ بغداد ٢٠ / ٧، الكامل ٥٠ / ٦، اللباب ٥٣١ / ١، تذكرة الحفاظ ٢١٤ / ١، سير أعلام النبلاء ٣٥٥ / ٧، ميزان الاعتدال ٢٠٨ / ١، طبقات القراء ١٥٩ / ١، تهذيب التهذيب ٢٦١ / ١، خلاصة تهذيب الكمال ٣١.

(٩٤) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي القرشي البصري أحد المحدثين. روى عن الجريري ويونس المؤدب وخلق. وعنه أحمد وإسحاق وبندار، مات سنة ١٨٩ هـ.

انظر المزيد في: التاريخ لابن معين ٣٣٩، طبقات ابن سعد ٢٩٠ / ٧، تاريخ خليفة ٤٥٨، التاريخ الكبير ٧٣ / ٦، التاريخ الصغير ٢٤٦ / ٢، المعرفة والتاريخ ١٨٠ / ١، الجرح والتعديل ٢٨ / ٩، سير أعلام النبلاء ٢٤٢ / ٩، المعبر ٣٠٣ / ١، تذكرة الحفاظ ٢٩٦ / ١، ميزان الاعتدال ٥٣١ / ٢، الكاشف ١٤٦ / ٢، تهذيب التهذيب ٩٦ / ٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٠، شذرات الذهب ٢٢٤ / ١.

(٩٥) رواه السيكي.

(٩٦) ورد في مثير الغرام ٤١، اتحاف الأخصا ٢٢.

(٩٧) ورد في الدر المنثور ٤ / ١٥٧.

(٩٨) هو جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي أبو صالح الهذلي مولاهم. روى عن بشر بن بكر وأبي عبد الرحمن المقرئ وكثير بن هشام وابن أبي فديك ويحيى بن حمان وإسماعيل بن أبي أويس وجماعة. وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابناه الحسن وجعفر وأبو بكر بن أبي داود وعلي بن أحمد بن سليمان علان ومحمد بن الحسن بن قتيبة والباغندي وغيرهم. ثقة مات سنة ٢٥٤ هـ.

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١٠٦ - ١٠٨.

(٩٩) ورد في الأنس الجليل ١ / ٢٦٠، مثير الغرام ٥٥.

(١٠٠) ورد في اتحاف الاخصا ٥٠، مثير الغرام ٧٧.

(١٠١) ورد له ذكر في طبقات خليفة.

(١٠٢) ورد ذكره في تاريخ خليفة.

(١٠٣) الثابت هو عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم أبو بشر البصري، روى عن ليث بن أبي سليم وعاصم بن كليب وعاصم الأحول والأعمش وطائفة. وهنه مهدي ويونس المؤدب وآخرون، مات بعد سنة ١٧٠ هـ.

انظر المزيد في: شذرات الذهب ٣١٠ / ١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٧، النجوم الزاهرة ٨٧ / ٢، تهذيب التهذيب ٤٣٤ / ٦، ميزان الاعتدال ٦٧٢ / ٢، المعبر ٢٦٩ / ١، سير أعلام النبلاء ٧ / ٩، تذكرة الحفاظ ٢٥٨ / ١، الجرح والتعديل ٢٠ / ٦، المعارف ٥١٣، التاريخ الصغير ٢ / ٢١٨، التاريخ الكبير ٥٩ / ٦، طبقات ابن سعد ٢٨٩ / ٧، التاريخ لابن معين ٣٧٧.

(١٠٤) ورد في الأنس الجليل ١ / ١٩.

(١٠٥) هو حميد بن زنجويه هو ابن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي النسائي أبو أحمد الحافظ وزنجويه لقب أبيه مخلد وهو صاحب «كتاب الأموال» و«كتاب فضائل الأعمال» وغير ذلك. روى عن أبي عاصم النبيل وابن المديني ومحمد بن يوسف الفريابي وعنه أبو داود والنسائي وإبراهيم الحري وابن أبي الدنيا وأبو زرعة الدمشقي =

= وأبو زهرة الرازي وأبو حاتم وكان رأساً في العلم. قال ابن حبان: كان من سادات أهل بلده فقهياً وعلماً وهو الذي أظهر السنة بشما، مات سنة ٢٤٨ هـ وقيل سنة ٢٤٨ هـ وقيل أيضاً سنة ٢٥١ هـ

انظر المزيد: المنتظم ٥/ ٢٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٤٩، سمر أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠١، المعبر ٢/ ١٩، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠٩، خلاصة تهذيب الكمال ٧٣، شذرات الذهب ٧/ ١٢٩، الأنساب ٣/ ١٤٣، طبقات الحنابلة ١/ ١٤٨، تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٠، الجرح والتعديل ٣/ ١٦٨.

(١٠٦) ورد في اتحاف الأخصا ٥٠.

(١٠٧) انظر: نهاية الأرب ١/ ٣٣٦، الأنس الجليل ١/ ٢٠٩.

(١٠٨) انظر: الأنس الجليل ١/ ٢٢٧، اتحاف الأخصا ٣٧، مثير الغرام ٣٩.

(١٠٩) ورد ذكره الأنس الجليل ١/ ٢٣٧، اتحاف الأخصا ٣٧.

(١١٠) ورد في الأنس الجليل ١/ ٢٠٩، مثير الغرام ٧٢.

(١١١) ورد في مثير الغرام ٧٢.

(١١٢) ورد في الأنس الجليل ١/ ٢١٠.

(١١٣) ورد في الأنس الجليل ١/ ٢١٠.

(١١٤) نسبة لموضع في بلاد الهند.

(١١٥) ورد في اتحاف الأخصا ٣٨.

(١١٦) هو عبد الله بن محمد بن علي بن العباس أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس، وأول من عني بالعلوم من ملوك العرب، كان عارفاً بالفقه والأدب، مقدماً في الفلسفة والفلك، محباً للعلماء، ولد في الحميمية من أرض الشراة سنة ٩٥ هـ/ ٧١٤ م، وولى الخلافة بعد وفاة أخيه السفاح سنة ١٣٦ هـ، وهو باني مدينة بغداد أمر بتخطيطها سنة ١٤٥ هـ وجعلها دار ملكة بدلاً من الهاشمية التي بناها السفاح. مات سنة ١٥٨ هـ/ ٧٧٥ م.

انظر المزيد في: الكامل ٥/ ١٧٢، تاريخ الطبري ٩/ ٢٩٢ - ٣٢٢، البدء والتاريخ ٦/ ٩٠، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٠٠، تاريخ الخفيس ٢/ ٣٢٤ - ٣٢٩، مروج الذهب ٢/ ١٨٠ - ١٩٤.

(١١٧) هو محمد بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي العباسي أبو عبد الله المهدي بالله من خلفاء الدولة العباسية في العراق، ولد بإيذج (من كورا لأهواز) وولى بعد وفاة أبيه ويعهد سنة ١٥٨ هـ وأقام في الخلافة عشر سنين وشهراً ومات في ماسيدان صريعاً عن دابته في الصيد سنة ١٦٩ هـ/ ٧٨٥ م وقيل مسموماً. كان محمود العهد والسياسة محبباً إلى الرعية، حسن الخلق والخلق جواداً.

انظر المزيد في: فوات الوفيات ٢/ ٢٢٥، دول الإسلام ١/ ٨٦، البدء والتاريخ ٦/ ٩٥، تاريخ اليعقوبي ٣/ ١٢٥، الكامل ٦/ ١١ - ٢٧، تاريخ الطبري ١٠/ ١١ - ٢١، النبراس ٣١ - ٣٥، مروج الذهب ٢/ ١٩٤ - ٢٠١، تاريخ بغداد ٥/ ٣٩١، تاريخ ابن الساعي ٢٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٠٠.

(١١٨) هو الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي أمير استخلفه المنصور على إقامة الحج سنة ١٣٨ هـ وولى مصر للمهدي في أواخر سنة ١٦٨ هـ وكان في العراق، وتوفي المهدي في أول سنة ١٦٩ هـ قبل أن يرحل الفضل إلى مصر فأقره الهادي بن المهدي، فقص مصر وكان أمرها مضطرباً، فأخضع عصاتها =

= وقُتل زعيمهم دحية بن مصعب الأموي، ولم يكذب يستقر حتى. ورد البريد بعزله. وكانت ولايته أقل من سنه، وولى إمرة دمشق فعمر أبواب جامعها والقبة التي في صحن الجامع، وكان من شجعان الأمراء شاعرًا فصيحًا أدبياً، ومات سنة ١٧٢ هـ / ٦٨٨ م.

انظر المزيد في: النجوم الزاهرة ٢/ ٦٠، المحبر ٣٤، الولاة والقضاة.

(١١٩) ورد في الأنس الجليل ١/ ٢١٢.

(١٢٠) ورد في مثير الغرام ٧٣.

(١٢١) سورة ق الآية ٤١.

(١٢٢) سورة ق الآية ٤١.

(١٢٣) سورة ق الآية ٤١.

(١٢٤) ورد في الأنس الجليل ١/ ٢٠٢.

(١٢٥) ورد في اتحاف الاخضا ٢٢٢ الأنس الجليل ١/ ٣٠٩.

(١٢٦) ورد في الأنس الجليل ٢/ ٣٨١.

(١٢٧) رواه السيوطي في الدار المنثور ١/ ١٣٦.

(١٢٨) سورة الإسراء الآية ٦٠.

(١٢٩) هو يحيى بن واضح أبو تميلة الأنصاري مولاهم المروزي الحافظ. روى عن حسين بن واقد وأبى طيبة عبد الله بن مسلم وعبد المؤمن بن خالد الحنفي وأبى المنيب عبيد الله العتكي ومحمد بن إسحاق والزبير بن جنادة الهجري وخالد بن عبيد العتكي وفليح بن سليمان والوزاعي ويسار المعلم المروزي وأبى حمزة السكري. وعنه أحمد إسحاق ومحمد بن سلام البيهقي وسعيد بن محمد الجرمي وأبو بكر بن أبى شيبه وسعيد بن يعقوب الطالقاني وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي ومحمد بن حميد الرازي، ثقة

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ١١/ ٢٩٣ - ٢٩٤.

(١٣٠) هو الزبير بن جنادة الهجرة أبو عبد الله الكوفي. روى عن عبد الله بن بريدة وعطاء بن أبى رباح. وعنه عيسى بن يونس وأبو تميلة يحيى بن واضح وحرمي بن عمارة وزيد بن الجبان ثقة

انظر المزيد في: تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٣ - ٣١٤.

(١٣١) سورة مريم الآية ٥٧.

(١٣٢) هو عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاضي مولى ميمونة، ثقة كبير الحديث. مات ١٠٣ هـ وقيل

١٠٤ هـ بالإسكندرية.

انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٣، تاريخ البخاري ٦/ ٤٦١، المعارف ٤٥٩، الجرح والتعديل ٥/ ٣٣٨، المعبر ١/ ١٢٥، شذرات الذهب ١/ ١٢٥، تذكرة الحفاظ ١/ ٨٤.

(١٣٣) سورة البقرة الآية ٢٥٥.

(١٣٤) سورة الإسراء الآية ١ - ٢.

(٥) هذا آخر المخطوطة.

الكشاف العام

أحمد بن عبد الوهاب ٦٥ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤
 أحمد بن عمر بن يونس ١٥ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٦٣
 أحمد بن عمرو بن سرح ٨٣
 أحمد بن الفرّج «أبو عيينة» ٣٢
 أحمد بن محمد الجهني ٢٩
 أحمد بن محمد «أبو الطاهر» ٧١ ، ٧٨
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي
 المكي ١٥
 أحمد بن محمد المقدسي البشاري ٥ ، ٩
 أحمد بن موسى المكي ٥٦
 أحمد بن نباتة ٣٤
 أحمد بن يزيد الحر ١٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 ٦٧
 إدريس «عليه السلام» ٨٥
 إدريس بن سليمان ٦٩ ، ٧٩
 أزهري بن سعيد ٥٤
 أبو إسحاق ٥٦
 إسحاق بن إبراهيم بن أبي الضيف ٣٢ ،
 ٧٣ ، ٨٤
 إسحاق بن الحسن الطحان ٢٨
 إسحاق بن رزيق بن سليمان ٤٩
 إسرائيل ٧٣
 إسماعيل ٧٩
 الإسكندر ٣٤ ، ٣٥
 أسلم بن داود ٣٤
 إسماعيل بن عبد العزيز ٨٤
 إسماعيل بن عبد الكريم ١٦ ، ١٧ ، ٣٢

١- الأعلام

(أ)

أبان بن أبي عياش ٦٤
 إبراهيم «عليه السلام» ١٦ ، ١٧ ، ٧١ ، ٧٣ ،
 ٨٥
 إبراهيم بن أعين ٣٤
 إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله ٣٤
 إبراهيم بن أبي عبلة ٢٩ ، ٥٥
 إبراهيم بن محمد ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٤ ،
 ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ،
 ٨١
 إبراهيم بن منقذ ٢٩
 إبراهيم بن مهران ٨٠
 إبراهيم بن هدية ١٨
 أبي بن أم حرام ٦٧
 أبي بن كعب ٣٠
 أبي بن أبي يحيى ٧٧
 أحمد بن إبراهيم الجزار ٦
 أحمد بن الحسن ١٥ ، ١٦ ، ١٧
 أحمد بن حمزة بن علي الشافعي «تقي»
 الدين» ١٥
 أحمد بن صالح بن عمر المصري ٢٨
 أحمد بن عبد الرحمن ٧٩
 أحمد بن عبد الله البغدادي ١٧

أم إسماعيل بن عياش ٧٣

إسماعيل بن عياش ١٦ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ،

٧١ ، ٧٣ ، ٧٤

آسيا ٦٩

الأعرج ٦٩

الأعمش ٥٣

ابن أعين ٦٤ ، ٨١

إلياس ٨١

أبو أمامة الباهلي ٣٢ ، ٦٧

أنس بن مالك ١٨ ، ٣٤ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨٤

أهيب بن جندب ٧٩

الأوزاعي ٢٨ ، ٣٤ ، ٧٩

أويس القرني ١٥

الأويسى ٦٥

أبو أيوب الأنصاري ٣٦ ، ٧٩

أبوب بن سويد ٢٩

(ب)

البخاري ٣

بختنصر ٣٧

البراء بن عازب ٥٦

البشاري ٥ ، ٩

أبو بشر ٢٩

بشر بن بكر ١٨ ، ٢٩ ، ٥٤

بشر بن عاصم ٣٠

بطرس ٤

ابن بطوطة ٥

أبو بكر بن الحارث ٧٧

بكر بن خنيس ٤٩

بكر بن زياد الباهلي ٦٦ ، ٧١

أبو بكر الصديق ٨٣

أبو بكر بن أبي مريم ٨١

(ت)

تبع الحميري ٣٤

تقي الدين «أبو الحسين» ١٥

الترمذي ٣

أبو تبيعة ٨٤

تيتوس ٩

(ث)

ثعلبة بن مسلم ٦٩

ابن ثوبان ٦٣

ثور بن يزيد ٣٠ ، ٣٢ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥

٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠

(ج)

جابر بن عبد الله ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦

جبريل «عليه السلام» ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٦

٧١ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥

جبير بن نفير ٦٣ ، ٧٤

ابن جبير ٥

جبلة ٨٠

ابن جريج ٣١

جرير بن عثمان ٦٥

الجريري ١٧

الجزار ٦

أبو جعفر الرازي ٦٩

جعفر بن عمر ٥٦

جعفر بن مسافر ٧٣

أبو جعفر المنصور ٩، ٧٧
جوبتر ٧

(ح)

حاجب بن سليمان ٤٩
الحارث بن مصعب ٧٩
حازم بن جبلة بن المنذر ٧٩
الحجاج الكلاعي ٦٤
أبو حذيفة ٧٣
حذيفة بن اليمان ٤٩، ٧٩
حر بن عرفة الأزدي ٨٥
حسن الباشا ١٠
الحسن البصري ٥٥

الحسن بن الحسين العلاف ٣٤

حسن «السلطان» ٤

الحسن بن علي بن عفان ٥٣

الحسين بن الحسن المروزي ٥٦

الحسين بن أبي السرى ٦٧

الحسين بن علي بن أبي طالب ٦٤

حسين بن محمد أبو عبد الله الهمداني ١٨

حسين بن مؤنس ١٠

أبو حفص التنيسي ٣٣

حفص بن عمر ٣٣

حكيمه ٦٥

ابن حليس ٣١

حماد بن سلمة ٤٩

حميد بن زنجويه ٧٣

الحميدي ٣٠، ٣٦

الحوشبي ٦٩، ٦٤

(خ)

خالد بن حازم ٨٦
أبو خالد الكلبي ٣٣
أم خالد بن معدان ٧٣
خالد بن معدان ٥٤، ٥٥، ٦٤، ٦٩، ٧٣،
٨١

خالد بن يزيد ٣١
الخضر «عليه السلام» ٨٠، ٨١
أبو الخطاب ١٨
خليد الخمسي ٧٨
خليد بن دعلج ٥٥، ٦٥
أبو خليل ٣٣

(د)

داود «عليه السلام» ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨،
٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٧،
٤٩، ٥٦، ٦٨، ٧٢، ٧٧
داود بن هلال ٦٩
دحية بن خليفة الكلبي ٦٧
أم الدرداء ٨٥
الدرداء ٦٥، ٨٥
الدوم ٤

(ذ)

أبو ذر ٣٣
ذو الأصابع ٦١، ٦٧
ذو القرنين ٣٤، ٣٥، ٣٦
ذو الأصابع ٣٢

(ر)

رافع بن خديج ٧٠

زهير بن حرب ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٧٣

زهير بن عباد ٨١

زياد بن أبي سودة ٢٨، ٣٢، ٥٥

(س)

سالم ٦٥

ابن سحر ٥٦

ابن أبي السرى ١٥، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٨٤

السرى بن يحيى ٨١

سعاد ماهر ١٠

سعيد بن بشير ٣٣

أبو سعيد الخدرى ١٥

سعيد بن دهم ٥٥

أبو سعيد بن زياد الأعرابى ٥٣

سعيد بن سنان ٥٢

سعيد بن عبد العزيز التنوخى ٢٨، ٣١،

٣٧، ٥٤، ٥٥، ٦٦، ٧٤

سعيد بن أبي عروبة ١٥، ٦٦، ٧١، ٧٣

سعيد بن العوام ٤٩

سعيد بن المسيب ١٥، ١٦، ٣٠، ٥٧، ٧٣،

٨٣

سفيان الثورى ٣٠، ٥٦

سفيان بن عبد الرحمن ٣٦

سلامة بن قيصر الحضرمى ٦٧، ٦٨

أبو سلمة ٦٥

أم سلمة ٢٨، ٨٣، ٨٤، ٨٦

سلمة بن أبي سلمة الأبرش ٣٤

سليم بن عامر الخبائرى ٨٠

رافع بن عميرة ٢٩

ربيع بن حراش ٤٩

الربيع بن أنس ٦٩

الربيع بن صبيح ٥٣

رجاء بن حيوة ٢٨، ٦٦، ٧٥، ٧٧

رديح بن عطية بن النعمان ٣٤، ٣٧، ٥٥،

٦٥، ٧٠، ٧٤

رسم الفارسى ٧٤، ٧٥

رشد بن سعد ٦٣

ابن رشيد ٥

ابن أبي رواد ٨١

رواد بن الجراح ١٥، ٢٨، ٣٠، ٥٦، ٦٩،

٧٠

ريحانة ٦٧، ٦٨

(ز)

أبو الزاهرية ٢٩، ٥٢، ٥٣

أبو الزبير ٣٦

الزبير بن جنادة ٨٤

زارة بن أوفى ٦٦، ٧١، ٨٤

أبو زرعة ٢٩، ٥٥

الزركشى ٣

زريق ١٨

زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسى ١٧،

٦٨

أبو الزناد ٦٩

الزهرى ١٥، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧،

٨٣، ٨٤، ٨٦

عبد الحميد الثاني «السلطان» ٩
 ابن عبد الرحمن ٣١
 عبد الرحمن بن إبراهيم ٥٤
 عبد الرحمن بن جبير بن نغير ٦٣ ، ٧٤
 عبد الرحمن بن عوف ٨٦
 عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت
 ابن استنبياذ الفارسي ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٦
 عبد الرحمن بن يزيد ٧٩ ، ٨٠
 عبد الرزاق ١٥ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٨٤
 عبد الصمد بن معقل ١٦ ، ١٧ ، ٣٢
 عبد العزيز بن أحمد بن عمر (ابن النصيبى)
 ١٥ ، ٦٥
 عبد العزيز بن جعفر الخوارزمي ٣٢
 عبد العزيز بن عبد الصمد ٦٨
 عبد الكريم بن مالك الجزري ٦٩
 أبو عبد الله الألهاني ١٨
 أم عبد الله ١٨ ، ٨١
 عبد الله بن إبراهيم ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٤
 عبد الله بن بريدة ٣٣ ، ٨١ ، ٨٤
 عبد الله بن بشر الحمصي ٣٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
 ٧١
 أم عبد الله بن خالد بن معدان ٥٤ ، ٨١
 عبد الله بن الزبير الحميدي ٣٠
 عبد الله بن زياد بن سمعان ٦٧
 عبد الله بن شقيق العقيلي ١٧
 عبد الله بن صالح ٥٤
 عبد الله بن ضرار ٤٩
 عبد الله بن طاهر ٩
 عبد الله بن عباس ٥٦
 عبد الله بن عبد الله ٥٥
 عبد الله بن عبيد الله ٦٦ ، ٧١
 عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٩ ، ٣١ ،
 ٣٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣
 عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٣
 عبد الله بن عميرة ٧١
 عبد الله بن فيروز ٢٩
 عبد الله بن لهيعة ٢٨
 عبد الله بن مالك الخثعمي ٣١
 عبد الله بن المبارك ١٦ ، ٧١
 عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ٣٢
 عبد الله بن محمد بن سالم ١٥
 عبد الله بن محمد بن سلام ٦٧
 عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ٢٨
 عبد الله بن محمد بن هاني ١٥
 عبد الله بن مسعود ٦٩ ، ٨٠
 عبد الله بن يوسف ٣١ ، ٦٤
 أبو عبد الملك الجزري ٣١ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥٢ ،
 ٦٩ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨١
 عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٣١
 عبد الملك بن عبد العزيز النسائي ٢٨
 عبد الملك بن عمير ٥
 عبد الملك بن مروان ٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٧٧
 عبد المؤمن بن بشر ٨٥
 عبد الواحد بن زيد ٧٣ ، ٨٠
 العبدري ٥
 عبيد ٨١

عبد الحميد الثاني «السلطان» ٩
 ابن عبد الرحمن ٣١
 عبد الرحمن بن إبراهيم ٥٤
 عبد الرحمن بن جبير بن نغير ٦٣ ، ٧٤
 عبد الرحمن بن عوف ٨٦
 عبد الرحمن بن محمد بن منصور بن ثابت
 ابن استنبياذ الفارسي ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٦
 عبد الرحمن بن يزيد ٧٩ ، ٨٠
 عبد الرزاق ١٥ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٨٤
 عبد الصمد بن معقل ١٦ ، ١٧ ، ٣٢
 عبد العزيز بن أحمد بن عمر (ابن النصيبى)
 ١٥ ، ٦٥
 عبد العزيز بن جعفر الخوارزمي ٣٢
 عبد العزيز بن عبد الصمد ٦٨
 عبد الكريم بن مالك الجزري ٦٩
 أبو عبد الله الألهاني ١٨
 أم عبد الله ١٨ ، ٨١
 عبد الله بن إبراهيم ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٤
 عبد الله بن بريدة ٣٣ ، ٨١ ، ٨٤
 عبد الله بن بشر الحمصي ٣٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
 ٧١
 أم عبد الله بن خالد بن معدان ٥٤ ، ٨١
 عبد الله بن الزبير الحميدي ٣٠
 عبد الله بن زياد بن سمعان ٦٧
 عبد الله بن شقيق العقيلي ١٧
 عبد الله بن صالح ٥٤
 عبد الله بن ضرار ٤٩
 عبد الله بن طاهر ٩

عبيد الله بن الأعرج ٨١

عبيد الله بن صالح ٢٨

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

٦٧

عبيد الله بن عبد الله بن عميرة المقدسي ٦٦

عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبراني ٢٨،

٧٣

عبيد الله بن محمد الفرياني ٦٤، ٧٣، ٧٥،

٨٠، ٧٩

ابن عبيدة ٦٨

أبو عبيدة ٦٩

عبيطة (طري) ٦٤

أبو عثمان الأنصاري ٧٥

عثمان بن حصين ٦٨

عثمان بن عبد الرحمن القرشي ٤٩

عثمان بن عطاء ١٥، ١٦، ٢٩، ٣٢، ٥٦

عثمان بن محمد ٥٧

عروة بن رؤيم ٣١، ٨٣

ابن عساكر ١٠

ابن عطاء ٢٩، ٣١، ٣٢، ٥٣، ٥٦

عطاء ١٥، ٢٨، ٣١، ٣٦، ٦٨، ٨٥

عطية بن قيس ٢٨، ٨١

عقبة بن أبي زينب ٨٦

عقبة بن نافع ٤

عقيل ٦٣

عكرمة ٧٩

علي بن جعفر الرازي ١٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠،

٣٤، ٣٦، ٤٩، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٦،

٦٧، ٦٨، ٧١

علي بن داود القنطري ٣٤

علي بن أبي طالب ١٦، ٧٩

علي بن عاصم ١٧

علي بن عيسى ٧٩

عمار بن الحسن ١٨

عمر بن حميد البصري ٧٣

عمر بن الخطاب ٩، ١٥، ٣٠، ٥٤، ٥٥،

٦٨، ٧٤، ٨١

عمر بن سلمة ٦٦

عمر بن عبد العزيز ٥٣، ٧٩

عمر بن الفضل بن المهاجر اللخمي ١٥،

١٦، ١٧، ١٨، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢،

٣٣، ٣٤، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦،

٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨،

٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥،

٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢،

٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦

عمران ٦٤

أبو عمران ٣٢

عمران بن موسى البغدادي ٣٤

عمرو بن بكر ٥٥، ٦٤، ٧٠

أبو عمرو الشيباني ١٦، ٣٢

عمرو بن عبد الله الحضرمي ٣٢، ٦٧

أبو عمير ١٦، ٢٨، ٣١، ٥٣، ٧٩، ٨٠،

٨٦، ٨١

ابن عميرة ٢٩

أبو العوام ٣٧

عوف بن مالك ٦٣، ٨٤

ابن عياش ٦٣، ٦٥، ٦٧

(هـ)

هارون «عليه السلام» ٧٧، ٧٨، ٨٥
أم هانئ ٨٢
هانئ بن عبد الرحمن ٥٥، ٧٠
أبو هريرة ١٥، ٥٥، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٩،
٨٥، ٧١
هشام الدستوائي ٦٤
هشام بن عبد الملك ٦٧
هشام بن عمار الدمشقي ١٨، ٣٢، ٦٣
أبو هلال ٥٦، ٨١
هوزة بن خليفة ٨٤
هولاكو ٤
الهيثم بن جميل ٥٦، ٦٣
هيرود ٩

(و)

الواسطي ١١
وكيع بن الجراح ٧٣
أبو الوليد ١٥، ٢٨
الوليد بن حماد ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٨،
٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٥٢، ٥٣، ٥٤،
٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦،
٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣،
٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠،
٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥
الوليد بن عبد الملك ٨، ٩
الوليد بن محمد ٣٦، ٨٣
الوليد بن مسلم ٢٨، ٣١، ٣٤، ٥٢، ٥٤،
٥٦، ٦٧، ٦٨، ٧٩، ٨١، ٨٢

أبو المغيرة ٨٠، ٨١

مقاتل بن حبان ٧٩

مقاتل بن سليمان ٥٢، ٧٨

المقدسي ٥، ٩

مكحول ٣١، ٣٢، ٣٣، ٦٣، ٧٢

المنصور (أبو جعفر) ٩

منصور بن ثابت ٧٣، ٧٥، ٧٧

منصور بن أبي مزاحم ٢٨، ٤٩، ٦٥

المهدي (ال خليفة العباسي) ٩، ٧٧

موسى (عليه السلام) ٣٢، ٣٣، ٨٤، ٨٥

ابن موسى ٧٩

موسى بن سهل النيسابوري ٦٧

موسى بن محمد ٣٣

مؤمل بن إسماعيل ٤٩، ٧٣

مؤمل بن إهاب ٦٦

مونتاي ٦

ميكائيل ٥٢، ٥٣

ميمون بن مهران ٧٤

ميمونة ٣٢

(ن)

نافع ٣١، ٣٢، ٦٦، ٧٣

أبو النجم ٨٢

النحاس ٢٨، ٣١، ٦٧

نسيم بن عبد الله المقتدر ٣٢، ٣٣

النصيب ١٥

أبو نعيم ٥٣

نوف البكائي ٣١، ٦٩

ابن هب ٨٣

وهب بن منبه ١٦، ١٧، ٣٢، ٥٢، ٨٠

(ى)

يحيى بن أبى بكير ١٥، ٨٦

يحيى بن أبى سفيان ٦٥

يحيى بن صالح الوحاظى ٨٤

يحيى بن عبد الرحمن ٦٥

يحيى بن أبى عمرو السيبانى ٦٧

يحيى بن أبى كثير ٢٨، ٨٢

يحيى بن واضح ٨٤

يزيد بن جابر ٧٩

يزيد بن أبى حبيب ٢٨

يزيد بن خالد ٧٤

يزيد الرقاشى ٤٩

يزيد بن سلام ٧٥، ٧٦

يزيد بن عمر ٤٩

يزيد بن أبى مالك ٦٦، ٨٤

يزيد بن محمد بن عبد الصمد ٦٨

يزيد بن ميسرة ٦٥

يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ٣١

أبو اليمان ٧٤

يوحنا ٧

يونس بن يزيد الأيلى ٥٧، ٨٣

٢ - الأماكن الجغرافية

(أ)

الآستانة ٤

آسيا ٦، ٧

أصفهان ٤

إفريقية ٦، ٧

إفريقية الاستوائية ٧

إفريقية المدارية ٧

أوروبا ٤

إيليا ٢٨، ٣٠، ٦٣، ٦٦، ٨٣

(ب)

باب الأسباط ٢٩، ٦٦، ٨٠

باب التوبة ٧٨

باب جبريل ٧١

باب الحرمه ٨٠

باب الرحمة ٣٧، ٧٧

باب الشامى ٨٠

باب الصخر القبلى ٧٨

باب القبلى ٧٨

باب النبى ٧١

باريس ٤

البحر الأخضر ٤٩

بصرى ٦٧

بغداد ١٥، ٣٣

البقيع ٥٥

البلقاء ٧٧

البندقية ٤

بيت لحم ٥٢، ٦٦، ٨١، ٨٥

بيت المقدس ٣، ١٠، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٨،

٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥،

٣٦، ٣٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥،

٥٦، ٥٧، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧،

٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤،

٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥

(ت)

(ث)

(ج)

الجابية ٦٨

الجامع الأموي ٤ ، ٨

جامع السلطان حسن ٤

جامع ابن طولون ٤

جب سليمان ٨٠

جبل الجودي ٦٤

جبل الخليل ٦٤

جبل الزيتون ٦٤ ، ٦٥

جبل الطور ٦٤

جبل لبنان ٦٤

جيحان ٦٩

(ح)

الحرم القدسي ٩

حضر موت ٦٧

حلب ٤

حمص ٦٦ ، ٦٧

(خ)

خراسان ٦٣

(د)

دار الخلافة ١٥

دار الكتب المصرية ١١

دلهي ٤

دمشق ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٥

دومة الجندل ٣٦

(ذ)

ذات السلاسل ٣٦

ذى الأصابع ٣٢

(ر)

روما ٤

(ز)

زمزم ٥٤ ، ٨٠

(س)

سدره ٨٥

سلمية ٨٢

السليمانية ٤

سمرقند ٤

السنگال ٦

سيحون ٦٩

(ش)

الشام ٤٩ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٨٣

(ص)

صور ٤٩

الصين ٤

(ض)

(ط)

طورزيتا ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧

طور سنين ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٤

طيبة ٨٤

(ظ)

(ع)

عسقلان ٣٢

عين سلوان ١٨ ، ٥٤ ، ٨٠

(غ)

الغوطة ٤٤

(ف)

فارس ٦٧ ، ٦٨

الفرات ٦٩

فلسطين ٤٩ ، ٥٢ ، ٦٧

(ق)

القاطع ٤٩

القاهرة ٤ ، ١١

قباء ٥٦

قبر إبراهيم ٦٦ ، ٧١

قبة الصخرة ٤ ، ١٠ ، ٢٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٠

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥

قبة النبي ٧٢

القدس ٩ ، ٢٠ ، ٢٩

قرطبة ٦

القرية ١٥

القسطنطينية ٦٣

القيروان ٤ ، ٦

(ك)

الكعبة ٧٣ ، ٨١

كنيسة الدوم ٤

كنيسة سماركو ٤

كنيسة القديس بطرس ٤

كنيسة كانتربوى ٤

كنيسة مريم ٣١

كنيسة التوتردام ٤

كنيسة (القديس) يوحنا ٧

الكوفة ١٦

كولونيا ٤

(ل)

لبنان (جبل) ٦٤

لندن ٤

(م)

محراب داود ١٨ ، ٦٨

محراب مريم ٧٨

المدينة المنورة ١٥ ، ٢٨

مراكش ٤

مسجد إبراهيم ١٥ ، ٧٣

المسجد الأقصى ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٨ ، ٧٦

المسجد الأموى ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠

مسجد بيت المقدس ١٦ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٩

٨٠

المسجد الحرام ٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٦٧ ، ٨٠ ، ٨٢

مسجد السليمانية ٤

مسجد الطور ٨٠

مسجد عقبة ٤

مسجد قباء ٦ ، ٨٠

مسجد القبائل ١٨

مسجد القطب ٤

أمية ٤ ، ٧ ، ٨ ، ٩	مسجد قرطبة ٤
الأنصار ٥٦	مسجد الكتبية ٤
الأيوبيون ٨	مسجد النبي ٣ ، ١٥ ، ١٦
(ب)	مسجدى شاه ٤
البيزنطيون ٨	مصر ٣٦
(ت)	معبد الرومانى ٧
(ث)	معبد هيرود ٩
(ج)	معهد المخطوطات العربية ١١
(ح)	مكة ٨ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٦
حمير ٣٤	٥٧ ، ٦٤
(خ)	المنتهى ٨٦
(د)	(ن)
(ن)	نوترام ٤
(ر)	النيل ٦٩
الروم ٣٤ ، ٦٨ ، ٧٤	(هـ)
الرومان ٧	الهند ٦ ، ٧
(ز)	(و)
(س)	وادی جهنم ٢٨ ، ٣١
(ش)	(ى)
(صد)	يثرب ٦٣
الصليبيون ٩	اليمن ٨٠
(ضد)	٣ - الطوائف والأجناس والقبائل
(ط)	(أ)
(ظ)	بنو إسرائيل ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣٢
(ع)	٣٩ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨
العثمانيون ٨ ، ١٠	٨٥

سورة الأنبياء ٥٧ ، ٦٩	العرب ٨٢
(ب)	(غ)
سورة البقرة ٥٦ ، ٨٦	غسان ٣٤ ، ٣٥
(ت)	(ف)
سورة التين ٥٥ ، ٦٤	فارس ٦٧ ، ٦٨
(ث)	الفاطميون ٩
(ج)	(ق)
(ح)	قريش ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦
سورة الحديد ٢٨	(ك)
(خ)	(ل)
(د)	(م)
(ذ)	المسلمون ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٣٠ ، ٥٣
(ر)	٦٣ ، ٦٨ ، ٧٥
(ز)	المسيحيون ٣ ، ٤ ، ٧
سورة الزمر ٦٤	المغول ٤
(س)	المعاليك ٤ ، ٨ ، ١٠
(ش)	(ن)
(ص)	النصارى ٧ ، ٨ ، ٣٠ ، ٣٥
سورة ص ٢٩ ، ٥٥ ، ٦٨	(هـ)
(ض)	بنو هاشم ٧٣
(ط)	(و)
سورة طه ٦٥	(ى)
(ظ)	اليهود ٣ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٦٧
(ع)	٤ - الآيات القرآنية
(غ)	(أ)
(ف)	سورة الإخلاص ٣٣ ، ٣٤
	سورة الإسراء ٣ ، ٨٣ ، ٨٦

صلاة في مسجدي ٣٣
 صليت في هذا المسجد ٨٢
 قدس الأرض الشام وقدس الشام فلسطين ٥٢
 لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين ٣٢
 لا تشد الرحال ٣ ، ١٥ ، ٥٦
 لا تقوم الساعة حتى يزور البيت الحرام ٥٢
 لا تقوم الساعة حتى يسوق الله ٣١
 لما أسرى بى إلى بيت المقدس ٦٦ ، ٧١
 لما فرغ سليمان من بناء بيت المقدس ٢٩
 ليستخرجن المهدي ٤٩
 من أتى بيت المقدس ٣١
 من أهل بيت المقدس ٦
 من توشاً كما أمر وصلى ٣٦
 من دفن في بيت المقدس ٥٤ ، ٥٥
 من صلى ببيت المقدس ٣٤
 من صلى في بيت المقدس ٣٣
 من صلى في بيت المقدس خمس صلوات ٥٤

٦ - الأشعار

بلغ المشارق ٣٤
 فرأى مغيب ٣٤
 قد كان ذو القرنين ٣٤

٧ - الكتب الواردة

أعلام الساجد ٣
 تاريخ ابن عساكر ١٠
 التوراة ٦٩ ، ٧٨
 رحلة العبدى ٥

(ق)

سورة ق ٧٩

(ك)

سورة الكهف ٣٦

(ل)

(م)

سورة مريم ٨٥

(ن)

سورة النازعات ٥٥

(هـ)

(و)

(ى)

٥ - الأحاديث النبوية

أتيت بالبراق ليلة أسرى بى ٦٦
 أرايت يا رسول الله ٣٢
 إن الجنة تحن ٣
 إن الحرم فى السموات السبع ٥٣
 إن الله أوحى إلى الأرض ٦٤ ، ٦٥
 إن سليمان بن داود لما رد الله إليه ٣٢
 إن مكة بلد عظيمة ٢٨
 أنت جنتى وقدسى ٣١
 أنها روضة من رياض الجنة ٥٥
 الأنهار كلها والسحاب ٦٩
 تقبل رأيات سود خراسان ٦٣
 صخرة بيت المقدس من صخور الجنة ٧٤
 الصخرة صخرة بيت المقدس ٦٩
 صلاة الرجل فى بيته ١٨

١ - مصادر ومراجع التحقيق

- ١ - أخبار القضاة لوكيح: محمد بن خلف (ت ٣٠٦ هـ)
- عالم الكتب - بيروت ١٩٨٨ م
- ٢ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى: الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل القزويني (ت ٤٤٦ هـ) الرياض ١٩٨٩ م
- ٣ - أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للمقري: أحمد بن محمد (ت ١٠٤١ هـ) القاهرة ١٩٣٩م - ١٩٤١م.
- ٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر: يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق على محمد البجاوي - نهضة مصر - القاهرة ١٩٧٨م.
- ٥ - الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق على محمد البجاوي - نهضة مصر - القاهرة ١٩٧٨ م.
- ٦ - الأعلام للزركلي: خير الدين (ت ١٣٩٦ هـ) القاهرة ١٣٤٤هـ - ١٣٥٩هـ - طبعة بيروت ١٩٨٠ م.
- ٧ - الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) مخطوطة مصورة من المكتبة الظاهرية - دمشق رقم ٤٥٤٧ عام.
- ٨ - الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ) فرائز روزنثال - بغداد ١٩٦٣ م.
- ٩ - الإكمال لابن ماكولا: علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ) تحقيق عبد الرحمن العلمي اليمني - حيد آباد - ١٠٦٧ م.
- ١٠ - إنباء الغمر بأنباء العمر لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق حسن حبشي - القاهرة ١٣٨٩هـ.
- ١١ - إنباء الرواه على أنباء النحاة: للقطبي: علي بن يوسف (ت ٦٤٦ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ م - ١٩٥٤ م.
- ١٢ - الأنتقاء لابن عبد البر: أبي عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) - القاهرة ١٢٨٢هـ

- ١٣ - الأنساب للسمعاني: عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢ هـ) - للايدن ١٩١٢ م.
- ١٤ - الأنس الجليل بتاريخ القدس لمجير الدين الحنبلي: عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٢٧ هـ) - القاهرة ١٢٨٣ هـ.
- ١٥ - البداية والنهاية لابن كثير: إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ) - القاهرة ١٣٥١ هـ - ١٣٥٨ هـ.
- ١٦ - بغية الوعاة للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل - القاهرة ١٩٦٤ م.
- ١٧ - التاريخ لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) - تحقيق أكرم ضياء العمري - دمشق ١٩٧٧ م.
- ١٨ - التاريخ لأبي زرعة الدمشقي: عبد الرحمن بن عمرو (ت ٢٨١ هـ) - تحقيق شكر الله القوجاني - دمشق ١٩٧٣ م.
- ١٩ - التاريخ لابن معين: يحيى (ت ٢٣٣ هـ) - تحقيق أحمد محمد نور - مكة ١٩٧٩ م.
- ٢٠ - تاريخ إربل لابن المستوفي: المبارك بن أحمد (ت ٦٣٧ هـ) - تحقيق سامي الصقار - بغداد ١٩٨٠ م.
- ٢١ - تاريخ الرسل والملوك للطبري محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٩ م.
- ٢٢ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) - القاهرة ١٩٣١ م.
- ٢٣ - تاريخ جرجان للسهمي: حمزة بن يوسف (ت ٤٢٧ هـ) حيدر آباد ١٩٥٠ م.
- ٢٤ - تاريخ دمشق لابن عساكر: علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ).
- ٢٥ - التاريخ الصغير للبخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) - تحقيق محمود إبراهيم زايد - حلب ١٩٧٧ م.
- ٢٦ - التاريخ الكبير للبخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ) - تحقيق عبد الرحمن العلمي اليمني - دائرة المعارف العثمانية - الهند ١٣٨٠ هـ.
- ٢٧ - تبصير المنتبة لابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة ١٩٦٤ م.
- ٢٨ - تبیین کذب المفتری فیما نسب إلى أبی الحسن الأشعری - لابن عساكر: علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ) - دمشق ١٣٤٧ هـ.

- ٢٩ - تذكرة الحفاظ للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) - تحقيق عبد الرحمن العلمي - حيد آباد ١٩٣٣ هـ.
- ٣٠ - ترتيب المدارك للقاضي عياض بن موسى اليعصبى (٥٤٤ هـ) - تحقيق أحمد بكير - بيروت ١٩٨٠ م.
- ٣١ - التقييد لمعرفة رواة السنن والسانيد لابن نقطة محمد بن عبد الغنى (ت ٦٢٩ هـ) دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٥ م.
- ٣٢ - تهذيب الأسماء واللغات للنووى يحيى بن شرف (ت ٦٧٦ هـ) القاهرة - بدون تاريخ
- ٣٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر: أحمد بن على (ت ٨٥٢ هـ) حيدر آباد ١٣٢٥ هـ.
- ٣٤ - تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى: جمال الدين أبى الحجاج يوسف (ت ٨٤٢ هـ) تحقيق محمد نعيم العرقسوسى - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٦ م.
- ٣٥ - الثقات لابن حبان: محمد البستى (ت ٣٥٤ هـ) تحقيق محمد عبد المعيد خان - حيدر آباد ١٩٧٣ م - ١٩٨٣ م.
- ٣٦ - الجرح والتعديل لابن أبى حاتم: عبد الرحمن بن محمد (ت ٣٢٧ هـ) - تحقيق عبد الرحمن العلمي اليعانى - حيدر آباد ١٣٧٣ هـ.
- ٣٧ - جمهرة أنساب العرب لابن حزم: على بن أحمد (ت ٤٥٦ هـ) - تحقيق عبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٩٢ م.
- ٣٨ - جمهرة أنساب قريش وأخبارها للزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ) - تحقيق محمود شاكر - القاهرة.
- ٣٩ - الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية للقرشى: عبد القادر بن محمد (ت ٧٧٥ هـ) - حيدر آباد ١٣٣٢ هـ.
- ٤٠ - حلية الأولياء لأبى نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ) - القاهرة ١٩٣٨ م.
- ٤١ - خلاصة تذهيب الكمال للخزرجى: أحمد بن عبد الله (٩٢٣ هـ) - بولاق - القاهرة ١٣٠١ هـ.

- ٤٢ - دول الإسلام للذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ) - تحقيق فهد شلتوت - القاهرة ١٩٤٧ م.
- ٤٣ - الديباج الذهب لابن فرحون: إبراهيم بن علي (ت ٧٩٩هـ) - مطبعة المعاهد بمصر ١٣٥١هـ.
- ٤٤ - ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبد الله (ت ٥٤٣هـ) - لندن ١٩٣١ م.
- ٤٥ - الرسالة المستطرفة للكتاني: محمد بن جعفر (ت ١٣٤٥هـ) - دمشق ١٣٨٣ هـ.
- ٤٦ - سير أعلام النبلاء للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) - تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين - بيروت - ١٩٨١ م.
- ٤٧ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي: عبد الحي (ت ١٠٨٩هـ) - القاهرة ١٣٥٠.
- ٤٨ - الطبقات لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) - تحقيق أكرم ضياء العمري - الرياض ١٩٨٢ م.
- ٤٩ - طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي - تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزبيبي - بيروت.
- ٥٠ - طبقات الفقهاء للشيرازي: إبراهيم بن علي (ت ٤٧٦هـ) - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧٨ م.
- ٥١ - طبقات القراء لابن الجزري: أبي الخير محمد محمد بن محمد (ت ٨٣هـ) - عنى بنشره باجستراسر - القاهرة ١٣٥١ هـ.
- ٥٢ - طبقات القراء للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) - تحقيق محمد سيد جاد الحق - القاهرة ١٩٦٧ م.
- ٥٣ - الطبقات الكبرى لابن سعد: محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) - تحقيق إحسان عباس - دار صادر - بيروت ١٩٦٦ م.
- ٥٤ - طبقات المدلسين لابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي - تحقيق محمد زينهم محمد عزب - القاهرة ١٩٨٦ م.

- ٥٥ - طبقات المفسرين للداودي: شمس الدين محمد بن علي (ت ٩٤٥ هـ) - تحقيق علي محمد عمر - القاهرة ١٩٧٢ م.
- ٥٦ - طبقات المفسرين للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) - تحقيق علي محمد عمر - القاهرة ١٩٧٦ م.
- ٥٧ - العبر في خبر من غبر للذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) - تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد - الكويت ١٩٦٠ م - ١٩٦٩ م.
- ٥٨ - الفهرست لابن النديم: محمد بن إسحاق (ت ٤٣٨ هـ) - ليبسك ١٨٧١ م.
- ٥٩ - فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي محمد (ت ٧٦٤ هـ) - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧٣ م.
- ٦٠ - الكامل في التاريخ لابن الأثير: علي بن محمد عز الدين (ت ٦٣٠ هـ) - دار صادر - بيروت ١٩٦٠ م.
- ٦١ - اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير - علي بن محمد عز الدين (ت ٦٣٠ هـ) - القاهرة ١٣٥٦ هـ - ١٣٦٩ هـ.
- ٦٢ - المعارف لابن قتيبة: عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) - تحقيق ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٦٩ م.
- ٦٣ - معجم البلدان لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) - دار صادر - بيروت
- ٦٤ - المعرفة والتاريخ للفسوي: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧ هـ) - تحقيق أكرم ضياء العمري - بيروت ١٩٨١ م.
- ٦٥ - ميزان الاعتدال للذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ) - تحقيق علي البجاوي - القاهرة ١٩٦٣ م.
- ٦٦ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي - دار الكتب - القاهرة ١٩٦٣ م.
- ٦٧ - نكتب الهميان للصفدي: خليل بن أبيك (ت ٧٦٤ هـ) - تحقيق أحمد زكي - القاهرة ١٩١١ م.
- ٦٨ - الوافي بالوفيات للصفدي: خليل بن أبيك (ت ٧٦٤ هـ) - بيروت ١٩٦٢ م.

٦٩ - وفيات الأعيان لابن خلكان: أحمد بن محمد (ت ٦٨١هـ) - تحقيق إحسان عباس -
دار صادر - بيروت ١٩٨٨م.

٧٠ - الوفيات لابن قنفذ: أحمد بن الحسن (ت ٨٠٧هـ) - تحقيق عادل نويهض - بيروت
١٩٧١م.

الفهرست

الصفحة

٥٥.....	طورزيتا
٥٥.....	في المحراب
٥٦.....	النبي ﷺ إلى بيت المقدس
٥٨.....	الهوامش
٦٣.....	فتح بيت المقدس
٦٥.....	من أهل ببيت المقدس
٦٥.....	بيت المقدس كأس من الذهب
٦٦.....	بيت لحم وفضل الصلاة فيه
٦٧.....	الكلام عن الدجال
٦٧.....	حديث قيصر
٦٨.....	فتح بيت المقدس صلحا
٦٩.....	فضل الصخرة والماء
٧٠.....	المعراج والصخرة
٧٣.....	قبر آدم عليه السلام
٧٤.....	فضل الصخرة ليلة الرجفة
٧٥.....	بناء عبد الملك بن مروان الصخرة
٨٠.....	فضل البلاطة السوداء
٨٠.....	مسكن الخضر عليه السلام
لا تقوم الساعة حتى تزف الكعبة إلى	
٨١.....	الصخرة

الصفحة

٣.....	مقدمة المحقق
١٢.....	صورة صفة المحراب
١٣.....	وصف بيت المقدس
١٥.....	مقدمة المؤلف
١٩.....	الهوامش
٢٨.....	وادي جهنم
٢٨.....	من هو أول مسجد وضع في الأرض
٢٩.....	من جاء من بيت المقدس
٣١.....	تضاعف الحسنات في بيت المقدس
٣٢.....	فضل بيت المقدس والصلاة فيه
٣٢.....	ما قيل عن ذى الأصابع وخبره
٣٨.....	الهوامش
٤٩.....	حديث طرى وما حمل من بيت المقدس
٥٠.....	الهوامش
٥٢.....	فضل مسجد بيت المقدس
٥٣.....	اليهود تسرح مصابيح بيت المقدس
٥٤.....	فضل عين سلوان وزمزم
قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى وضع	
٥٤.....	المسجد
٥٤.....	من مات فى بيت المقدس

الصفحة	الصفحة
٩٧.....الكشاف العام	٨١.....حديث الورقات
١١٣.....المصادر والمراجع	٨٢.....حديث الإسراء والمعراج
١١٩.....الفهرس	٨٧.....الهوامش

رقم الإيداع	٢٠٠٢/٤٣٧٢
الترقيم الدولي	ISBN 977-02-6266-8

١/٢٠٠١/٤١

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)